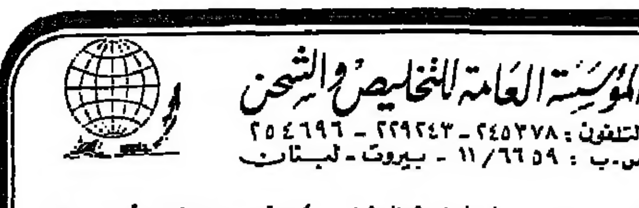


النهار

صفحة ليرات

الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٤٤ • AN-NAHAR — 6 Octobre 1985 — 53e. Année No. 16144

اتفاق دمشق لانهاء "حرب طرابلس" وضع قيد التنفيذ

السادسة فجر اليوم يخرج جميع المقاتلين ويجمع السلاح الثقيل وتدخل قوات سورية

الملف السياسي قيد البحث و"لجنة الممثلين" بدأت جولة ثالثة



الرئيس كرامي يتوسط الشيخ شعبان والسيد علي عيد بعد الاجتماع الموسع امس. (ا ف ب)

اتفاق دمشق لانهاء "حرب طرابلس" وضع تنفيذه على نار قوية بحيث يتوقف القتال، وتنسحب في السادسة فجر اليوم الاحد كل القوات من المدينة ويجمع السلاح الثقيل والمتوسط وتدخل القوات السورية وتتمركز في مواقع رئيسية.. وبنجاح هذه الخطوة، على صعوبتها، تأمل اوساط رسمية وسياسية ان يكون طي ملف طرابلس مقدمة لطي الملف الامني للازمة اللبنانية في الايام القريبة، والانطلاق في العمل بزخم على الملف السياسي تمهيدا لطيه. وهو ما يدور البحث عليه الآن في الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة الثلاثية التي بدأت امس في العاصمة السورية.

واعتبر مصدر بارز في بيروت الغربية ان المشكلة الضاغطة في المرحلة الراهنة هي مشكلة طرابلس. ورأى ان ما تم التوصل اليه في دمشق هو اتفاق حقيقي، وربما تعثر تنفيذه بسبب التراكمات وذيول الحوادث الاخيرة، لكنه يبقى اتفاقا مهما، ووجود رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في طرابلس مؤشر لجدية ما تم التوصل اليه. وفي اعتقاده ان ما تم التوصل اليه لتسوية مشكلة طرابلس هو النموذج الامني الذي ربما عمم على سائر المناطق.

لقاء موسع

وتنفيذا لاتفاق دمشق، دعى كرامي ظهر امس لقاء موسعا ضم القيادات الامنية السورية واللبنانية والقيادات السياسية المعنية في طرابلس، واعلن في ختامه انه "ابتداء من الساعة السادسة فجر غد (اليوم) تنسحب كل القوى من المدينة ويتم تجميع السلاح الثقيل والمتوسط وتدخل قوات الردع السورية الى خطوط ومراكز عامة في المدينة". واوضح انه "سيصار في الساعات التالية الى تجميع الاسلحة الخفيفة في الاماكن المتفق عليها، وبعدها يتم دخول القوات السورية الى بقية انحاء المدينة". وقال انه "يمكن اعتبار كل هذه الاجراءات نهاية لهذه المرحلة الصعبة".

وكذلك اعلن امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "بشرى الاتفاق الذي عقدناه في دمشق والبدء بتنفيذه". ودعا الجميع الى "التعاون مع الاخوة السوريين والقوات الداخلة وعدم التعرض لها". وتمنى على سكان طرابلس "ان يستعدوا للعودة الى بيوتهم والبدء من جديد بعملية البناء والاعمار".

وسبق للشيخ شعبان قبل الاجتماع ان ادلى بتصريحات شن فيها حملة شديدة على الاحزاب واتهمها بـ"تدمير المدينة".

وتوقع رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان "ان يعود الجميع مع حلول الاسبوع المقبل الى طرابلس" مؤكدا "ان الاتفاق سيطبق".

وفي الوقت نفسه بدأت طرابلس تلملم نفسها، ونعمت المحاور بهدوء ملحوظ عكرته مناوشات بالاسلحة الخفيفة وقذائف الهاون على بعض المحاور. وتولت فرق للجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني اجلاء دفعة من الجرحى الى مستشفيات خارج عاصمة الشمال (راجع ص٥).

اللجنة الثلاثية

وفي هذه الاثناء، انعقدت في دمشق الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، في اجواء تتصف بالاهمية قياسا على الطروحات التي بلغتها المحادثات في الجولتين السابقتين.

وتعتقد مصادر تتابع اعمال اللجنة ان من شأن النجاح في التوصل الى ورقة عمل تتضمن اتفاقا على مستقبل لبنان، ان يدفع نحو تسوية سياسية تؤمن على الاقل اقفال الملف الامني وتساعد على اتخاذ القرارات الاساسية لمواجهة اعادة تركيب لبنان بمشاركة كل فئاته في القرار.

وعلى ضآلة المعلومات عن اعمال

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق عن إتفاق طرابلس: ضربة موجعة لاسرائيل وعملائها

تحدثت امس صحيفة "الثورة" السورية الرسمية عن اتفاق دمشق الخاص بطرابلس، فقالت: "لقد جاء الاتفاق ضربة موجعة لاسرائيل ولعملائها الاستسلاميين وخطوة اساسية لوضع حد نهائي للاقتتال ولترسيخ عوامل الحوار والوفاق وتغليب المصلحة الوطنية والقومية للبنان على ما عداها".

ورأت "ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه لانهاء الوضع المؤلم في طرابلس يكتسب اهمية استثنائية في هذه المرحلة ليس لانه يضمن اقرار الامن واعادة الطمأنينة الى هذه المدينة فحسب وانما ايضا لانه يحبط مخطط القوى الامبريالية والصهيونية والاستسلامية التي توهمت. ان في مقدورها ان تعبث بامن طرابلس وان تعيد اجواء الفوضى والاقتتال بين اللبنانيين في الشكل الذي يخدم مخططاتها التخريبية". واكدت "ان الجهود المخلصة التي بذلت بمساعدة سوريا جاءت لتنزع فتيل تفجير الوضع الامني في طرابلس ولتضع عبر اتفاق مختلف الاطراف الاسس التي تضمن تحقيق الامن والاستقرار وتبعد شبح الاقتتال البغيض وبالتالي لتحبط مخطط اعداء لبنان وشعبه الذين لا يهمهم سوى تدمير لبنان (...) ان الاتفاق جاء ليؤكد ان دور سوريا البناء هو في مصلحة اللبنانيين جميعا وفي مصلحة لبنان وان هذا الدور يجسد وينطلق من موقف ثابت ومبدئي سيستمر حتى يتعافى لبنان ويتم دحر الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تدين خطف السوفيات وموسكو تشيد بالموقف اللبناني

باكلي توفي قبل فترة!

ندد امس الرئيس ريغان بخطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت وقال ردا على سؤال وجه اليه في البيت الابيض: "ان الارهاب، هذا النوع من العنف، هو في اعتقادي اردأ ما يواجهه العالم اليوم بصرف النظر عن الضحايا".

وقبل ذلك وصف السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض خطف السوفيات بانه "عمل ارهابي".

واضاف: "ان سياستنا في هذا المجال واضحة. ان الحادث يؤكد مرة اخرى حاجة كل الدول الى مواجهة الارهاب بسياسات فعالة سواء كان افراد او دول يدعمون هذا الارهاب". وسئل هل الولايات المتحدة على اتصال بالسوفيات في هذا الموضوع، فاجاب: "ليس على حد علمي".

واصدرت عائلات الاميركيين الستة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان: لاخيار عسكريا لحل النزاع في الشرق الاوسط

واشنطن - "النهار":

اعتبر الرئيس رونالد ريغان امس ان "الكفاح المسلح لا يحل شيئا" وان "لا خيار عسكريا لحل النزاع الصعب في الشرق الاوسط". وقال في برنامجه الاذاعي الاسبوعي ان "الطريقة الوحيدة للتوصل الى نهاية لحلقة العنف البغيضة هي التعاطي مع مسبباتها وظروفها عبر المفاوضات، المفاوضات السلمية بين الاطراف المعنيين".

وخصص الرئيس الاميركي مقاطع من برنامجه بالاشادة بالرئيس الحبيب بورقيبة. ورأى ان عودة العنف الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأمير سلطان التقى واينبرغر: صفقة الـ"ف-١٥" تسير في مجراها

اعلن النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، في تصريح ادلى به عقب اجتماعه اول من امس بوزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر، ان صفقة لبيع السعودية طائرات "ف - ١٥" المتطورة "تسير في مجراها" وان الولايات المتحدة "قبلت مجمل الطلبات المتعلقة بالحاجات العسكرية للمملكة السعودية".

وقال ان "الصفقة نوقشت مع صديقي واينبرغر. وهي تسير في مجراها. وقد لاحظت رد فعل ايجابيا جدا من جانبه". واضاف ان السعودية تعطي الولايات المتحدة الوقت اللازم لدرس الموضوع وان بلاده لم تتخل عن مشروعها الخاص بالحصول على طائرات "ف - ١٥" اضافية وان

- التتمة في الصفحة ٨ -

أميركا امتنعت متفادية مواجهة مع تونس

مجلس الأمن دان إسرائيل التي اعتبرت موقف واشنطن "مخيبا"

جانب من جنازة ١٢ فلسطينيا قتلوا في الغارة الاسرائيلية. (رويتر تيليفوتو)

تفادت الولايات المتحدة مواجهة مكشوفة مع الدول العربية المعتدلة ومع تونس فامتنعت فجر امس عن التصويت في مجلس الامن على مشروع قرار "دان بحزم العمل العدواني الذي قامت به اسرائيل" ضد الاراضي التونسية خارقة ميثاق الامم المتحدة خرقا فاضحا وكذلك القوانين وقواعد السلوك الدولية". وحظي مشروع القرار بتأييد الدول الـ١٤ الاخرى الاعضاء في مجلس الامن واعتبر امتناع الولايات المتحدة عن التصويت بدل استخدام حق "الفيتو"

- التتمة في الصفحة ٨ -

تبادل معلومات بين موسكو وواشنطن في شأن لبنان

واشنطن - "النهار":

افادت مصادر مطلعة في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تبادلا الاسبوع الماضي معلومات عن الوضع في لبنان، خصوصا في شأن حوادث الخطف والقتل التي تعرض لها مواطنون من البلدين.

ورجحت المصادر ان تكون "مشكلة الارهاب في لبنان" على جدول اعمال قمة ريغان - غورباتشوف الشهر المقبل.

سوريا اقترحت قمة سداسية قبل القمة العادية؟

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان سوريا اقترحت عقد قمة عربية مصغرة في السعودية قريبا بغية الاعداد للقمة العربية العادية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

واوضح المصدر ان الدول التي اقترحت سوريا ان تشارك في القمة الى جانبها هي: السعودية، العراق، الاردن، المغرب ودولة سادسة لم يحددها. الا انه علم ان دمشق استبعدت مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في قمة كهذه.

ولم يذكر الجهة التي تعتبرها سوريا ... الاقتراح الذي جاء في اطار الجهود التي بذلتها لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبدالله ولي العهد السعودي.

القاهرة شهدت تظاهرة ضد اسرائيل واميركا

رجل أمن مصري "في حال هياج" قتل ٧ إسرائيليين في سيناء



متظاهرون يحرقون علما اميركيا في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

في يوم شهدت القاهرة تظاهرة احرقت فيها اعلام اميركية واسرائيلية، وقع امس في سيناء حادث هو الاول من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ اذ فتح رجل امن مصري "اصيب بحال هياج" النار على سياح في منتجع رأس بركة المطل على البحر الاحمر فقتل سبعة اسرائيليين.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان السلطات المصرية ابلغت اليهم ان رجل الامن تعرض لحال هياج على ما يبدو وراح يطلق النار على مجموعة من الاجانب تمضي عطلة في منتجع رأس بركة على مسافة ٤٥ كيلومترا جنوب الحدود الاسرائيلية.

وصرحت ناطقة باسم مستشفى في ايلات الميناء الاسرائيلي على الحدود المصرية على البحر الاحمر ان شقيقين عمر احدهما خمسة اعوام والاخر ١٣ عاما نقلا الى المستشفى اثر اصابتهما بجروح.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان الرئيس حسني مبارك بعث بتعازيه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري اكد للسفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون ان رجل الامن سيعاقب.

- التتمة في الصفحة ٨ -

العثور على جثث ٣ إسرائيليين في الضفة الغربية وقرب الناصرة



جثتا موردخاي سويسا وادنا هاراري لدى نقلهما من المكان الذي عثر عليهما فيه. (ا ف ب تيليفوتو)

عثرت امس الشرطة الاسرائيلية على جثث ثلاثة اسرائيليين في الضفة الغربية وقرب الناصرة عائدة الى زوجين هما موردخاي سويسا (٢٨ عاما) وادنا هاراري (٢٣ عاما) وحاييم فلاح.

واكتشفت الشرطة جثتي الزوجين في المكان الذي حدده قرب القدس مجهول اتصل اول من امس بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" وقال انه يتحدث باسم "قوات الـ١٧" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وذكر هذا المجهول ان "اليهوديين قتلا الاربعاء في غابة تقع بين ميفو بيتار وبار كيورا (جنوب غرب القدس)".

اما الاسرائيلي الثالث فعثر على جثته قرب بلدة الناصرة وقد اخترقت رصاصة رأسه. وكان فلاح يقوم الجمعة بنزهة على حصان في منطقة قريبة من كيبوتز اسرائيلي، لكن الحصان عاد الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

المؤتمر الدولي هو المؤتمر الثنائي

يكاد الصراع على المؤتمر الدولي بين الجبارين الاميركي والسوفياتي، وبين الاطراف الاقليميين، يصبح جزءا من الصراع العربي - الاسرائيلي، ويزيده تعقيدا كأنه في اساس هذا الصراع وجوهره. في حين ان المنادين به ومعارضيه يؤمنون بمبدأ التسوية ومقتنعون بهذا المبدأ. وتصاعد هذا الصراع على المؤتمر يخرج عن كونه صراعا على الاسلوب، اذ هو في الواقع صراع على المصالح والاهداف والنتائج في اي تسوية. فالاميركيون حين يصرون على رفض مشاركة السوفيات، انما يصرون على احتكار المنطقة بخيراتها، على تضاؤل هذه الخيرات التي تستنزفها الحروب الصغيرة والكبيرة. والاتحاد السوفياتي حين يصر على المشاركة في مسيرة السلام، انما يتمسك بمواقعه الحالية التي ثبتتها الازمات المشتعلة في الشرق الاوسط وتلك الراقدة تحت رماده. واصرار العرب على المؤتمر الدولي اصرار على تحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب واهمها استعادة الارض. ورفض الاسرائيليين للمؤتمر يعني بوضوح السعي الى صفقات منفردة تجنبهم التنازل عن الارض في مقابل تنازل العرب عن حال الحرب.

صحيح ان الحديث عن المؤتمر الدولي بات مكررا في تصريحات كل الزعماء والقادة الغربيين والشرقيين والاقليميين، الا ان هذا الحديث ليس واحدا في المنطلقات والاهداف والابعاد. ففي حين يرى الكبار ان هذا المؤتمر يدخل في لعبة التوازن الاقليمي للحفاظ على مصالحهم المشتركة او المتعارضة، يرى بعض الاطراف العرب انه الوسيلة الفضلى لتحقيق التوازن في صراعهم مع اسرائيل. كأنه بات سلاحا من الاسلحة التقليدية والاستراتيجية لا يمكن العرب التخلي عنه في ظل غياب التوازن الاستراتيجي العسكري في المنطقة، وفي ظل غياب التضامن العربي او الاجماع العربي الذي يعطي المحاور العربي ايا كان ورقة ضغط تعزز موقعه في اي محادثات او مفاوضات مع الولايات المتحدة او اوروبا او اسرائيل. لذلك قد ينزعج الملك حسين حين يسمع من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ان المشاكل الاقليمية لم تحتل حيزا كبيرا في محادثاتهما. بل احتلت مشاكل اوروبا مركز الصدارة واولها قضية الاسلحة النووية المتوسطة المدى فضلا عن الاسلحة النووية البعيدة المدى وترسانتي الجبارين ومحاولات عسكرة الفضاء.

واذا كانت للملك حسين والمتحمسين للتسوية مخاوف كثيرة تدفعهم الى بذل كل جهودهم في اتجاه اوروبا واميركا والاتحاد السوفياتي لاقناعها بوجوب المبادرة الى حل ازمات المنطقة، فان لقادة الغرب والشرق اسبابا كثيرة تدفعهم الى الاهتمام بمشاكلهم والمشاكل التي تنتظر على حدودهم. ويعرف العاهل الاردني وحلفاؤه ان برنامج "حرب النجوم" لا يمكن الا ان يكون في صلب اي لقاء بين قادة الغرب والشرق. حتى لو رأى البعض ان ارتفاع حدة التوترات وتصاعد "الارهاب" في الشرق الاوسط كافيان لدفع زعماء العالم الى البحث عن وسيلة لاخماد هذه التوترات ومواجهة "الارهاب". لان معارضي برنامج "حرب النجوم" وعلى رأسهم غورباتشيوف وغير المتحمسين له من حلفاء الولايات المتحدة وعلى رأسهم ميتران يعرفون جيدا ان هذا لا يخل تحقيقه بالتوازنات القائمة فحسب، بل يكاد يلغي كل فاعلية الترسانات الارضية، سوفياتية كانت ام فرنسية ام اوروبية. على رغم الانباء التي تتحدث عن محاولات تقوم بها المؤسسة العسكرية السوفياتية لمواجهة هذا البرنامج بآخر دفاعي او هجومي مماثل. اذ تعتبر "حرب النجوم" برنامجا هجوميا وليس دفاعيا كما يدعي الرئيس رونالد ريغان.

وفي خضم هذه المعركة بين الشرق والغرب على هذا البرنامج عشية قمة جنيف بين ريغان وغورباتشيوف، يجب الا ينتظر الملك حسين وكل الذين تشغلهم قضاياهم وازماتهم الاقليمية اي تطورات كبيرة على صعيد التسويات والحلول. اذ ليس من المعقول ان يتنازل الاميركيون وهم يمسكون بورقة "حرب النجوم" كما ليس معقولا ان يتنازل السوفيات قبل ان يساوموا ريغان على مستقبل برنامجه. واذا كانت هناك تنازلات فهي ستحصل حتما في قمة جنيف. وعلى العالم ان ينتظر باعصاب باردة موعد هذه القمة.

ميشال ابو جوده

من المخبأ إلى النور

بقلم المطران جورج خضر

من الحياة ما تستمده من بقاء الاخرين اشراقا ومن حبهم لك احياء. من الحياة ان تتابعها في الاخرين، في غليانها وخمودها والمنعطفات تغنيك او تبعث فيك الخيبات. الوجود دائما تلاق وتكوّن من وجوه يطمئن فيها الواحد الى الاخر فيزداد. وقد لا يكون، من هذه الزاوية، الموت انقطاعا ان كان الذي ذهب يغذيك فتنمو بالحنين وتتجمل به فان شأن الذين ماتوا ان يقيموك في شوق مبدع لا في تلك الحسرات التي تجعلك الى ذبول.

لكن ثمة من كان اكثر خفاء من الموتى. انهم الذين حكم عليهم المقاتلون ان يعيشوا في مخابئ. فالحكم في ايدي المحاربين. هي سلطة الموت، عليها على من يشاء، وانت تتلقى الانتظار. هذا، بمعنى، أسوأ من الموت لانك بهذا قد ترحب وقد تتطوع له لكنك لا تتطوع للانتظار، للانهاية. هذا بعد من ابعاد الجحيم. في النار تنتظر ان يدور العذاب بك او ان تدور فيه. في المجد وحده تسير وتكتشف. في حضرة الوجه الالهي لا تبقى فحسب لكنك تحيا لانك تنتقل من بهاء الى بهاء يزيد.

افضل من المخبأ السجن لانك تعرف متى تخرج منه. ولك في حدوده حرية اختراقها في الرجاء وفي ما تبدع ان كنت من المبدعين. اما في الملجأ وبعده فانت اسير حرب لا تعرف معناها ولا تصدق اطرافها لانهم يترجمون بحد السيف والدمار سياسة يشك انكياؤهم فيها. فالانسان، بعد كثافة من الالم وتراكم هزائم، يرتاب في عقائد من هذه الدنيا كثيرة وفي بعض من التزامات. يرتاب في حق الناس على الناس، في التفاضل الذي كان يبدو في ما بينهم وفي ما بين جماعاتهم. يرتاب في كثير من التاريخ، في تفاسير عدة، في سياسات وفي السياسة اطلاقا. يرتاب في من وثق بهم، في من عقد عليه الامال، في كل فكرة الخلاص في ازمنة البشر. الانسان الموجع ينطق وجعه وينطق فيه اللماذا حتى لا يبقى من الناسوت شيء اللهم الا وعد الحرية التي حررنا الله بها واتخذناها معنى وقيمة ونفحات.

• • •

في قبو هناك، في مدينة اخبرت ان نخيلها والبرتقال يحترقان، يخاف

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجانا من المؤسسة

هل يكون مصير اتفاق دمشق في طرابلس افضل منه في بيروت؟

النجاح الكامل للحل السوري في لبنان ينتظر الحصول على غطاء اقليمي ودولي

هل يكون مصير اتفاق دمشق لانهاء القتال في طرابلس افضل من المصير الذي انتهى اليه مثل هذا الاتفاق في شأن بيروت، ام ان طرابلس هي غير بيروت؟ فهي معروفة في الماضي بطرابلس الشام ولا عيب ان عادت الشام اليها.. كونها تشكل مركزا حساسا وحيويا لامن سوريا القومي ولا مجال لتصورها مركزا معاديا لها او ممرا او مقرا لخصومها.

لذلك، فان معظم المراقبين يتوقعون التزام كل الاطراف في طرابلس الاتفاق وتنفيذه. وان كان بعضهم يتساءل لماذا كان هذا الاتفاق مرفوضا من بعض التنظيمات، ثم صار مقبولا بعد الخراب والدمار والضحايا؟

يقول مصدر سياسي في بيروت الغربية ان اهم ما في القرارات الواردة في اتفاق دمشق لوقف القتال في طرابلس، هو انشاء غرفة عمليات مشتركة برئاسة ضابط سوري، وتكليف قوة سورية تؤازرها قوة من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، وليس قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي تؤازرها قوة سورية، حفظ الامن والقيام باعمال الدهم وجمع السلاح من كل الاطراف. حتى اذا ما تم تنفيذ اتفاق دمشق بنجاح في طرابلس، انعكس ايجابا على الوضع في بيروت، واصبح في الامكان العودة الى تطبيق اتفاق دمشق الاخر الذي وضع لبيروت ربما من دون حاجة الى دخول قوة سورية بل الاكتفاء بارسال مراقبين.

التغطية الاقليمية والدولية ضرورية

واذا كان الدخول العسكري السوري الى لبنان، قد حصل على تغطية داخلية علنية من البعض، وضمنية من البعض الاخر بحكم الظروف الموضوعية التي لا تسمح برفض هذا الدخول، فان الحاجة تبقى ماسة الى تغطية اقليمية ودولية. فهل توصلت سوريا او تتوصل الى اخذ هذه التغطية؟

يجيب المصدر نفسه ان وجود جماعة عرفات وجماعة "الاخوان المسلمين" الهاربين من سوريا الى طرابلس يتطلب معالجة وتسوية في نطاق عربي ربما تمت بخروج هذه الجماعات من طرابلس بامان من اجل ضمان النجاح الكامل لاتفاق دمشق وتحقيق امن ثابت ونهائي في عاصمة الشمال يمتد الى سائر المناطق وليس مجرد هدنة او حل موقت.

ان الحصول على غطاء عربي لدخول عسكري سوري الى لبنان ربما تطلب تحقيق تقارب اردني - سوري تسعى السعودية على الاخص الى تحقيقه ليكون مدخلا لعودة التضامن العربي، فيتكرر ما حصل عام ١٩٧٦ عندما وافقت قمة الرياض المصغرة على دخول "قوة الردع العربية" وتحققت في تلك القمة المصالحة بين الرئيس السادات والرئيس الاسد.

ومما يساعد على تحقيق تقارب اردني - سوري هو الموقف الاسرائيلي الرافض لاي حوار مع وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ومعه موقف اميركي مؤيد بحيث يجعل اتفاق عمان غير ذي جدوى. ويؤكد ان سياسة المراهنة على الولايات المتحدة بعدما ايدت الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس، هي سياسة خاطئة، وان اي مفاوضات محتملة مع اسرائيل ستكون عقيمة. لذلك يجب الانطلاق عربيا من استراتيجية مشتركة وموحدة تقضي بمواجهة اسرائيل ورفض الحلول الاستسلامية، وتقديم مزيد من التنازلات بعدما دلت الغارة على تونس على ان اي بلد عربي لن يكون بمنأى عن العدوان الصهيوني.

وبتحقيق التضامن العربي يتوقف الصراع على الساحة اللبنانية، وتكلف سوريا مرة اخرى ضبط الوضع الامني في لبنان وتنظيفه من السلاح والمسلحين، ومن المتطرفين والمتعصبين والارهابيين.

القوة الوحيدة... والدولة القادرة

اما الغطاء الدولي للدخول العسكري السوري، فقد يصبح الحصول عليه في راي المصدر نفسه، اسهل من ذي قبل بعدما تجرأ الارهاب على الاتحاد السوفياتي، ولم يعد من مصلحة اي دولة كبرى او صغرى تعاني مآسي خطف ديبلوماسييها ورعاياها في لبنان، اضافة الى الاعتداء على مصالحها ومؤسساتها، بقاء لبنان بؤرة للارهاب ووكرا للارهابيين في غياب سلطة الدولة وانتشار الفوضى والفلتان. فمن هي القوة التي في استطاعتها ان تقضي على الارهاب وتضع حدا لحال الفوضى والفلتان. ليس سوى سوريا وقواتها القادرة وحدها على ذلك، لان ليس لدى اي دولة اخرى اجنبية او عربية استعداد لارسال قواتها الى لبنان من اجل القيام بهذه المهمة الصعبة، خصوصا وقد سبق لدول عربية ان شاركت في "قوة الردع" ثم ما لبثت ان سحبت وحداتها بعد فترة قصيرة وبقيت القوة السورية وحدها تقوم بالمهمة الموكولة اليها في لبنان. كما سبق لدول اجنبية ان ارسلت الى لبنان قوات عرفت بالقوات المتعددة الجنسية، بغية اخراج لبنان من محنته وبسط سيادة الدولة واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه، لكنها ما لبثت ان اضطرت الى الانسحاب من دون ان تحقق شيئا من ذلك.

يبقى ان قيام دولة قوية قادرة وجيش متماسك من شأنه ان يغني عن الاستعانة بأي قوة غريبة او غير لبنانية، لكن قيام هذه الدولة يحتاج الى بعض الوقت، والوضع السائد لا يحتمل مزيدا من الانتظار لئلا يصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل، على اي قوة ان تنجح في القضاء على الارهاب وانهاء حال الفلتان والفوضى.

ما يهم اسرائيل الحصول عليه

وقد يكون الحصول على غطاء محلي وعربي ودولي غير كاف لدخول عسكري سوري مريح الى لبنان اذا واجه ذلك رفض اسرائيلي. فكيف يمكن معالجة هذا الرفض؟

يقول المصدر السياسي نفسه ان اسرائيل لا يهمها مصير لبنان، بل يهمها الحصول على ضمان لامن حدودها وهو الهدف الرئيسي من اي اتفاق تعقده مع جيرانها. فقد عقدت اتفاق كمب ديفيد مع مصر لتخرجها من اي حرب جديدة محتملة مع العرب وتنهي حال الحرب معها ليحل السلام بينهما. وعقدت اتفاقا مع لبنان عرف باتفاق ١٧ ايار لتضمن امن حدودها الشمالية لكن بترتيبات عسكرية فيها انتقاص من السيادة اللبنانية، كانت من اسباب الغاء هذا الاتفاق. وتحاول عقد اتفاق مع الاردن لهذه الغاية ولكن من دون ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية شأن في هذا الاتفاق لئلا تجلب الدب الى كرمها.. فاذا ادى تنظيف الساحة اللبنانية من السلاح والمسلحين ومن الارهاب والارهابيين ولم يعد الامن الذاتي من حق اي تنظيم في لبنان بما فيه المنظمات الفلسطينية، انما يصير الامن واحدا، هو الامن الشرعي في لبنان، فان الفلسطينيين يعودون كما كانوا لاجئين لا ثائرين، ولا يعود التسلل من لبنان او عبر اراضيه للقيام بعمليات ضد اسرائيل ممكنا، وعندئذ تصبح حدود لبنان مع اسرائيل هادئة وحدود اسرائيل مع لبنان آمنة. وما لم تستطع اسرائيل تحقيقه باتفاق تعقده مع لبنان، تكون قد حققته من دون اتفاق...

اميل خوري

لم يحضر حاكم مصرف لبنان الاجتماع السنوي لمجلس محافظي المصارف المركزية العربية في تونس على رغم ان لبنان كان صاحب الدعوة الى عقده.

يقول رئيس سابق للحكومة ان ما يجري على الساحة اللبنانية من خطف واغتيال هو حرب مخابرات بين دول كبرى ربما اشتدت اذا لم يتم الاتفاق على وضع حد لها.

تعتقد مراجع امنية ان تنظيمات متعددة تتولى اعمال الخطف والاغتيال تحت اسم واحد.

أمن السفارات يشغل المسؤولين

سفارة بلغاريا طلبت من الجميل تأمين حماية لها وللرعايا

امن السفارات والديبلوماسيين في بيروت الغربية ظل امس من ابرز هموم السلطات اللبنانية. ويولي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل شخصيا هذا الموضوع اهتماما خاصا بعد التطورات الاخيرة، خصوصا ان خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة وقتل احدهم بدأ ينعكس قلقا على بعثات اخرى وهجرة ديبلوماسية من لبنان، فضلا عن الرعايا.

واستقبل الرئيس الجميل الحادية عشرة قبل الظهر في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا القائم باعمال السفارة البلغارية في لبنان السيد بانايوت بانوف والمستشار الاول في السفارة السيد ايفان ايفانوف، في حضور المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه. وتركز البحث على امن السفارة البلغارية والرعايا البلغار في لبنان.

السيدان بانوف وايفانوف في قصر بكفيا. (ساكو بيكاريان)

وبعد انتهاء الاجتماع في الحادية عشرة والنصف، ادلى القائم بالاعمال البلغاري بالتصريح الآتي:

"زيارتنا القصر الجمهوري اليوم تهدف الى مقابلة رئيس الجمهورية للطلب من السلطات اللبنانية القيام بكل ما في وسعها لتأمين امن سفارتنا ورعايانا في لبنان، وسررنا لتفهم رئيس الجمهورية موقفنا في هذا اللقاء ووعدنا الرئيس الجميل بأن السلطات اللبنانية ستعمل كل ما في وسعها وحسب طاقاتها وامكاناتها لحماية امن سفارتنا ورعايانا".

● هل اتفقتم على اي اجراءات امنية؟

- "اتخذنا اجراءات بقي معظمها من جانبنا ومنها قطع الطرق المؤدية الى السفارة. وزيارتنا اليوم القصر الجمهوري ومقابلة رئيس الجمهورية هدفها كما ذكرت اتخاذ الاجراءات الاكثر جدية".

وكلف اللواء عثمان والدكتور نعمة ضابطين من قوى الامن الداخلي والامن العام زيارة السفارة البلغارية ووضع خطة لحمايتها.

الحسيني استقبل رشيد الصلح: اتفاق طرابلس مهم لطي الازمة

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس الرئيس رشيد الصلح وعرض معه الاوضاع عموما ولاسيما منها المعالجات الجارية لامن طرابلس.

وقالت اوساط رئيس المجلس انه والصلح اعتبرا اتفاق دمشق الجديد في شأن طرابلس خطوة اساسية ومهمة لطي ملف الازمة اللبنانية. واشادا بالدور السوري، خصوصا جهود الرئيس حافظ الاسد في هذا الاطار.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه التطورات الاخيرة.

واتصل الحسيني بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى برقية من الجمعية الاسلامية الثقافية اللبنانية في شاطئ العاج نوهت بدوره: "في تمتين اواصر العيش المشترك ومواجهة المخطط الاسرائيلي القائم على الفتنة الطائفية والتفتيت المذهبي".

واستقبل الوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي والمحامي محمد الساحلي ووفد لجنة متابعة قضايا المبعدين من الكويت.

ومساء استقبل الحسيني المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات، وتشاور معهما في الخطوات الامنية المنوي اتخاذها على صعيد معالجة الوضع.

سوسليكوف عرض معهما قضية الديبلوماسيين

بري: اعتداء على المقاومة
جنبلاط: امكاناتنا في تصرف السفارة



السيد سوسليكوف لدى زيارته الوزير بري. (رويتر تيليفوتو)



مجتمعا بالوزير جنبلاط في المختارة. (ناصيف ناصيف)

عرض امس القائم بأعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد يوري سوسليكوف قضية خطف الديبلوماسيين السوفيات مع وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

استهل سوسليكوف جولته قبل الظهر بزيارة الوزير بري في مكتبه في بربور واجتمع به ٤٥ دقيقة.

بعد الاجتماع قال الديبلوماسي السوفياتي: "بحثنا في موضوع خطف الديبلوماسيين السوفيات، ونتمنى ان تحل هذه المشكلة".

ونفى ردا على سؤال ان يكون هناك اي تطور جديد.

وسئل ما يكون موقف الاتحاد السوفياتي اذا طالت القضية، فاجاب: "اقرأ بيان الحكومة السوفياتية".

بري

وقال بري انه اكد لسوسليكوف موقف حركة "امل" الثابت حيال اي عملية خطف "فكيف اذا كانت تطاول صديقا للعرب وللبنان؟ بل اكثر من ذلك اننا في قيادة الحركة نعتبر الاعتداء على الرعايا السوفيات اعتداء على المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني واعتداء على الجنوب بالتحديد. فاذا كانت الولايات المتحدة الاميركية تدعم اسرائيل في احتلالها وبقائها في الجنوب بالسلاح والسياسة الاميركيين، فان المقاومة الجنوبية تقاوم اسرائيل بالسلاح والدعم السوفياتيين. وانه تحد كبير للقيم اللبنانية والعربية خصوصا الاسلامية والجهادية ان يعتدى على هذه الدولة الصديقة الامر الذي يثير الشكوك الكبيرة حول الذين يختبئون وراء مثل هذا الاعتداء. وكنا نظن انها قد تكون من باب ردات الفعل، غير ان الاقدام على القتل والتمادي في اخفاء الآخرين بعدما انتهت ازمة طرابلس يجعلنا فعلا نعيد الحسابات في النيات والايدي العابثة في امن هذا البلد والاصدقاء ومدى ارتباط هذا المخطط بالمخطط الاساسي الذي يرغب فعلا في تهجير كل البعثات الديبلوماسية والسياسية من بيروت الغربية ومن مناطقنا الوطنية".

في المختارة

ثم توجه سوسليكوف الى قصر المختارة وسلم الى الوزير جنبلاط رسالة من القيادة السوفياتية، وعرض معه لمدة ٣٠ دقيقة مجمل التطورات الامنية والسياسية، خصوصا قضية خطف الديبلوماسيين السوفيات وتصفية احدهم.

وقال جنبلاط بعد اللقاء: "سلمنا القائم بالاعمال السوفياتي رسالة من الحكومة السوفياتية، وابلغنا اليه وضع امكانات الحزب التقدمي الاشتراكي في تصرف السفارة السوفياتية في بيروت".

الهاشم الى جنيف للمشاركة في مؤتمر وزراء الصحة العرب

يسافر اليوم الى جنيف وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد السيد جوزف الهاشم للمشاركة في اجتماعات مؤتمر وزراء الصحة العرب.

ويسافر الهاشم في ١٦ من الجاري الى البرازيل لتمثيل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المؤتمر الخامس للاندية اللبنانية - البرازيلية الذي يعقد في فندق "مونتي ليبانون" في ساو باولو.

ذات الحرب والابتزاز باسم الوطنية

الحص: الغاء الدعم عن المحروقات شرطه الاجماع في مجلس الوزراء

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان عودة شيء من السلام الى طرابلس، وشيء من النظام والامان الى بيروت، وشيء من الهدوء الى محاور بيروت والضاحية والجبل، تعيدنا الى شيء من رشدنا".

علق الحص امس على موقف وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون من رفع الدعم واطلاق حرية تجارة المحروقات، قال:

كنت اتمنى ان يأتي القرار، اي قرار يتعلق بأسعار المحروقات مدروسا في جلسة جامعة لمجلس الوزراء، بحيث يأتي القرار محيطا بمختلف جوانب مشكلة المحروقات وشاملا لسائر جوانب المشكلة الاقتصادية والمالية.

صحيح ان الخزينة تعاني عجزا ضخما لم يعد للدولة قدرة على تحمله، لكن السبب لا يقتصر على دعم المحروقات والدعم لم يصبح مشكلة الا بعدما تدهور سعر الليرة اللبنانية في مقابل العملات الاجنبية. اما كان حريا بنا ان نفكر في اجراءات اخرى تحد من تدهور قيمة العملة اللبنانية، ليس فقط لمواجهة مشكلة الدعم المستجدة، وانما ايضا لمكافحة موجة الغلاء المستفحل الذي يصيب الفقير في ابسط ضرورات عيشه؟

بح صوتنا في الماضي ونحن نحذر من مغبة الاستمرار في تشغيل المرافىء غير الشرعية وما كان يترتب عليها من حرمان الخزينة لاهم وارداتها على الاطلاق، وهي العائدات الجمركية. كان التهريب عبر المرافىء غير الشرعية المصدر الاول للعجز المدمر الذي نعانيه اليوم. لكن الغيارى على حال الخزينة اليوم لم تكن تهمهم تلك الحال آنذاك، ولا يبدو ان امر تلك الثغرة الخطيرة يهمهم اليوم.

اما اطلاق حرية استيراد المحروقات، فلا يجوز الاخذ به من غير اعتبار لما قد يترتب عليه من نتائج في هذه الظروف التي يهيمن فيها المسلحون على مقدرات الناس. فهذا معناه ان المسلحين او من يلوذون بهم سيكون لهم وحدهم الحق عمليا في استيراد المحروقات، وهذا معناه خنق حرية الاستيراد وليس اطلاقها. ثم من المسؤول عن تسعير بيع المحروقات للجمهور؟ ومن المسؤول عن ضبط نوعية المادة المستوردة ومراقبتها؟ ما الذي يمنع المستوردين من الاتيان بنوعيات غير صالحة؟ ويبقى سؤال كبير: ما هو مصير مصفاة طرابلس ومصفاة الزهراني بعد اطلاق حرية استيراد المحروقات، وماذا يحل بالعاملين فيهما؟ وفوق كل ذلك نخشى، مع وجود خطوط التماس، ان تكون السيطرة على قطاعات مختلفة من السوق سببا لتثبيت خطوط التماس، لا بل اشعالها احيانا كثيرة، خصوصا، اذا وجد المسلحون مصلحة مشتركة لهم في تقاسم السوق ومنع التزاحم والمنافسة بينهم.

اعود فاقول انني كنت اتمنى ان يأتي القرار مدروسا في جلسة جامعة لمجلس الوزراء بحيث يأتي محيطا بكل هذه الجوانب من المشكلة ويجيب عن كل هذه الاسئلة. والاجماع في مجلس الوزراء شرط ضروري لاي قرار في هذا الحجم حتى لا يكون هو ايضا سببا للمزيد من الخلل السياسي نحن في غنى عنه، ولكن ما العمل والحكومة لا تجتمع".

وعن التطورات في البلاد، قال: "الحرب بيننا تستعر بين الحين والآخر، وعمليات خطف الابرياء مستمرة، وابتزاز بعضنا بعضا على صفيحة البنزين او رغيف الخبز على اشده، كل ذلك يجري باسم الوطنية والدفاع عن الفقراء، و كل ذلك يجري بينما اسرائيل وعملاؤها يقصفون النبطية ويشدون الخناق على العرقوب وينكلون بأهل الشريط الحدودي ويشعلون جبهة كفرفالوس ويضربون صيدا، ولم يتورعوا امس عن اعتقال الطلاب والمدرسين في حولا ومركبا، يا للعار ويا للخجل!

لعل عودة شيء من السلام الى طرابلس، وعودة شيء من النظام والامان الى بيروت، وعودة شيء من الهدوء الى محاور بيروت والضاحية والجبل، تعيدنا الى شيء من رشدنا لنتبين الصديق من العدو ولنتذكر ان مصيرنا الوطني والقومي ما زال مهددا في الجنوب ولنعي اننا ونحن ماضون في غينا نجر الوضع الاقتصادي والاجتماعي الى حافة حرمان الفقير من لقمة العيش المغموسة بدمه بعدما حرم من لقمة العيش المغموسة بعرقه".



يلقي كلمة لبنان في ٢٢ من الجاري

الجميّل سيلتقي أوكونور وكازارولي ويعرض مع ديكويار وضع الجنوب

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من نيويورك عن الاستعدادات الجارية لزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، انه سيصل اليها في العشرين من الجاري لالقاء كلمة لبنان في الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة، والمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لانشاء المنظمة الدولية.

ويلبي الرئيس الجميل في اليوم الاول لوصوله دعوة الكاردينال اوكونور رئيس الكرادلة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية الى قداس احتفالي يقام في كنيسة نيويورك لمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة ويحضره الكاردينال اوغوستينو كازارولي امين سر دولة الفاتيكان. ويلي القداس اجتماع بين الرئيس الجميل والكاردينال اوكونور والكاردينال كازارولي.

وتقيم الجالية اللبنانية في نيويورك في اليوم نفسه حفلة عشاء في فندق "بلازا" على شرف الرئيس اللبناني، دعي اليها ممثلو الجاليات.

وفي اليوم التالي، يزور الجميل دوائر الامم المتحدة ويلتقي الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار ومعاونيه الكبار لعرض الوضع اللبناني والقضايا المشتركة، ولاسيما منها التمديد للقوة الدولية في الجنوب ومساهمة المؤسسات الانسانية التابعة للامم المتحدة في مساعدة اللبنانيين على تخطي ظروفهم المأسوية.

وفي الثاني والعشرين من الجاري، يكون الرئيس الجميل الخطيب الرابع من على منبر الامم المتحدة، فيلقي كلمة لبنان.

ويجري رئيس الوفد اللبناني الى الامم المتحدة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالات حثيثة مع المعنيين في الادارة الاميركية لاستعادة مبلغ الـ٤٨ المليون دولار الذي يشكل مجمل المساعدات المالية الاميركية المقررة للبنان. بعدما حول قسم منه الى جامايكا اثر عملية خطف الطائرة الاميركية الى مطار بيروت والتدابير الانتقامية التي فرضتها واشنطن على لبنان.

وتتركز هذه الاتصالات على استعادة القسم الباقي من المساعدات الاميركية ووضع برنامج بالمساعدات للسنة المقبلة، كما تتناول موضوع التدابير المفروضة على مطار بيروت في محاولة لاقناع الادارة الاميركية بالغائها.

وذكرت الوكالة ان هذه الاتصالات قطعت شوطا جيدا في استمالة فريق من النواب والشيوخ الاميركيين الى وجهة النظر اللبنانية. غير ان ذلك يشترط اتخاذ اجراءات حازمة وفاعلة وتنفيذها جديا في مطار بيروت بحيث يزداد عدد المتعاطفين مع الموقف اللبناني في الكونغرس لحمل الادارة الاميركية على التراجع عن قرارها.

انتقد الموقف الدولي من المعتقلين

برّي: الكرة في ملعب "القوات" والاجتماعات للتوصل الى ورقة موحّدة

رأى وزير العدل والموارد. وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان الكرة الآن في ملعب "القوات اللبنانية"، لأن الاجتماع المنعقد اليوم في دمشق "هو محاولة جدية للتوصل الى ورقة واحدة لعلها تكون المنقذ".

استقبل بري امس على التوالي: قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج، العميد غسان قاهر، العقيد لطفي جابر، العقيد كاظم عواضة، رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، وفدا من بلدة زلاية في البقاع الغربي، وآخر من بلدة كوثرية السياد اطلعه على معاناة البلدة وحاجاتها.

والتقى ايضا لجنة المبعدين من الكويت وطلب منهم ان يصار الى احصاءات دقيقة لعدد العائلات والاشخاص الذين ابعدوا والممتلكات التي ارغموا على تركها لاتخاذ الاجراءات اللازمة. وحضر الاجتماع المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة "ابو يحيى" وعضو المكتب العمالي المركزي السيد علي فصاعي.

بعد ذلك استقبل عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر شلبي، والوزير السابق رئيس الكلية الجعفرية السيد جعفر شرف الدين. وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ سليم الخوري والعقيد مهدي الحاج حسن وسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور.

ندوة صحافية

وتحدث الوزير بري في ندوة صحافية، قال: "تستمر اسرائيل في تهجير اهلنا والمجاهدين من الشباب الحركيين والوطنيين من الشريط الحدودي. وما حدث ويحدث في بنت جبيل انما يعطي المثال على نيات اسرائيل. وان الحل الوحيد هو تصعيد المقاومة وزيادة العمليات حتى دحرها مع العملاء الى خارج الحدود اللبنانية.

اقدمت اسرائيل في اليومين الماضيين على اعتقال وتهجير عدد من الاساتذة والاخوة في بنت جبيل يفوق عددهم ١٨، اضافة الى معتقلي عيتا الشعب ونزلاء الخيام، هذا المعتقل الذي حل محل عتليت. كل ذلك من دون اي تحرك من الاسرة الدولية والمنظمات الدولية هذه المرة، خصوصا اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وان معتقلي بلدة ياطر على سبيل المثال يضمون في ما بينهم مرضى، واحدهم اخرج من منزله فورا بعد اجراء جراحة له وساقه معرضة للبتر. وحتى الآن لم ينقل الى اي مستشفى الامر الذي يوجب على اللجنة الدولية للصليب الاحمر التحرك في هذا الاطار وليس الاكتفاء بالدفاع عن اسرائيل ومؤازرتها باخفاء طوني ابي غانم ونقله من عتليت الى الرملة".

وعن اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق قال: "الكرة الان في ملعب "القوات اللبنانية" لان هذا الاجتماع هو محاولة جدية للوصول الى ورقة لبنانية واحدة، ولم يحصل مثل هذا الاجتماع الا بعدما قدمت رسائل واضحة في ما يتعلق بلبنان الحاضر ولبنان المستقبل والموقف من اسرائيل والعلاقة مع سوريا. وعندما وجدنا ان هناك فعلا تغييرا في الرؤية واحتمال الاتفاق على ورقة واحدة، رضينا ان تحصل هذه الاجتماعات للاستئناس والاتفاق على ورقة واحدة لعلها تكون المنقذ ويتحلق حولها الجميع، لكننا لا ننسى ولم ننس ما حصل للوثيقة الدستورية وللنقاط الـ١٤ وللبيان الوزاري، وبالتالي يجب الحذر والحذر الشديد من محاولات التمييع والتسويف والمراهنات، وبالفعل بدت تباشيرها".

دعا الى اغاثة عاصمة الشمال ومساعدتها

أبو فاضل يناشد القوى الطرابلسية تجاوز الحساسيات واعتماد الحوار

رحب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل باتفاق دمشق لمعالجة الوضع الامني والسياسي في طرابلس، وحض القوى في المدينة على "تجاوز الحساسيات القديمة واستبعاد لغة العنف واعتماد اسلوب الحوار الديموقراطي".

سئل ابو فاضل عن رأيه في الحل الذي اتفق عليه لعاصمة الشمال، فاجاب: "ان المرحلة الدقيقة التي يجتازها لبنان اليوم بحيث تتوالى الاحداث الجسام على الصعيدين الاقليمي والدولي، تحتم على الاطراف اللبنانيين كافة العمل على وقف النزاعات الداخلية وتجميد الصراعات المسلحة والتهيؤ لمواجهة الاستحقاقات الداهمة، خصوصا في ما يتعلق بالحرب الجديدة التي تشنها اسرائيل وعملاؤها في الجنوب مستفيدة من تجزؤ الهم الوطني اللبناني وتحوله الى هموم جزئية تقتات على الانقسامات العابرة.

المواطن اللبناني الذي يعتصره الالم من جراء احداث طرابلس المفجعة وما رافقها من قتل وتشريد وتهديم، لا شك في انه يأمل خيرا من اتفاق دمشق الذي رعاه سيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل احلال السلام في الفيحاء المناضلة واطلاق حرية العمل السياسي في رحابها، وصولا الى اعادة الحياة الطبيعية اليها بما يصون وحدتها وكرامتها وعنفوانها.

ونحن اذ نؤكد ترحيبنا الحار باتفاق دمشق نأمل من جميع القوى الوطنية والاسلامية والشعبية في طرابلس ان تضع نصب اعينها مصلحة لبنان العليا، فتبادر الى التجاوب الكامل مع المساعي الاخوية السورية، وتعمد الى تجاوز الحساسيات القديمة وتعمل على استبعاد لغة العنف في ما بينها وتركز على اسلوب الحوار الديموقراطي لترميم النفوس وتهدئة الخواطر ومحاصرة الفرائز، في هذه المرحلة من الحياة اللبنانية اصبح اطلاق النار والقذائف عادة سهلة يجرى اللجوء اليها كلما اختلف طرفان، فتكون النتيجة جولة من العنف ثم عودة الى الحوار بعد ان يكون شعبنا الطيب الصامد تكبد خسائر فادحة في الارواح والممتلكات.

اننا من موقع المسؤولية الوطنية ندعو جميع الاطراف ان ينبذوا العنف في ما بينهم، وان يوجهوا طاقاتهم النضالية نحو العدو وعملائه، كما اننا ندعو جميع هيئات الاغاثة الدولية والاقليمية والمحلية ان تبادر الى مضاعفة الجهد من اجل تدارك الكارثة التي حلت بطرابلس الحبيبة، ولتضميد جروح ابنائها البررة واعادة بناء ما تهدم فيها من منازل ومتاجر وصروح وتعويض المتضررين ومساعدة المهجرين والمنكوبين واعادتهم فورا الى بيوتهم.

فهل يتحرك الضمير العربي والدول العربية لمساعدة طرابلس كما فعلت اوروبا وبعض الدول الغربية لمواجهة كارثة الزلزال في المكسيك؟".

لأنهم يورطونهم في المؤامرة الكبرى

قبلان يناشد القادة والمسلحين تطهير صفوفهم من المندسين والمستغلين

ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسؤولين الاقلاع عن التخاطب بلغة السلاح "لان المحاورة العسكرية البشعة اصبحت اداة طيعة في ايدي عناصر مشبوهة تستطيع توريط الاحزاب والحركات التي تنتمي اليها في خط المؤامرة". ودعا قادة الاحزاب والمسلمين الى تطهير صفوفهم من المندسين والمستغلين ووقف موجة العنف وتقديم لغة الحوار على كل الوسائل الاخرى لحل الازمة.

قال الشيخ قبلان في تصريح ادلى به امس: "ثبت بما لا يقبل الشك بعد معاناة كبيرة ومآس متفاقمة، ان العنف في لبنان لا يمكن ان يؤدي الى الغاية المرجوة والاهداف التي ينشدها الجميع، وهو بالتالي لن يكون الوسيلة لتحقيق اي وفاق او تفاهم بين اللبنانيين، والتجارب كثيرة والتساؤلات متعددة عن عقم النهج الذي مارسه كل الاطراف على الساحة اللبنانية، وكان من نتائجه التعقيد والتشنج النفسي والسياسي، اضافة الى الخسائر الفادحة في كل الميادين حتى كدنا نصل الى حال الضياع والقفز في المجهول.

من هنا ومن باب حرصنا الوطني والديني نناشد جميع المسؤولين ان يدركوا فداحة الاخطار المحدقة بهذا الوطن طالما بقي السلاح لغة التخاطب في ما بينهم. وبات من الضروري الاقلاع سريعا عن هذه المحاورة العسكرية البشعة التي اصبحت اداة طيعة في ايدي عناصر مشبوهة تستطيع توريط الاحزاب والحركات التي تنتمي اليها في خط المؤامرة الكبرى التي تستهدف لبنان.

اننا ندعو المعنيين وبخاصة قادة الاحزاب والمسلحين الى الحذر الشديد ووجوب تطهير صفوفهم من المندسين والمستغلين. والمطلوب بكل جدية من القيمين وقف موجة العنف وتقديم لغة الحوار البناء والديموقراطي على كل الوسائل الاخرى والافساح في المجال امام هذا الشعب الذي اخرس ١١ عاما عن قول كلمته. اذ كفاه وصاية ومتاجرة واستغلالا وهو لا يريد الا العيش حرا في بلد واحد موحد.

اننا نشكر الله على الحل العاقل الذي تم التوصل اليه في طرابلس لانهاء مأساتها ومعاناة ابنائها واقلاعهم عن لغة التخاطب بالعنف، متمنين ان يستمر هذا التوافق ويدوم لحماية المدنيين وحقن دماء الابرياء، متوجهين بالشكر العميق الى القيادة السورية الحكيمة في شخص سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي بفضل حكمته ووعيه وادراكه استطاع ان يوقف حمام الدم في طرابلس وينهي مأساتها".

شمس الدين والمطران ابو جودة اتصلا بالحص

تلقى امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاورا في التطورات ثم تلقى اتصالا من النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وبحثا في شؤون تربوية.

واتصل الحص بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وعرض معه الشؤون الامنية في العاصمة.

"اعتدال الافرقاء اقتناع أم مناورة؟"

طحيني: استمرار احتجاز الديبلوماسيين يؤكد أن لا بديل من الدولة

اعتبر النائب فؤاد طحيني ان عجز القيادات عن اطلاق الديبلوماسيين السوفيات المحتجزين يؤكد ان لا بديل من السلطة الشرعية في حفظ الامن وترسيخه. وتساءل هل ان الظهور مظهر الاعتدال عند الافرقاء اللبنانيين "يعبر عن اقتناع ام هو نتيجة مناورة سياسية؟"

قال طحيني تعليقا على استمرار احتجاز الرهائن السوفياتية: "ان خطف الديبلوماسيين السوفيات الذي اثار اشمئزاز جميع الفرقاء اللبنانيين واستنكارهم، يخشى ان يصبح اداة ضغط في كل قضية تهم الخاطفين. والغريب ان القوى الموجودة على الساحة في المنطقة الغربية لم تتمكن حتى اليوم من معرفة الجهة الخاطفة ولا الوسيلة التي تؤول الى الافراج عنهم، الامر الذي يؤكد مرة اخرى ان لا بديل من السلطة الشرعية لحفظ الامن وترسيخه وحماية المواطنين وضمان حياتهم وامنهم. وان عجز هذه القوى من شأنه ان يبدل النظرة التي كانت للسوفيات بالنسبة الى المتصارعين على الارض.

ولا شك في ان عملية الخطف هذه ستدرج في جدول اعمال مؤتمر جنيف الذي سينعقد في تشرين الثاني المقبل بين الزعيمين غورباتشيوف وريغان، لان هذه العملية وغيرها ليست الا نتيجة الموجة التعصبية النميمة التي تجتاح الشرق الاوسط وبلاد شمال افريقيا والتي اصبحت تهدد مصالح الاميركيين من جهة اولى ومصالح السوفيات وكيانهم الداخلي من جهة اخرى. ذلك ان علينا الا ننسى ان هناك ما يقارب ثمانية ملايين مسلم في الاتحاد السوفياتي. فهل يتفق الجباران في جنيف على زعزعة الانظمة التي تتبنى الدين شعارا لها؟ هذا ما ستبينه لنا الايام اللاحقة، وعندئذ سنعرف هل نتلمس وجود نية دولية لوضع حد لهذه الموجة المتفاقمة، ام مزيدا من التغاضي عنها، وبالتالي المزيد من جني نتائج ممارساتها في لبنان وفي غيره؟"

وكيف ينظر الى اجتماعات ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في دمشق التي تترافق مع التفجير الامني في بيروت؟ اجاب نائب الشوف: "لا شك في ان كل تبدل في التحالفات على الساحة اللبنانية من شأنه ان يخلق متضررين، وبالتالي ان يعمد المتضررون هؤلاء الى التصعيد العسكري. ففي المدة الاخيرة كان الحدث الابرز على الساحة الداخلية التقارب الذي تم بين الرئيس سليمان فرنجيه و"القوات اللبنانية"، تلاه التوافق بين سوريا وهذه القوات. وبالطبع، ان مثل هذا التطور من شأنه ان يجعل اخواننا السوريين ينظرون الى الجميع على الساحة اللبنانية نظرة واحدة ومتساوية، وينتج منه من جهة اخرى تطور عند الفريق الاخر الذي كان يعتبر نفسه محسوبا على سوريا في اتجاه الاعتدال والحوار والوفاق.

اننا نتمنى ان تكون النيات قد صفت، وان يكون الجميع تنازلوا عن مشاريع التجزئة او الكانتونات بعدما حاولوا ممارسة السلطة ضمن بقع معينة وعلى حساب الدولة ومؤسساتها.

لكننا في الوقت الذي يبدو ان الاعتدال حل عند المتقاتلين، وان اللجنة الثلاثية تعقد اجتماعاتها يوميا في دمشق توصلا الى قواسم مشتركة، نلمس ان هناك خروقات امنية بين الفينة والفينة وكأن البعض يريد ان يذكرنا دائما بان سلطة القتل والتقتيل مازالت في يده. فهل ان الظهور مظهر الاعتدال يعبر عن الاقتناع ام هو نتيجة مناورة سياسية؟"

الاباتي عطاالله و"مكتب الجبل"

استقبل امس الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله في دير مار روكز في الدكوانة وفدا من "مكتب الجبل".

وقال بيان للمكتب ان البحث تناول "شؤون المسيحيين من ابناء الجبل الذين ابعدوا عن قراهم، وكان الراي متفقا على وجوب التعاون العملي، والتنسيق الشامل في كل القطاعات للتخفيف عن كاهل اهلنا آلام القهر والعذاب وتأمين مقومات الصمود".

وتطرق المجتمعون الى الشؤون التربوية والاسكانية، وابدى الرئيس العام "كل استعداد للتعاون المثمر في سبيل الخير العام من اجل مساعدة المسيحيين ابناء الجبل على حل مشاكلهم ريثما يعم السلام ربوع الوطن، فيعودوا الى دفء بيوتهم وخيرات ارضهم، وتعود ورشة البناء والانماء الى كل مدن الجبل وقراه".

حمود: اللقاءات الثلاثية في دمشق تضع الأسس لمصير لبنان الجديد

رحب النائب يوسف حمود باللقاءات الثلاثية في دمشق "لوضع اسس تكون منطلقا الى مفاوضات جدية وفاعلة تشترك فيها مستقبلا كل الطوائف والفاعليات التي تقرر مصير لبنان الجديد الآمن المستقل من دون تمييز او تفرقة، ليكون جميع اللبنانيين راضين عن صيغة لبنان الجديد، فنتخلص من كل الشوائب التي اوصلتنا الى ما نحن فيه الان".

وسئل كيف يفسر عدم تقديم مجلس النواب اي ورقة عمل ترسم التصور للبنان المستقبل، فاجاب: "اعتقد ان ليس هناك تقصير من مجلس النواب. فالرئيس الحسيني يعمل بديناميكية ليل نهار، وهو على اطلاع تام على ما يجري على الارض، وفي الوقت نفسه يضع النواب في جوهر القضايا المطروحة. ولا مانع ان يتقدم الجميع بأوراقهم العملية من اجل لبنان المستقبل، فتغربل كل هذه الاوراق ليتم التفاهم عليها. وليكن في علم الجميع انه في اللحظات الحاسمة الاخيرة للتفاهم سيكون هناك الدور الاكبر الفاعل لمجلس النواب، هذه المؤسسة التي حافظت على الشرعية ولا تزال".

وهل تدويل الازمة اللبنانية من شأنه الحد من الخراب والدمار والقتل والتشريد الذي يعانيه اللبنانيون؟

اجاب: "اصبح من الواجب على جميع اللبنانيين ان يعوا تماما ان مطحنة حرب السنين العشر لم توصل ايا منهم الى نتيجة. ويجب ان يكونوا ادركوا ذلك تماما، ولهذه الاسباب تجرى المحادثات الثلاثية في دمشق.

ان الشعب اللبناني كله كفر مما هو قائم على الارض، فكبت الحريات بالخطف والخطف المضاد، وسقوط الابرياء، والتشريد والدمار والتهجير، كل هذه الاعمال لم تجد نفعا لاي كان من الاطراف المتنازعين. وما على المسؤولين الا ان يعوا ان المحادثات السلمية السياسية حول طاولة مستديرة هي اجدى بكثير للوصول بهذا البلد الى الشاطىء الامين.

والشعب اللبناني ابتداء من الشمال وانتهاء بالجنوب لا يريد من المسؤولين سوى انهاء الازمة اللبنانية. اذ لم يعد اي من المواطنين يتحمل اعباء هذه الحروب المستوردة والمصطنعة وليس للشعب اللبناني فيها ناقة او جمل. ونحن بدورنا نستصرخ باسم الشعب اللبناني ضمائر المسؤولين على الارض ان يرحموا عباد الله، فهناك تخوف من حصول مجاعة لن توفر احدا زعيما كان ام مواطنا عاديا.

مزبودي: أمننا رهن بوضع المنطقة وعلينا ألا نعول على الجبارين

يعتقد النائب زكي مزبودي ان الوضع الامني في لبنان بات رهنا بما يؤول اليه وضع المنطقة، ودعا الى انهاء الخلافات والنزاعات العنيفة بالتعاون مع سوريا لمواجهة الساحة الاقليمية وعدم تعليق الآمال على القمة السوفياتية ـ الاميركية "التي لن تجد متسعا من الوقت للتفكير في وقف الفتنة عندنا".

واعرب نائب بيروت عن امله في ان يشكل اتفاق دمشق لانهاء القتال في طرابلس "خطوة جدية نحو عودة الامن الى كل المناطق اللبنانية"، ودعا الاطراف في بيروت وصيدا الى "ان يسارعوا في بدء الحوار الامني والا ينتظروا بروز نزاعات مسلحة على غرار ما جرى في طرابلس لبدء حوارهم بحيث نبعد عن المواطنين الكأس المرة التي شربها اخوانهم في طرابلس وان يبتهج لها العدو الاسرائيلي كونه حقق نصرا من دون اي جهد".

الخطف والمؤامرة

وهل يعتقدون ان اسلوب خطف الديبلوماسيين وسيلة ايجابية لحل الازمة؟ اجاب : "اود ان اؤكد في صدد موضوع الخطف الذي تناول ديبلوماسيين وسياسيين اجانب لاقى بعضهم حتفه واصاب ذلك الخطف كلا الجبارين، ان كل ما يجري على ارضنا يدخل في اطار وسائل القتل والتدمير والترهيب التي بدأ يتسابق الكبار على ابتداعها وتطويرها وتجربتها علينا وفي ارضنا حتى انهم وصلوا الى النجوم وعندما ادركوا مخاطرها عليهم حاولوا التفاهم في ما بينهم على الحد من سباق التسلح، لا رحمة بالبشرية ولا خوفا على الدول والشعوب الصغيرة، وانما مخافة ان تحرقهم نار التسلح وتأتي عليهم وعلى الاخضر واليابس في بلدانهم. فنحن ضد الخطف الانساني عموما لانه يمس النفس الانسانية التي حرم الله النيل منها من دون وجه حق ومن دون ذنب اقترفته.

كذلك اننا نرى فيها سلاحا ذا حدين ربما ارتد علينا خصوصا اذا ما تألب الكبار على الصغار واتخذوا من ذلك الخطف غير المسؤول وغير الصادر عن سلطة شرعية ذريعة للضرب والايذاء وتحقيق ما كانوا غير قادرين على تحقيقه من دون تلك الوسيلة.

وعلى ذلك، فاننا نطالب من يعتمد وسيلة الخطف بان يقلع عنها ومن يتخذ منها وسيلة للقول بوجوب حمله على قمع الارهاب في لبنان وسائر المنطقة اننا لسنا ارهابيين في الطليعة وانه لمجرد عودتنا الى حياتنا الطبيعية ووقف المؤامرات علينا يعيدنا الى ما عرفه العالم عنا من اخلاقية وابداع وحضارة".

وكيف يرى مستقبل الوضع الامني في لبنان في ضوء التحرك الاقليمي والدولي؟ اجاب :

"يجدر التساؤل كيف يحق لنا ان نبحث في وضعنا الامني المستقبلي في وقت ما زلنا نتعثر في احلال الوفاق الامني الموقت في ما بيننا توصلا الى ايجاد الاجواء الملائمة التي تمكننا من بدء مسيرة الحوار والوفاق الوطني والاصلاح السياسي، وقد آن الاوان لنفهم من اين نلج طريق الخلاص والانقاذ وننهي حال الضياع التي نعيشها.

ومستقبلنا الامني بات اليوم مرهونا بما يؤول اليه وضع المنطقة، بمعنى ان التحرك الراهن ينعكس علينا من دون ادنى ريب مما يفرض المسارعة الى انهاء الخلافات ووضع حد للنزاعات العنفية، بان نبدأ بدرس سبل المواجهة مع الساحة الاقليمية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا التي تشدنا اليها المصلحة المشتركة والمصير الواحد على الصعد السياسية والامنية وغيرها.

وفي ما يتعلق بالتحرك الدولي، لا يجوز لنا ان نعلق الآمال على لقاء الجبابرة الذين لن يجدوا متسعا من الوقت للتفكير في وقف الفتنة عندنا التي لا تعنيهم في شيء، وما سوف يبحث في لقائهم لا يمكن ان يصب الا في اطار الحلول لنزاعاتهم وتوزيع المكاسب في ما بينهم بصرف النظر عما اذا كانت هذه الحلول قد جاءت على حساب الغير او حتى على حساب مصير هذا الغير".

رأى في اتفاق دمشق الجديد غموضاً

دكاش: مجلس النواب اكبر المهجّرين والافرقاء اتفقوا على تعطيل دوره

وصف النائب بيار دكاش مجلس النواب بانه اليوم "اكبر المهجرين واكثرهم شأنا، ولم يتفق افرقاء النزاع الا على تعطيل دوره".

ورأى في اتفاق دمشق الجديد في شأن طرابلس "غموضا". لكنه تمنى ان يكون نصيبه النجاح، مشددا على ضرورة العودة الى القوى الشرعية.

سئل دكاش عن رأيه في اتفاق دمشق الجديد لجهة اعادة الاستقرار الى طرابلس، فاجاب: "ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فكيف به اذا كان يلدغ دائما؟ انني اؤيد كل حل سلمي يعيد الى طرابلس استقرارها وامنها وسلامتها وسلامة سكانها والمقيمين فيها على السواء. ان الشك في امكان نجاح هذا الاتفاق المحاولة هو ابتداء اليقين لان كل الاتفاقات السابقة منذ بدء الاحداث حتى اليوم كانت تعطي بعض الامل في الخلاص وتصور للبنانيين ان المأساة شارفت نهايتها، ولكن ما تلبث المؤامرة ان تعود لتفجر الاوضاع وتعيدها الى نقطة الصفر.

وتتعالى الاصوات من كل جانب تطالب باصلاحات سياسية ودستورية وتتهم فريقا بالهيمنة واخر بالتسلط وثالثا بالتعنت وتتعالى في المقابل اصوات الحرمان وعدم المشاركة تشدد كلها على العدالة والمساواة بين اللبنانيين، فيقزمون بذلك هول المؤامرة الرهيبة ويبسطونها حتى تصبح الحرب نتيجة لهذه الفوارق الاجتماعية، ويبرئون بذلك ذمة المتآمرين من محليين واقليميين ودوليين. لذا ارجو ان يكون نصيب ما تم الاتفاق عليه هذه المرة في طرابلس افضل حالا ونتيجة من كل الاتفاقات السابقة".

ورأى "ان في تفاصيل الاتفاق غموضا في اكثر من ناحية. سواء بالنسبة الى تمركز القوات المساندة او بالنسبة الى معبر جميع الافرقاء على الساحة الطرابلسية. اذ ان ذلك يحمل في طياته بذور انفجار جديد يدفع ثمنه الابرياء ايضا في طرابلس الغالية، كما يدفع سائر اللبنانيين خصوصا على خطوط التماس المصطنعة عن لبنان او عن الانسان في هذا الوطن المعذب".

واكد "ضرورة العودة الى القوى الشرعية المتوافق عليها والمقبولة نتيجة للقاء اللبنانيين وحوارهم العقلاني بعيدا عن الضغوط العسكرية والقهر والتسلط لان الشرعية هي وحدها المؤتمنة على سلامة الوطن والمواطنين. فلماذا لا يعمل اهل الحكم ليصبحوا الشرعية الحقيقية التي يعول عليها اللبنانيون ويعقدون الآمال بعدما اثبتت كل سلطة اخرى فشلها؟ اعتقد ان رئيس مجلس الوزراء ادرك ذلك بعد اختبار طويل ومرير كما نتمنى ان يدركه غيره".

واعتبر ان التعرض للديبلوماسيين وخطفهم "يصب في خانة المؤامرة وينتزع من لبنان وشرعيته المصداقية المطلوبة في التعامل بين الدول. واني ارفض التعرض لاي انسان او ديبلوماسي من اي موقع كان والى اية جهة انتمى، لانني اؤمن بقدسية الانسان. وما جرى اخيرا من خطف للديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم والمستشار الاميركي يدل على ان احدا لا يستطيع ان يضع خيمة فوق رأسه مهما علا شأنه وكبر.

واخشى ان ينقلب السحر على الساحر، وقد افلت من يده وخرج مارد الارهاب من القمقم. فلو تنبه المسؤولون الدوليون الكبار الى هذا الامر وهبوا الى مساعدة لبنان لما كانوا يدفعون اليوم من دماء ابنائهم كما يدفع لبنان نتيجة لتغافلهم المعيب ولصمتهم الرهيب ولتشجيعهم المريب".

وكيف ينظر الى تعطيل دور مجلس النواب؟ اجاب: "يكثر القول عن التزام جميع الافرقاء عودة جميع المهجرين الى ديارهم واحيائهم، لكنهم يتناسون ان عودتهم مرتبطة ارتباطا وثيقا بعودة اكبر المهجرين واكثرهم شأنا، اي المجلس النيابي الذي لم يتفق افرقاء النزاع في ما بينهم على شيء الا على تعطيل دوره. علما ان المؤسسات الشرعية خصوصا المجلس النيابي الذي كان ولا يزال وسيبقى صمام الامان لهم جميعا يوم يعود العقل من اجازته الطويلة الى ارضه لبنان ويسكت صوت المدفع وتسقط البندقية الموجهة الى صدور اللبنانيين لتتوحد في مواجهة اعداء لبنان.

ان المجلس لم يتخاذل مرة واحدة عن القيام بواجباته حتى في احلك الظروف. والكل يعرف ذلك ولكن ما حيلته يوم يصادر دوره لمصلحة البندقية ويجد بعض القوى القادرة تتعاطف معها ضده وضد مصلحة الوطن".

وناشد الجميع "ان يتنبهوا الى خطورة تعطيل دور المجلس لان ذلك سيؤدي حتما الى زعزعة الصيغة والنظام، والى هدم الكيان وتفتيته. واخشى عندئذ ان يفتقد المجلس للانقاذ فلا يجدونه وقد فات الاوان".

عن رأيه في التغيير الحكومي قال دكاش: "لو كان لبنان في وضع سليم ومعافى لما توانيت لحظة عن المطالبة برحيل هذه الحكومة، والافساح في المجال امام الاخرين لتسلم المسؤولية من اجل الوطن والمواطنين. لكن الظروف الحالية تستدعي منا التروي وتدفعنا الى مطالبة الوزراء بان يصبحوا الشرعية الحقيقية والزعماء لجميع اللبنانيين، لا ان يبقوا اصحاب المعالي في الاعلام المكتوب والمرئي، وهم في الحقيقة رؤساء لاطراف النزاع الذي يستنزف دماء اللبنانيين. يوم منحناهم الثقة المشروطة كنا نتمنى عليهم ولا نزال ان يكون كل وزير في نطاق مسؤولياته، يرى مصالح المواطنين لا مصالح الطائفية والفئوية.

واننا نجدد هذا النداء اليوم عليهم بوحدة الموقف والرأي يتمكنون من اتخاذ القرار المناسب الواحد الموحد، خصوصا اننا على ابواب استحقاقات خطيرة اقليمية ودولية خوفا من ان يتخذ القرار بالنيابة عنا وفي غيابنا. ونحن عن ذلك لاهون في خلافاتنا ونزاعاتنا وتعنتنا الذي في النهاية يقضي علينا وعلى آمالنا".

ابليغاتيان: الحل يحتم مشاركة جميع الاطراف

توقع النائب ملكون ابليغاتيان ان يحقق اللقاء الثلاثي في دمشق في المرحلة الاولى وقفا شاملا لاطلاق النار على كل الاراضي اللبنانية، مؤكدا "ان التوصل الى حل نهائي للازمة اللبنانية يحتم ان يشارك فيه جميع الاطراف السياسيين ليكون شاملا ويرضى عنه الجميع".

واعرب عن اعتقاده "ان التوصل الى حل نهائي لما نعانيه يتطلب اولا توحيد الصف اللبناني، اي اتفاق اللبنانيين في ما بينهم، ثم الاتفاق مع الدول المجاورة، خصوصا مع الشقيقة سوريا، ثم اتفاق الدولتين العظميين من اجل وضع حد للمآسي التي يعانيها الشعب، فالقضية اللبنانية وياللاسف اصبحت متشعبة ويلزمها كل هذا لبلوغ الحل، نظرا الى التدخلات الاقليمية والدولية فيها".

واكد ان المجلس النيابي سيقول كلمته الاخيرة في ما يتعلق باوراق العمل التي طرحها الاطراف لحل الازمة اللبنانية.

المركز الكاثوليكي للاعلام يخشى أن تسود شريعة الغاب

اعرب المركز الكاثوليكي للاعلام عن خشيته "ان يطغى الشارع في يوم من الايام على القادة انفسهم وعلى المعتدلين وعلى اصحاب الرأي، فيسكتهم لتسود شريعة الغاب". ودان خطف الاب خليل ابي نادر وشكر الذين تدخلوا للافراج عنه.

اصدر امس المركز الكاثوليكي البيان الآتي:

"افرج عن الخوري خليل ابي نادر ومرافقيه بعد كل الاتصالات القريبة والبعيدة طبعا، وعاد الى متابعة عمله التربوي في مثل النشاط والحيوية والمحبة التي كانت ميزته طوال حياته قبل هذا الخطف الاخير والخطف الذي سبق.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يهنىء الخوري خليل ابي نادر والراهبة نجاح جاوندي ومرافقه السيد ميلاد سليمان بالسلامة، ويشكر جميع الذين تدخلوا للعمل على الافراج عنه وعن رفيقيه، منوها بهذا الاجماع الرائع على تحرير هذا العامل في المحبة وللمحبة من اجل المصلحة العليا والمجتمع الافضل.

ولكن لا يمكن المركز ان ينسى هذا التمادي في الاعتداء على رجال الدين بالضرب والاهانة ونزع الصليب والخطف والتهديد بالقتل حينا والقتل نفسه. وهل نسي الخاطفون او الضاربون او القاتلون انهم ان اعتدوا على المطارنة والكهنة والراهبات، فانما هم يعتدون على من علمهم وعلم اطفالهم وآوى ايتامهم واستقبل مشرديهم ومرضاهم ومعاقيهم في المدارس والمياتم والمآوي والمصحات والمؤسسات الاصلاحية الاجتماعية والحرفية وغيرها؟

نشكر الله ان هناك فئة من القادة واصحاب الرأي لا تزال تنظر الى القيم الانسانية نظرتها الى الاشياء المقدسة، لكن ما يخشى هو ان يطغى الشارع في يوم من الايام على هؤلاء القادة انفسهم وعلى المعتدلين وعلى اصحاب الرأي، فيسكتهم ويعطل الضمير لتسود آخر الامر شريعة الغاب.

اننا ندعو الانسان الى ان يستيقظ ليرى نفسه في الآخرين، فتعود القيم ويعود لبنان الى ما كان عليه بلد السلام والسماح والتعايش والحياة".

بولس الخوري يرحّب باتفاق دمشق وينصح بالتوجه نحو الدول الاشتراكية

رحب راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري بتوصل الاطراف في طرابلس الى اتفاق على وقف النزاع. ونصح اللبنانيين بالتوجه نحو الدول الاشتراكية "لعلها تكون اعدل من الدول الرأسمالية".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به: "تألمت انا ابن الشمال وان كنت في الجنوب لما اصاب طرابلس. وتمنيت لو توصل الفرقاء الى اتفاق قبل اللجوء الى السلاح، لان حرب طرابلس هجرت وشردت المزيد من اللبنانيين وقتلت العديد من الابرياء وهدمت البيوت والمؤسسات.

لذلك اهنىء ابناء الفيحاء بالاتفاق الاخير وارجو ان يكتب له النجاح وينفذ بحذافيره لكلا يصيب عاصمة الشمال ما اصاب عاصمة لبنان. فاتفاق بيروت لم ينفذ، ووضعها اصبح اسوأ بحيث تضاعف الخطف واتسع ليصل الى السوفيات بعد الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين، واغلقت المعابر وبدأت حرب جديدة هي حرب الجوع بحيث شح البنزين وقطعت الكهرباء وفقد الرغيف.

وكادت نار الحرب ان تصل الى الكلمة التي لم تنجح في حرقها على مدى السنين العشر الماضية، اذ بقيت الجسر الوحيد بين اللبنانيين تنقل افكارهم وتطلعاتهم، افراحهم ومآسيهم ونشاطاتهم وهمومهم.

الحرب قاسية لا ترحم وقد تصل الى اقدس مقدساتنا. نحن الذين اشعلوها ونحن الذين يستطيعون اطفاءها باللجوء الى لغة الحوار لا الى لغة السلاح".

وعلق على زيارة الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لباريس، قال: "قبل ان يلتقي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الرئيس الاميركي رونالد ريغان، طار الى باريس لمقابلة الرئيس فرنسوا ميتران. ان لهذه الزيارة معاني كثيرة يعرفها الراسخون في علم السياسة. اما انا فأرى الآتي:

لما كانت الدول منقسمة معسكرين: الاشتراكي والرأسمالي. ولما كانت اميركا الرأسمالية صادقت الصين الاشتراكية، فقد اصبح من الواجب على الاتحاد السوفياتي ان يصادق فرنسا المحسوبة على الدول الرأسمالية، وان تكن هذه اقرب الى الاشتراكية.

وفي باريس دكت الثورة الفرنسية الباستيل، وفي موسكو قضت الثورة الحمراء على قياصرة الكرملين. فلقاء غورباتشيوف وميتران هو لقاء الكرملين والباستيل، لقاء حضارتين عريقتين، بل شعبين اصيلين لهما جذور في التاريخ، بل لقاء الشرق والغرب.

اني احيي من لبنان الرازح تحت وطأة النار والحديد، لقاء رمزي الحرية والاستقلال. وارجو ان يكون جدول الابحاث التي دارت بينهما احتوى ازمة لبنان في الشكل الذي تستحقه.

وفي هذه المناسبة انصح بني قومي بان يتجهوا نحو الدول الاشتراكية لعلها تكون اعدل من الدول الرأسمالية التي لم تنصف العرب حتى اليوم، فلو انها انصفتهم لكانت على الاقل نفذت قرارات الامم المتحدة واعادت اسرائيل الى حدودها المرسومة بقرار من الامم المتحدة. بل لما كانت اميركا زعيمة الدول الرأسمالية تضع فيتو على كل قرار لمصلحة العرب.

وفي نظر اميركا ذهاب الطائرات الاسرائيلية مسافات الى تونس وضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية هو عمل مشروع، اما نضال العرب لتحرير ارضهم في جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة فهو عمل ارهابي.

واذا لم نستفد من اتجاهنا نحو الدول الاشتراكية فلن يكون الضرر اكثر مما كان حتى الان من اتجاهنا نحو الدول الرأسمالية.

وهنا تحضرني الحكاية الآتية: ذهب رجل يحمل ساعتين عتيقتين معطلتين الى الساعاتي، وطلب منه ان يختار واحدة منهما قابلة للتصليح حتى يستغني عن الثانية. فاخذ الساعاتي احداهما وبقيت الثانية في يد صاحبها. ففحص الساعاتي الساعة التي بين يديه فحصا دقيقا ثم رماها في سلة المهملات، وقال للرجل هات التي في يدك حتى اصلحها. فتعجب الرجل وقال للساعاتي: انت لم تفحص التي في يدي، فكيف عرفت انها اصلح من التي كانت في يدك؟ اجاب الساعاتي: عرفت ان التي في يدك اصلح من التي كانت في يدي الآن لان التي فحصتها معطلة بحيث لا توجد ساعة في الدنيا اعطل منها.

لقد اتجهنا نحو الدول الرأسمالية ولم نستفد، فلنجرب الاتجاه الى الدول الاشتراكية، لعلنا نستفيد، واذا لم نستفد فلا يمكن ان يلحقنا منها ضرر اكثر مما لحقنا من الدول الرأسمالية".

راشد الخوري: إستهداف الديبلوماسيّين إستمرار لمؤامرة تقويض الكيان

رأى النائب راشد الخوري "ان مشكلة امن السفارات جزء من مشكلة امن البلاد، فمتى استتب الامن في لبنان تكون السفارات في مأمن"، معتبرا "ان استهداف رجال السلك الديبلوماسي سواء ممثلي الدول الغربية او الدول الشرقية من دون تمييز وتهجيرهم من العاصمة اللبنانية، مرده المؤامرة المستمرة لتقويض دعائم الكيان المستقل، ولا يستفيد من ذلك الا اعداء لبنان".

قال نائب الزهراني تعليقا على اتفاق دمشق المتعلق بطرابلس: "ان الاتفاق الذي اعلن في دمشق في شأن طرابلس كان يعد شبه حسم عسكري لأن المتصارعين على الساحة الطرابلسية والذين كانوا يسيطرون على المدينة اجبروا على وقف القتال، كما ان القوى المتصارعة اصبحت غير متعادلة بعدما سيطر بعضها على مواقع البعض الآخر. ان هذا الاتفاق سيدوم وسيلتزم الاطراف تنفيذ بنوده لأن سوريا وضعت ثقلها وضغطت للتوصل الى وقف القتال ثم منع المظاهر المسلحة وتسليم السلاح الثقيل والخفيف الى السلطة الشرعية المدعومة بوحدات رمزية من الجيش العربي السوري. وبعدما بدأ الامن يستتب في طرابلس نأمل في ان يصار الى اعادة الامن المفقود في بيروت".

وسئل هل يعتقد ان اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق كافية لاقفال ملف الحرب، فاجاب: "من الصعب جدا حل كل القضايا والمشاكل المتراكمة في لبنان التي يرجع عمرها الى عشر سنين خلت بهذه البساطة والسرعة. ويقول المثل "متى رويت ارض بشر اختها". والآن بعدما انتهت قضية طرابلس نعتقد ان قضية بيروت ستنتهي قريبا، ثم ننتقل خطوة تلو خطوة الى معالجة مشاكل الجنوب، سواء لجهة تأمين عودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم او بالنسبة الى معالجة قضية اسرائيل الموجودة في الاجزاء المحتلة.

ان اللقاءات الثلاثية بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق اتفاق على الخطوات التي تمهد للحل، ولكن اعتقد انه لا غنى عن عقد مؤتمر وطني شامل يجتمع فيه جميع الاطراف وممثلون لكل العائلات الروحية اللبنانية وكل الفئات اعرابا عن تصفية النيات وغسل القلوب وذلك للاستعاضة عن لغة المدفع بلغة الحوار على طريق اقفال ملف الازمة المؤلمة".

هكذا عند الأصل

مصير الديبلوماسيين السوفيات مجهول
السفارة تشكر المتعاطفين معها وتؤكد الصداقة للبنانيين والعرب



مسلحون امام المركز الثقافي السوفياتي في فردان. (توفيق العبدالله)

قضية خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة الاثنين الماضي في بيروت الغربية، واقدام الخاطفين على قتل احدهم الاربعاء، لا تزال تراوح مكانها في غياب اية اشارة من الجهة الخاطفة الى مصير الثلاثة الباقين.

وقال ديبلوماسي سوفياتي: "ليست لدينا معلومات جديدة". واوضحت مصادر السفارة ان الرعايا السوفيات الذين غادروا بيروت صباح الجمعة هم جميع الذين تقرر ترحيلهم وليس هناك نية لتنظيم عمليات ترحيل جديدة، وان زوجتي الممثل التجاري فاليري ميريكوف وطبيب السفارة نيكولاي سفيرسكي المخطوفين، قررتا البقاء في بيروت في انتظار جلاء مصيرهما.

بيان السفارة

واصدرت امس سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت البيان الآتي:

"ان سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان تعرب عن امتنانها العميق لكل الاحزاب والمنظمات والشخصيات التي ابدت تعاطفها مع الاتحاد السوفياتي في صدد خطف اربعة مواطنين سوفيات في ٣٠ ايلول من السنة الجارية وقتل احدهم في تاريخ ٢ تشرين الاول، في حين لا يزال مصير الآخرين مجهولا، وتشكرها على مساهمتها في البحث عنهم وعلى جهودها لتحريرهم.

كان الاتحاد السوفياتي طوال السنوات الماضية وسيبقى صديقا وفيا للبنانيين والشعوب العربية الاخرى، ونصيرا ثابتا لاستقلال لبنان ووحدته ارضا وشعبا.

ان السبب الرئيسي للحرب الاهلية المدمرة في لبنان التي دخلت عامها الحادي عشر، مؤامرات الامبريالية العالمية والصهيونية. وتؤكد هذه السنوات على ان اللبنانيين، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والسياسية في حاجة الى نبذ خلافاتهم وخوض النضال المشترك ضد هاتين القوتين الرجعيتين. وفي هذا النضال وقف الاتحاد السوفياتي وسيقف دائما الى جانب اللبنانيين والشعوب العربية الاخرى".

من اليونان

ووزع في بيروت بيان باسم منظمات سياسية وطالبية عربية واجنبية في اليونان دان بشدة خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم.

وجاء فيه: "ان هذه العملية التي اثارت اوسع مشاعر السخط والادانة من شعوبنا، لا يمكن الا ان تكون من اعمال عملاء الامبريالية – الصهيونية وهي بعيدة كل البعد عن احداث طرابلس، ويراد من ورائها ضرب العلاقات التحالفية مع الاتحاد السوفياتي.

اننا نعلن عن اسمى مشاعر التقدير والاحترام لنور الاتحاد السوفياتي الرائع ولمواقفه على الصعيد العربي والدولي في دعم حقوق شعوبنا المشروعة في وجه الاعداء بالصهاينة والامبرياليين. واننا لنعتز بالصداقة السوفياتية – العربية عموما والصداقة السوفياتية – اللبنانية خصوصا، ونحن على ثقة بان هذه المحاولات الجبانة لن تنال من اصرار شعوبنا على تطوير هذه العلاقة وتعزيزها".

وحمل البيان تواقيع: منظمة الحزب الشيوعي اللبناني، منظمة الحزب الشيوعي العراقي، منظمة الحزب الشيوعي السوري، منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، منظمة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، "حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح الانتفاضة"، منظمة الشبيبة التقدمية التركية، انصار الحزب الشيوعي الايراني – توده، منظمة فدائيي خلق (الاكثرية)، منظمة الشبيبة والطلبة الايرانيين، الجبهة الديموقراطية للطلاب السودانيين، اتحاد الطلاب اللبنانيين، جمعية الطلبة العراقيين.

الحص هنأ الاب ابي نادر

اتصل امس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص برئيس مدرسة الحكمة في الجديدة وكليمنصو الاب خليل ابي نادر مهنئا بسلامته بعد خطفه واطلاقه الجمعة الماضي.

ودان نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم خطف الاب ابي نادر. وقال: "ان النقابة تستنكر كل الاستنكار هذا العمل غير المسؤول. وهي ترى ان اعمال الخطف المنظمة هنا وهناك تستهدف ضرب المؤسسات التربوية وافراغ بيروت الغربية من اخر معالمها الحضارية.

اننا نهيب بالمسؤولين عن الامن، شرعية كانت ام احزابا ام ميليشيات، ان يتداركوا مثل هذا الامر قبل فوات الاوان، وقبل ان يروا اولادهم واولاد الوطن في الشارع بلا مدرسة ولا جامعة".

"المرابطون": نزع سلاح طرابلس يجب ان يراعي محيطها

رات هيئة ادارة الشمال في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" ان اي خطة لنزع السلاح من طرابلس يجب ان تراعي وضعها الجغرافي والمناطق المحيطة بها، معتبرة ان التشكيك في امكان نجاح اتفاق دمشق الجديد يخفي نيات غير سليمة.

وزعت امس امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في الحركة البيان الآتي:

"اننا قبل كل شيء نهنىء طرابلس بالنصر الذي من الله به على ابنائها المجاهدين المدافعين عن وجودها وتراثها وقيمها. وما كان للمفاوضات السياسية ان تأخذ طريقها الى النور، لولا هذا الصمود الاسطوري لطرابلس خلال تسعة عشر يوما، جمع خلالها تحالف الحقد كل ما عنده من عدة وعدد. غير ان هذا الانتصار في حاجة الى تحصين عن طريق اليقظة الدائمة والاستمرار في تدعيم وحدة الصف الداخلي التي كانت عاملا اساسيا في صمود الفيحاء، بعكس ما توهم البعض او تمنى من شروخات في هذه الوحدة، وكذلك عن طريق الفرز الواضح والصحيح للقوى في اثناء حرب طرابلس.

غير ان تشكيك البعض في امكان نجاح الاتفاق يخفي وراءه نيات غير سليمة من العزم على التقيد بالاتفاق، وان محاولات خرق الاتفاق الدائمة تخفي نيات خبيثة لخلق خطوط تماس حول المدينة تساهم في حصارها وانهاكها.

ان حرب طرابلس لم تكن حربا داخلية، مما يعني ان الخطر عليها من خارجها. وبالتالي فان اي خطة لنزع السلاح يجب ان تراعي وضع طرابلس الجغرافي والمناطق المحيطة بها والمناطق التي انطلقت منها الهجمات او ركزت فيها المدافع وراجمات الصواريخ.

واخيرا، فاننا في الوقت الذي نحيي وقفة اهلنا في بيروت وبقية المناطق الوطنية والاسلامية داعين الى تطوير هذا التكامل في المواقف المصيرية وتصعيده، ندعو الدول العربية الى تبني مشروع مارشال عربي للبدء فورا بعملية اعادة تعمير مدينة طرابلس وتعويض اهلها، خصوصا ان المدارس على الابواب، كذلك فصل الشتاء".

جلال الدين: اشتداد الصراع العسكري بداية النهاية ومدخل إلى الحل

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان اشتداد الصراع العسكري على الساحة هو "بداية نهاية الصراعات ومدخل الى حل الازمة اللبنانية". واعتبر ان نجاح المساعي السورية في اقناع الاطراف بأن من مصلحة لبنان اجراء الحوار، يعني ان الازمة سترى الحل ويعود الامن والاستقرار الى البلاد.

اكد جلال الدين: "ان الحوار هو المدخل الى التفاهم على المواضيع المختلف عليها، وبقدر نجاح هذا الحوار تظهر النتائج على الساحة، ومنها الغاء خطوط التماس والحصار المفروض على بيروت الغربية (...) واذا نجحت المساعي التي تبذلها الشقيقة سوريا في اقناع الاطراف بان من مصلحة لبنان العليا اجراء الحوار الوطني في جو من التفاهم والثقة المتبادلة، فان الازمة اللبنانية سترى الحل ويعود الامن والاستقرار الى البلاد ويطرد العدو الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية".

وهل يرى ان استبعاد بعض الاطراف عن لقاءات دمشق يؤدي الى مثل الوضع الذي ساد طرابلس اخيرا؟ اجاب: "ما دام القادة السوريون يولون اهتمامهم لاجراء الحوار بين الاطراف المتنازعين على الساحة، فان مثل هذا السؤال لا يرد لان هؤلاء القادة لديهم من الحنكة والحكمة والمقدرة على رعاية القضايا السياسية والوطنية ما يجعلنا نطمئن الى النتائج الطيبة المرتقبة خصوصا ان رعايتهم نابعة من نية مخلصة وعزيمة صادقة واعتقاد جازم بان امن لبنان من امن سوريا".

ولماذا تتخذ الحرب الآن طابعا دمويا اكثر منها طوال السنين العشر السابقة؟ اجاب: "المثل يقول اشتدي ازمة تنفرجي، وانا ارى ان اشتداد الصراع العسكري على الساحة هو بداية نهاية الصراعات ومدخل الى الازمة اللبنانية".

وكيف ينظر الى ما قاله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من ان لبنان اصبح مقسما واقعيا؟ اجاب: "ان كل من يراقب الاوضاع في المناطق اللبنانية ويرى السلطة الشرعية غائبة من جراء الصراعات الدموية القائمة على الساحة لا يمكنه الا ان يخلص الى النتيجة التي عرضها رئيس الجمهورية، مع العلم ان كل القوى الفاعلة على الساحة والقادة الوطنيين والحكم يحذرون من التقسيم الذي تسعى الى تنفيذه الصهيونية والامبريالية العالمية، ويجاهرون بان لبنان سيبقى واحدا موحدا، ولا تكتب له الحياة والسيادة اذا مكنا العدو من تنفيذ مخططه الهادف الى تقسيمه وتجزئته".

واكد اخيرا "ان وجود السلاح غير المنضبط وغياب السلطة الشرعية في اية منطقة من لبنان لا في بيروت فحسب، هو العلة في حصول التفجيرات الامنية. والتظاهرات التي قامت في بيروت ودعوة القيادات الوطنية والفاعليات الدينية والمسؤولين جميعا تصب في خانة المطالبة بمنع الظهور المسلح واخراج السلاح من داخل المدن ووضع حد للفلتان الامني الناجم عن عدم تقدير شرف السلاح الذي يستعمل لاثارة المصادمات والذي يجر على المواطنين الابرياء الويلات وعلى البلاد الخراب والدمار الذي لا يفيد منه الا العدو الصهيوني".

الامين: خطف الديبلوماسيين السوفيات من التفاعلات الخطيرة لاحداث طرابلس

اعتبر القاضي الجعفري لصيدا العلامة محمد حسن الامين ان خطف الديبلوماسيين السوفيات هو من التفاعلات الخطيرة لاحداث طرابلس. ووصف عملية الخطف بانها "ردة فعل غير مدروسة ونوع من الاجراءات التي افرزتها الحرب"، وتمنى ان تكون نهاية احداث طرابلس "بداية لتفكير جدي ونيات صادقة للحل العام".

قال العلامة الامين في تصريح ادلى به امس: "ان ما حدث في طرابلس كان خطيرا واثارة مؤهلة لان تصيب باذاها كل التطلعات في اتجاه الانقاذ (...) نعتقد ان الموقف الاخير موحى ان ثمة جدية في التعاطي مع الحدث ونتائجه المخيفة، وذلك من خلال التحرك الذي قامت به الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن خلال التوجه السوري لتغليب الحل السياسي على الحل العسكري، وقد بات من الضروري ان يتخذ الموقف السوري اتجاها سريعا وواضحا لمصلحة الحل السياسي والعمل على وقف المعارك القائمة (...) واملنا ان تكون نهاية احداث طرابلس بداية لتفكير جدي ونيات صادقة للحل العام الذي نعتقد ان وضعه موضع التنفيذ اصبح امرا مطلوبا ويشكل مطمحا شعبيا عاما، وهذه فرصة اساسية ومهمة لانجاح الحل في لبنان".

ورأى ان خطف الديبلوماسيين السوفيات هو "من التفاعلات الخطيرة لاحداث طرابلس التي ظهرت حتى الان، ولا شك في ان خطف هؤلاء الديبلوماسيين يشكل ردة فعل غير مدروسة ونوعا من الاجراءات التي افرزتها هذه الحرب الاهلية البشعة، ولا يشكل مدخلا الى نهج جديد في التعامل مع ازمات الساحة مضافا الى اضراره البالغة على صعيد المنطقة الغربية من بيروت التي بات خطف الديبلوماسيين الاجانب مع فوضى الامن فيها يشكل خطرا على مصداقيتها ويعطي الفريق الاخر مبررا لكل مواقفه التقسيمية".

ورجح ان تكون عملية خطف الديبلوماسيين "ذات ابعاد اوسع من الساحة" وقال: "نخشى ان تكون وراءها قوى واطراف تريد ان تعمق البعد الدولي للصراع على الساحة اللبنانية، بينما الاتجاه الواقعي لحل الازمة اللبنانية هو في تقليص مساحة هذا الصراع الدولي لمصلحة الخيار الداخلي، مما يجعل امكان التخلص من وطأة الصراع الدولي على ساحتنا امرا صعبا ويرهن مشكلاتنا الداخلية في اتجاه هذا الصراع".

ولاحظ ان قصف الطيران الاسرائيلي مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس كشف ان اية منطقة من العالم العربي والاسلامي "لا يمكن ان تكون في منأى عن المخططات العدوانية للكيان الصهيوني". ووصف الغارة بانها "شكل من اشكال اعادة الاعتبار الى قوة اسرائيل العسكرية" وقال: "ان مثل هذا العدوان الاسرائيلي يجب الا ينتهي من دون تحقيق متغيرات نوعية في السياسة العربية، وهذه المتغيرات يجب ان تطاول في شكل رئيسي نزعة التراجع عن متابعة الصراع مع العدو من جهة، وان تعطي او تعيد من جهة اخرى الاولوية المطلقة الى خيار المقاومة الشعبية لانهاء هذا الكيان".

"تجمع انصار" زار الامين وجلال الدين

زار وفد من "تجمع معتقلي انصار" ضم الشيخ يوسف مسلماني والسيد عصمت قواص والدكتور نقولا زيدان قبل ظهر امس، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

وعرض الوفد قضية المعتقلين في سجن الخيام و"ضرورة التحرك من اجل اطلاق حملة وطنية لتحسين شروط الاعتقال والعمل للافراج عن المعتقلين". وتناول البحث مسألة ١٦٣ مفقودا في السجون الاسرائيلية وسبل تحريك المنظمات الدولية لكشف مصيرهم.

"الجبهة الاسلامية": التعرض للديبلوماسيين لا يؤدي إلى ابلاغ الصوت

اكد الناطق باسم "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ ماهر حمود انه "ضد التعرض للديبلوماسيين، لأن ذلك ورد في حديث الرسول اذ قال: "ان الرسل لا تقتل" والرسول هنا بمعنى السفير".

وقال: "ان بعض البعثات الديبلوماسية لم تعد تقوم بمهمة السفارة بقدر ما تقوم بمهمة التجسس والمخابرات. وكثير من الجرائم السياسية يمثلها رجال ينتمون الى السلك الديبلوماسي ويتسترون بالحصانة الديبلوماسية. هذا لا يعني اباحة التعرض لكل الديبلوماسيين من كل الفئات، ولكن يبدو ان بعض الفئات تضطر الى ايصال صوتها الى العالم بالتعرض للديبلوماسيين مما يثير ضجة عالمية وان كنا ضد هذا المبدأ".

ورأى ان التعرض للبعثات لايصال الصوت الى الرأي العام "يؤدي الى تشويه الغاية، فيتحول الرأي العام الى مواجهة الخاطفين بدلا من التعاطف معهم. وليس اسوأ من ان تتوجه الادارة الاميركية الى السوفيات لتقول لهم يجب ان نبحث في امر الارهاب معا مما يضع السوفيات والولايات المتحدة في سلة واحدة. ونحن من موقعنا الاسلامي ومع تأكيدنا ان الاتحاد السوفياتي دولة تدعو الى الالحاد، وان كانت تدعو الى انصاف الطبقة العاملة، الا اننا نعتقد اعتقادا اكيدا ان الخطر الاميركي على المسلمين اكبر من الخطر السوفياتي، فاميركا تستطيع ان تختبىء خلف شعارات اسلامية وفي ظل بعض الرموز التي توهم الرأي العام انها اسلامية كما يحصل في بعض دول الخليج التي تتحدث عن الاسلام وهي في واقع الامر تنفذ كل التفاصيل التي تأمر بها الادارة الاميركية. اما الخطر السوفياتي على الاسلام فلا يمكن الا ان يكون سافرا كما تواجه روسيا المجاهدين الابطال في افغانستان لانها لا تستطيع ان تأتي باسلوب آخر".

"تفجير التناقضات لاحباط لقاءات دمشق"
الحر: خطف الديبلوماسيين طبيعي لأن ساحتنا مليئة بالاجهزة العالمية

اعتبر المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر ان ما يتعرض له الديبلوماسيون الاميركيون والسوفيات في لبنان من خطف وقتل هو "تحرك اعتيادي على ساحتنا المليئة بكل انواع اجهزة الاستخبارات العالمية". واكد ان تفجير التناقضات اللبنانية "يهدف الى احباط اللقاءات التي تعقد في دمشق واعادة لبنان الى دوامة الصراع والدم".

سئل الشيخ الحر هل يرى ان لبنان اصبح مقسما واقعيا؟ فاجاب: "ان الصراع الجاري في طرابلس اذا افلتت مسألة ضبطه من يد العقلاء، سيجر المزيد من الصراعات على الساحة اللبنانية هنا وهناك، ويفسح في المجال امام القوة العسكرية الاسرائيلية للقيام بضربات محددة ومحدودة في مناطق مختلفة اهمها صيدا والمنطقة القريبة من الشريط الحدودي في اثناء انشغالنا بمعاركنا الداخلية، وهو ما سيؤدي حتميا الى تفتيت لبنان الكيان والوصول مرحليا الى تكريس لبنان المناطق المذهبية مقدمة لالغاء لبنان كليا من خارطة الشرق الاوسط، وهو الهدف الاسرائيلي الاول".

واعتبر ان ما جرى للديبلوماسيين الاميركيين والسوفيات من خطف وتصفية جسدية "انما هو تحرك اعتيادي على ساحتنا المليئة بكل اصناف الاجهزة الامنية العالمية وامتداداتها، وهو رسالة واضحة تثبت ان ساحتنا ترفض دائما القرار الخارجي سواء جاء رفضها يمينيا ام يساريا ام اسلاميا (...) ونرى ان ما جرى ويجري يهدف في شكل او آخر الى تفجير التناقضات الموجودة لاحباط اللقاءات التي تعقد في دمشق واعادة لبنان الى دوامة الصراع والدم من جهة والقضاء على آخر امل في الوصول الى تفاهم لبناني – لبناني عبر سوريا واظهار الخيار الاسرائيلي على انه خيار صالح ايضا للبنان".

وسئل اين اصبحت وحدة الصف الاسلامي، فاجاب: "وصلنا الى مرحلة لا نحسد عليها، والى واقع يثير الحزن والاسى. فقد تفرقنا احزابا وحركات وتوزعتنا جماعات وقوى وتنافست على تشتيت شملنا وتفريق صفوفنا قيادات وشخصيات (...) ولهذا كله، فاننا نطالب دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ودار الطائفة الدرزية والسادة العلماء الاجلاء بالتحرك السريع لاحباط الدور السياسي الهادف الى زج الدين في لعبة السياسة التقسيمية، واعلان موقف موحد يرفض اي صراع يتخذ شكلا مذهبيا او طائفيا على الساحة اللبنانية، كما نطالب بعض الذين ينجرون خلف طموحاتهم السياسية او المادية بالرجوع الى الله وان يجعلوا مصلحة الدين والوطن فوق كل المصالح".

ودعا الحر الى "توحيد القوى والفاعليات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية في خط وطني – اسلامي بما يجعل هذه القوى بعيدة عن ايدي القوى السياسية التي تتجاذبها وتستنزفها وتجعلها عرضة للمشاركة في لعبة تقسيم الوطن وتقاسمه".

مؤتمر صحافي لاعلان تطويب الراهبة رفقة

في مناسبة اعلان تطويب الراهبة رفقة، يعقد النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ونائب طالب دعاوى قديسي الرهبانية الاب بولس صفير والاخت روزيت من الراهبات اللبنانيات في جربتا (البترون) مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، العاشرة والنصف صباح غد الاثنين.

اقليم الشوف الكتائبي: لا حوار قبل عودة المسيحيين إلى بيوتهم

رفض اقليم الشوف الكتائبي اي حوار وتعاون مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "قبل ان تتم عودة اخر مسيحي الى بيته في الشوف بعزة وكرامة".

عقد مجلس الاقليم اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج هكيب سعادة وعرض الاوضاع عموما ومهمات اللجان الحزبية المكلفة معالجة مشاكل المهجرين الصحية والتربوية والتموينية والسكنية.

واوضح سعادة "ان الجهود منصبة على تأمين حاجات المهجرين في شكل واف، لان الامكانات الضئيلة لدى الدولة والمؤسسات لا تستطيع ان تفي الحاجات المتراكمة من جراء عمليات التهجير الكثيفة التي شهدها لبنان ابان محنته التي لا يزال يتخبط فيها". ولفت الى ان الامور التموينية تسير في شكل منظم "توخيا لمساعدة جميع المحتاجين وان في صورة اولية، وبدأت عملية توفير المساكن الملائمة تنفذ تدريجا".

وقدم رئيس مكتب الصحة في الاقليم تقريرا تفصيليا عن انشاء مستوصف يساهم في تقديم العون الطبي للمهجرين، ورئيس مكتب الطلاب عرضا لمساعدة تربوية تقوم بها الرهبانية اللبنانية لتوفير العلم لابناء المهجرين الذين لا يتمكنون من تأمين العلم لاولادهم في المدارس الخاصة في الظروف المعيشية الصعبة التي يجتازون.

وتحدث سعادة عن الجهود التي تبذل لايجاد الحل المنقذ للبنان، وعن "العقبات التي تعترض مسيرة الحل من حين الى اخر باسلوب تفجيري يعتمده المتضررون من الاستقرار" ونكر بوضع المسيحيين المهجرين من الشوف و"غياب المشاريع التي تتناول حلا جذريا لمعضلتهم"، مستغربا ما جاء على لسان شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في افتتاح مركز المعلومات ان مسيرة العمران والتقدم بدأت في الشوف، فاعتبر "ان الفضل الاول في النهضة العمرانية والثقافية الزراعية التي عمت الشوف قبل الاحداث الاخيرة يعود الى المسيحيين فيه بالدرجة الاولى. ومن المؤسف ان يتحدث شيخ العقل عن حضارة للزعيم الاشتراكي رآها منه بعين واحدة من دون ان يلتفت الى حضارته الاولى التي تمثلت في ذبح الابرياء والتنكيل بهم وتهجيرهم من بيوتهم وارزاقهم التي كانت منارة فكرية في معظمها ومنبع عطاء للشوف ولبنان".

وابدى معارضته اي تعاون او تعاط مع الوزير وليد جنبلاط "في اي مظهر من مظاهر اللقاءات على ارض الشوف قبل ان تتم عودة اخر مسيحي الى بيته في الشوف في عزة وكرامة".

وتطرق المجتمعون الى "سبل معالجة الازمة الاقتصادية المستفحلة التي باتت تهدد الوطن والمواطن اذا لم تعمد الدولة الى تداركها بالسرعة الممكنة". وتمنوا على المسؤولين احاطة هذا الامر بالاهتمام الضروري والفعلي لانه "يطاول في الدرجة الاولى المهجرين الذين يعانون الحرمان في البيت ومورد الرزق".

حميد في لندن زار "رويتر" و"الغارديان"

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من لندن ان المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الموجود في العاصمة البريطانية زار مكاتب وكالة "رويتر" والتقى عددا من المسؤولين فيها وفي مقدمهم المدير العام لشؤون اسيا والشرق الاوسط السيد ستيفن سرفيل، وبحث معه في الخدمات التي يمكن ان تقدمها الوكالة الى وزارة الاعلام في المجالات التقنية وعلى صعيد اطلاع العاملين في الوزارة على احدث الوسائل والطرق المتطورة في الشؤون الاعلامية. وابدى مسؤولو الوكالة تجاوبا ووعدوا بتقديم كل عون ممكن الى وزارة الاعلام عموما والى "الوكالة الوطنية للاعلام" خصوصا.

وزار حميد مقر المجلس الثقافي البريطاني، والتقى مدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا فيه السيد كلايف سميث والمشرف على عمل المجلس في لبنان السيد ينفل تاونسند وعددا اخر من مسؤولي المجلس وبحث معهم في السبل التي تكفل تعزيز التعاون بين لبنان والمجلس في المجالات الثقافية والتربوية.

وافادت الوكالة ان حميد حضر الندوة الصحافية اليومية التي تعقدها وزارة الخارجية البريطانية. وزار صحيفة "الغارديان" والتقى محرر الشؤون الخارجية فيها السيد مارتن اولاكوت ودار الحديث على الاوضاع في لبنان والمنطقة.

معزون بمدير جمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية

زارت امس وفود وشخصيات سياسية وحزبية ونقابية وروحية منزل مدير مركز جمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية المرحوم سليم بشير يموت (المختار) معزية. وفي مقدمها: الرئيس رشيد الصلح، وفد الحزب الشيوعي اللبناني، وفد الاتحاد الاشتراكي العربي، وفد "اتحاد الشباب الديموقراطي"، وفد رابطة المعلمين الرسميين، وفد منظمة العمل الشيوعي في الطريق الجديدة، اضافة الى وفود العائلات من احياء بيروتية عدة.

"المثقفون السريان": توحيد الصف خطوة استراتيجية

وصف "تجمع المثقفين السريان الكاثوليك" في لبنان الكلمة التي القاها رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في الصرح البطريركي للسريان الكاثوليك بانها "تصريح مسؤول عن حقيقة الشعب المسيحي في لبنان الذي هو ارامي الهوية مشرقي الانتماء".

ورأى في بيان اصدره ان الملصقات التي نشرتها المرشدية الروحية في "القوات اللبنانية" لمكافحة ظاهرة شهود يهوه "طمأنت المواطنين الى وجود مرجع يفصل بين حرية المعتقد وفلتان العقيدة، ونحن نعلم ان لا قيادة حقيقية من دون رعاية الحياة الروحية للمجتمع".

وقال: "ان التحرك الواسع والشامل في سبيل توحيد الصف المسيحي ورصه في مواجهة الطروحات المختلفة حري بان يجدد لدى كل المسيحيين الاحساس بالمصير المشترك على رغم الخلافات الاتية والسطحة، وهذا التحرك التوحيدي ينم عن استراتيجية ثابتة وبعيدة الرؤية".

الكتيبة المجوقلة ادبت لأبو ضرغم وضباط

اللواء ابو ضرغم يعرض ثلة من الكتيبة.

جانب من المادبة. (توفيق العبدالله)

اقامت امس الكتيبة الـ١٠٧ المجوقلة في الجيش اللبناني في مركز القوة الخاصة في فردان مأدبة غداء حضرها رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وعدد من الضباط.

وفي المأدبة القى قائد القوة الخاصة النقيب محمود قصار كلمة رحب فيها بالحضور وقال: "تتشرف الكتيبة الـ١٠٧ بشخص قائدها وضباطها وعناصرها باستقبالكم شاكرة لكم هذا الحضور داعية المولى عز وجل ان يؤلف ما بين قلوبنا جميعا لما فيه خير هذا الشعب وهذا الوطن الجريح.

ونشكر اشقاء لنا عنتهم المحنة في كل مراحلها، فكانوا خير معين وافضل شريك، عانوا ما عانيناه فدفعوا عنا وعنهم طوال عشر سنين ما حيك حولنا من مخاطر.

سئلت عن مناسبة هذا اللقاء واجيب: أمن الضروري ان يكون لهذا اللقاء مناسبة غير توطيد المعرفة وزيادة اواصر المحبة والثقة في هذه المرحلة بالذات، خصوصا اننا نحن العسكريين يتطلع الينا المجتمع اليوم وغدا ليرى فينا املا ومستقبلا؟ ما عندي عندكم جميعا وما افكر فيه تفكرون وما أتوق اليه ايضا تتوقون.

بهذا اختصر كلمتي سائلا الله سبحانه وتعالى ان يخلص هذا البلد من العقد والانانيات، وان يمدنا بقوة العزيمة ورجاحة العقل كي نرضي انفسنا ونرضي مجتمعنا. عشتم وعاش لبنان".

ثم القى اللواء ابو ضرغم كلمة من وحي المناسبة.

فوج الأطفاء في بيروت قرر العودة إلى الاضراب

قرر رجال فوج الاطفاء في بيروت العودة الى الاضراب يوم الثلثاء المقبل لحث المعنيين على تحقيق مطالبهم.

اصدرت امس اللجنة المنبثقة من فوج الاطفاء البيان الاتي:

"نحن رجال فوج الاطفاء في مدينة بيروت، نتقدم بهذا البيان الى جميع المسؤولين واخواننا المواطنين: سبق لنا ان نفذنا اضرابا في اوائل هذه السنة مطالبين باعطائنا حقنا وانصافنا كقوة قدمت الكثير الكثير في سبيل الوطن والمواطن، ولكن ويا للاسف طبيعة المماطلة والتسويف راسخة في عقول القيمين علينا. لقد طلبوا منا مهلة اربعين يوما لدرس مطالبنا واقرارها. فتجاوبنا منا وتحسسا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا علقنا الاضراب في حينه، ولكن على رغم الاتصالات المستمرة منذ سبعة اشهر لم يتم اي اجراء يعود الى تحقيق هذه المطالب.

لذلك، ورفعا لاية مسؤولية، قررنا نحن رجال فوج الاطفاء في مدينة بيروت آسفين العودة الى الاضراب ابتداء من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٥/١٠/٨، آملين من جميع المسؤولين الاهتمام بامرنا ونصرة حقنا المغتصب وحث المعنيين ليصار الى تحقيق مطالبنا المحقة".

"لبنان الحر" الى موجة "اف. ام"

اوقفت اذاعة "لبنان الحر" بثها على الموجة المتوسطة العادية بسبب عطل طارىء، وتحولت الى موجة الـ"اف. ام".

اصدرت امس الدائرة الاعلامية في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" البيان الاتي: "بسبب عطل طارىء على اجهزة الارسال لاذاعة لبنان الحر، ونظرا الى اعمال الصيانة والتحسينات التي تجرى على هذه الاجهزة كتقوية البث وتنقيته، اضطرت الاذاعة اسفة الى وقف البث على موجتها المتوسطة العادية بضعة ايام وبدأت تبث برامجها الاساسية طول هذه المدة على موجة الـ اف. ام ١٠٣ ميغاهرتز".

"النجدة اللبنانية" تطلب المساعدة

ناشدت امس "حركة النجدة اللبنانية" في الحازمية في بيان اصدرته المواطنين مساعدتها وتقديم "من بقي لديه من الدواء بضع حبات لئلا تذهب الى سلة المهملات" الى مستوصف الحازمية الخيري "من اجل ارجاع الصحة الى فقير معدم في حاجة الى دواء".

ترسل الادوية الى مقر الحركة في الحازمية ملك الاباء المخيتاريست، او الاتصال برقمي الهاتف: ٤٥٠٩٧٠ و٤٥١٦١٤.





اجتماع موسع زعماه رئيس الحكومة في حضور جميع الاطراف

كرامي: السادسة صباح اليوم تنسحب القوى وينتشر "الردع"
شعبان: ليتعاون الجميع مع السوريين وليستعد اهلنا للعودة


اللقاء الموسع برئاسة كرامي.

الرئيس كرامي يتوسط الشيخ شعبان والعميد غازي كنعان في اثناء تناول طعام الغداء. (سركيس الدويهي)

قافلة الصليب الاحمر على حاجز القوات السورية في البحصاص.

ينقلون امتعة من بين الانقاض.


عناصر من "حركة التوحيد" في داخل طرابلس.

الدمار في باب الرمل.

المياه من قساطل الشارع في الرفاعية.


وفي باب التبانة (نعيم وحسان عصافيري)


الدمار في القبة (أ ف ب تيليفوتو)


بين انقاض المنزل. (أ ف ب تيليفوتو)


اسرة نازحة تنتظر العودة. (أ ف ب تيليفوتو)

الشمال - "النهار" :

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه "تم الاتفاق على انسحاب كل القوى من طرابلس ابتداء من السادسة صباح اليوم، وعلى ان يتم تجميع السلاح الثقيل والمتوسط كي تدخل قوات الردع السورية الى خطوط ومراكز عامة في المدينة، ثم يصار في الساعات التالية الى تجميع الاسلحة الخفيفة المتفق عليها".

واعتبر ان كل هذه الاجراءات هي نهاية للمرحلة الصعبة التي عشناها وبداية لمرحلة جديدة نطمح الى ان تكون مليئة بالمحبة والسلام للجميع".

ودعا امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الجميع الى "التعاون مع الاخوة السوريين والقوات الداخلة وعدم التعرض لها في اي موقع من المواقع".

وجاء هذا التطور المهم بعد الاجتماع الذي عقد ظهر امس في معمل الاخشاب للسيد ناظم غندور في البحصاص برئاسة كرامي وحضور قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان وقائد القوات السورية في الشمال العميد سليمان الحسن والعميد جونت سعيد والمقدم فهد يونس والرائد محمد الشعار والرائد ايمن يوسف عن القوات السورية. وحضر عن قوى الامن الداخلي رئيس هيئة الاركان العميد سمير شعراني وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين.

وعن "اللقاء الاسلامي" السادة: الشيخ سعيد شعبان، المهندس عبدالله بابتي، الشيخ هاشم منقارة، الشيخ كنعان ناجي، خليل عكاوي ومالك علوش. وعن "الحزب العربي الديموقراطي" السادة: علي عيد، محمود شحادة، علي شحادة. وعن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي: المهندس عاصم قانصوه، عبد الله الشهال، عبد الرحمن عبد الرحمن. وعن الحزب الشيوعي اللبناني السادة: نديم عبد الصمد، محمود الواوي، جورج بطل. وعن الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة والسيد زهير حكم. وعن "حزب العمل الاشتراكي العربي" السيد خالد القواص. وشارك في اللقاء رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ومدير مرفأ طرابلس السيد احمد كرامي ونقيب الاطباء الدكتور بهاء السوسي ونقيب اطباء الاسنان الدكتور منذر كبارة، وعن "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" النقيب عدنان الجسر والمهندس رشيد جمالي والمهندس احمد فتال، ومن فاعليات المدينة السادة: حسن منلا، رشيد درباس، احمد بيسار.

افتتح النقاش بعد وصول وفد "اللقاء الاسلامي" الذي جاء الى البحصاص عن طريق زغرتا والكورة، ولم يستطع العبور من المدخل الجنوبي عند البحصاص بسبب رصاص القنص.

تركز النقاش على تنفيذ اتفاق دمشق الثاني. وبدأ الكلام الشيخ شعبان بعتاب للقوميين بسبب اشتراكهم في مواجهة مسلحي "اللقاء الاسلامي" ملمحا الى انه كان يقف عام ١٩٨٤ الى جانب الحزب السوري القومي في خلافه مع "المردة" في زغرتا.

ورد الدكتور سعادة بان ذلك ليس صحيحا، وان الحزب سبق له ان اعلن الاسباب التي دفعته الى الاشتراك في القتال.

وعندئذ تدخل اللواء بيرقدار وتمنى على الجميع البدء بالحوار حول سبل تنفيذ اتفاق دمشق، خصوصا لجهة سحب المسلحين من داخل طرابلس ومن حولها في وقت واحد، على ان تدخل القوات السورية وتأخذ مواقعها وتتوغل تدريجا لتأخذ كل المراكز الحساسة في المدينة، وان يتم تجميع الاسلحة الثقيلة في امكنة يشرف عليها "الردع" وينقلها الى الهيكلية.

وتم الاتفاق على ان يتم تجميع اسلحة "اللقاء الاسلامي" في مكانين: المعرض الدولي، والملعب البلدي، فتنقلها القوات السورية وتضعها تحت اشرافها.

واتفق مبدئيا على البدء بالتنفيذ فورا اعتبارا من الخامسة والنصف مساء، غير ان بعض اطراف "اللقاء الاسلامي" طلبوا مهلة ٦ ساعات، ثم ١٢ ساعة، ثم ٤٨ ساعة، مما اعاد الحوار الى نقطة البداية. واخيرا، بعد ضغط الضباط السوريين عاد اطراف "اللقاء الاسلامي" ووافقوا على البدء بتنفيذ الاتفاق.

وختم الشيخ شعبان النقاش بقوله: "ادخلوا الى المدينة واعطوها امنا مساويا للجميع، ونحن نرضى. وكلنا اخوة، وليوفقنا الله".

وتجدد الخلاف على موعد تجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وسواها. وشدد ممثلو "اللقاء الاسلامي" على ضرورة اعطائهم مهلة كي يتمكنوا من اقناع العناصر بتجميع السلاح، وهذا يتطلب وقتا. غير ان اللواء بيرقدار اصر على الموعد تدليلا على حسن النية في تنفيذ الاتفاق والانتهاء من اي اشكال بحيث تتمكن القوات السورية من الدخول الى المدينة وتثبيت الامن والفصل بين الجميع.

وفي الثالثة والثلث، خرج المسلمون الى الصلاة، وتأخل الاجتماع.

وسبقت الصلاة خلوة بين الرئيس كرامي ووفد "اللقاء الاسلامي" في غرفة جانبية.

ولوحظ ان العميد كنعان لم يتكلم طوال فترة الاجتماع، وكذلك اطراف "اللقاء الاسلامي" ما عدا الشيخ شعبان والمهندس بابتي. وتولى العميد سعيد جونت تحديد تفاصيل دخول القوات السورية. وسمع بابتي يقول: "انكم ستدخلون المدينة ويجب الا تكون لديكم حساسية ضد اي شخص يترك لحيته حتى تستقيم".

وفي الرابعة الا ربعا، دخل الجميع الى قاعة لتناول طعام الغداء بدعوة من السيد ناظم الغندور.

كرامي

بعد الغداء استؤنف الاجتماع الموسع وانتهى بعد ربع ساعة، وادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي: "بفضل الله وتوفيقه جرى هذا الاجتماع الذي ضم الاخوة جميعا من اجل التشاور في ازمة طرابلس والعمل على اخراجها مما بلغته من مشاكل وتخريب وتدمير، والاتفاق على الحلول التي تعيد طرابلس الى واحة الامان والاطمئنان وترسيخ وحدة ابناء العائلة الواحدة لتستأنف طرابلس دورها القومي والوطني وتحفظ هويتها وتقوم بكل ما تقتضيه واجباتها العامة. وانطلاقا من الاتفاق الذي جرى قبل يومين في دمشق برعاية سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد وتوجيهه جرى بحث هذا الاتفاق اليوم وشرحه للاخوة. وقد تم الاتفاق على كل بنوده وكذلك على تنفيذه والتزامه.

ومن هذا المنطلق، اتفق على ان تنسحب كل القوى من المدينة ابتداء من الساعة السادسة من فجر غد (اليوم)، وكذلك يتم تجميع السلاح الثقيل والمتوسط، وعندها تدخل قوات الردع السورية الى خطوط ومراكز عامة في المدينة ريثما يصار في الساعات التالية الى تجميع الاسلحة الخفيفة في الاماكن المتفق عليها، وبعدها يتم دخول قوات الردع السورية الى كل انحاء المدينة. ومن هنا يمكن اعتبار كل هذه الاجراءات نهاية لهذه المرحلة الصعبة التي عشناها من الم واسى وبداية لمرحلة جديدة نطمح الى ان تكون مليئة بالمحبة والسلام للجميع".

شعبان

وقال شعبان: "الى جميع ابنائنا في مدينة طرابلس نزف بشرى الاتفاق الذي عقدناه في دمشق والبدء بتنفيذ هذا الاتفاق. لذلك فانني اتوجه الى الجميع للتعاون معنا على استتباب الامن واستقراره في مدينة طرابلس، وعلى الجميع ان يتعاونوا مع الاخوة السوريين والقوات الداخلة وعدم التعرض لاي فريق من هذه القوات وفي اي موقع من المواقع.

وانني اعتبر هذا الالتزام عهدا عقدناه والعهد واجب التنفيذ والمؤمن من وفى بعهده والمؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ابناؤهم، وقد سعينا بذمتكم فعقدنا العزم عليكم ان تلتزموا بذمتنا، والاتفاق الذي عقدناه في ما بيننا ولا يحل لاحد ان يخفر هذه الذمة او ان ينقض العهد الذي اتفقنا عليه. وعلى الاخوة في القوات السورية ان يعتبروا اهل طرابلس اهلا لهم واخوة لهم يتعاونون معهم، والاخ والابن ولا شك يتعامل مع اهله بالرحمة والمحبة.

فرجاؤنا ان يتعامل الاخوة السوريون الداخلون الى المدينة بروح المحبة والاخوة حتى يتحقق الامن للجميع ويقوم التعاون بين الجميع.

ارجو جميع اهلنا في طرابلس ان يستعدوا للعودة الى بيوتهم، وان يكفكفوا الدمع ويصبروا على ما اصاب مدينتهم، وان نبدأ من جديد عملية البناء والاعمار حتى تبقى طرابلس قلعة صامدة في وجه التحديات الاستعمارية التي ارادت لها ان تركع، ولن تركع طرابلس باذن الله تعالى. ستبقى شامخة صامدة لان الله تعالى خلقها مؤمنة وستبقى مؤمنة باذن الله.

اسأل الله تعالى ان يبارك جهد كل الخيرين، يبني حجرا قد تهدم ويمسح دخانا عن بناء قد اسود. واسأل الله تعالى ان يجازي كلا بما يستحق والسلام عليكم ورحمة الله".

بابتي

وقال المهندس بابتي: "تم تحديد الساعة السادسة فجرا موعدا لاخلاء المقاتلين مواقعهم، على ان تتسلمها فورا القوات السورية وتقوم بجمع السلاح الثقيل والمتوسط من اطراف اللقاء الاسلامي في المعرض الدولي وتضع جدولا بالاسلحة كما تجمع سلاح الاحزاب في الوقت نفسه وتضعه في الهيكلية".

وعن السلاح الخفيف اكد بابتي انه "تقرر اعطاء مهلة ٤٨ ساعة لجمعه في المستودع الخاص بكل تنظيم، على ان تعطى غرفة العمليات علما بالمكان مع تسليم جدول بتفاصيل الاسلحة وعددها".

واوضح ان هيئة التنسيق ستعقد اجتماعات لاحقة لمتابعة البحث في بنود الاتفاق واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها، وانه تم تشكيل لجنة امنية قوامها السادة مالك علوش، بلال مطر، اسعد هرموش عن "اللقاء الاسلامي"، وزهير حسن، علي شحادة، عبد الرحمن عبد الرحمن عن الاحزاب.

وكذلك شكلت لجنة للاعمار والمساعدات قوامها السادة: عشير الداية، عبد القادر علم الدين، النقيب عدنان الجسر، مدحت كوسا، احمد فتال، رفيق جمالي، محمود شحادة، عبد الحسين زيادة.

هدوء

وكانت الاوضاع الامنية امس هادئة على كل المحاور بعد مناوشات بالقذائف والاسلحة المتوسطة في القبة وسواها.

ونقل مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" عن احد المقاتلين في طرابلس قوله: "لن اقبل بتسليم سلاحي الى السوريين". واضاف وهو ينظر الى مواقع للحزب السوري القومي لا تبعد اكثر من ٨٠٠ متر عن النقطة التي يرابط فيها: "اذا سلمت سلاحي سيأتون فورا لقتلي".

وهز خمسة من رفاقه كانوا الى جانبه رؤوسهم موافقين على كلامه.

وذكر مراسل الوكالة ان وقف النار كان امس ساريا في طرابلس وضواحيها على رغم بعض اطلاق النار من اسلحة رشاشة ومدافع هاون. وقال ان كثيرين من مقاتلي "اللقاء الاسلامي" الذين التقاهم في ثلاث امكنة مختلفة، اكدوا انهم لن يسلموا سلاحهم بموجب اتفاق دمشق.

وشاهد المراسل مئات من سكان طرابلس لم يتمكنوا من مغادرة المدينة قبل اشتداد القصف، والذين لجأوا الى اقبية البنايات يستعدون للنزوح، معربين عن شكهم في استمرار وقف النار.

ولم يعد موظفو المستشفى الاسلامي يجدون مكانا لوضع الجثث التي القي قسم منها على الرصيف. وشاهد المراسل بنايتين كانتا لا تزالان تحترقان.

تفاؤل كنعان

ونقلت وكالة "رويتر" عن العميد غازي كنعان قوله: "مع حلول الاسبوع المقبل، سيعود الجميع الى طرابلس. ان الاتفاق سيطبق".

ونقلت عن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه قوله: "ان الجيش السوري هو الضمان لتنفيذ هذا الاتفاق. واذا لم تلتزمه حركة التوحيد فانها ستواجه خلال ٤٨ ساعة اوقاتا صعبة جدا".

وتعتقد الوكالة استنادا الى مصدر سياسي لبناني ان اية مقاومة لتدابير وقف النار "تحمل خطر اثارة القتال من جديد"، وانه "اذا لم يطبق وقف النار هنا خلال ٤٨ ساعة، سيكون هناك اندلاع كبير للقتال داخل المدينة. هذه هي آخر فرصة لحركة التوحيد".

وعلى الطريق بين البحصاص وشكا كانت قوات سورية تستعد وتتجمع لتنفيذ الاتفاق فور تلقي الاوامر.

تصريح آخر لشعبان

وكان الشيخ شعبان علق في النهار على نتائج زيارته لدمشق، فقال: "لا بد لي في بدء هذا البيان، وقد تحمل الاخوة المسؤولون في الجمهورية الاسلامية في ايران والاخوة في "حزب الله" همومنا وساهموا في الخروج من ازمتنا المؤلمة، من ان نشكر لهم مساعيهم الطيبة التي عودونا اياها، وان نحرص على التعالي فوق جروحنا التي الحت بنا واعطاء فرصة جديدة حتى تجتاز طرابلس هذه الحال الطارئة الرهيبة وما نتج من تدمير شبه كامل وسقوط مئات القتلى والجرحى مما اهتزت له مشاعر المسلمين في العالمين العربي والاسلامي.

اننا ان نتحمل مسؤولياتنا لوقف هذه الهجمة الشرسة التي ارادت الاحزاب ان تعود من خلالها الى المدينة، فاننا نقولها بالفم الملآن، ان طرابلس ومسلميها لا يستحقون ممن قصفوا ودمروا هذا العقاب الذي فاق كل تقدير. ونعلن ان الاتهامات التي اثيرت في وجهنا من تجاوزات سبق ان دناها قبل غيرنا، علما بان ما ارتكبه البعض في بيروت يفوق ما حصل عندنا خلال سنة كاملة.

ان الامن في نظرنا يبقى الاهم، وهو مطلب الجميع، ونبارك كل جهد يحققه بنجاح. وان حرية العمل للجميع لم تكن يوما بعيدة عن نداءاتنا. وكم كنا نتمنى لو ان الحرص على طرابلس الآمنة غير المدمرة هو الباب العريض الذي يدخل منه الجميع اليها حتى لا يسجل التاريخ هذه الحرب غير المبررة ايا كانت الحجج والاسباب.

ان الاتفاق الذي انجز اليوم هو بمثابة محاولة جديدة تبنتها القيادة السورية. ونحن من جهتنا وضعناها في كل الظروف التي تحيط بطرابلس المسلمة. وقد آثرنا طي صفحة سوداء من العنف المدمر وصمدنا على رغم كل ما وضع في وجهنا حرصا منا على اهلنا والبقية الباقية من مدينتنا.

وكان لقاؤنا وسيادة الرئيس حافظ الاسد واضحا لجهة ان طرابلس المسلمة يجب ان تعيش في امن وامان وتطمئن الى الاداة الامنية وممارساتها على الارض بما يبقي لها كرامتها ويساعدها على اكمال دورها الرائد ضد اسرائيل وادواتها والظلم واهله.

ان ورشة من الانقاذ لطرابلس يجب ان تبدأ فورا لازالة كل معالم الكارثة التي حلت. ونطالب كل العرب والمسلمين بان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا المجال، داعين ابناءنا الى استقبال المرحلة الجديدة بتفهم ووعي وايثارهم السلم على القتال. وهذا امر شرعي راجين من الله تعالى ان يرمم شعثنا ويحفظ بلدنا قلعة للاسلام والمسلمين باذن الله".

وادلى الشيخ شعبان بحديث الى التلفزيون الالماني الغربي - القناة ١، جاء فيه:

"كان الاتفاق يقضي بتجريد المدينة من سلاحها وترك الاحزاب مسلحة وترك جميع الخصوم المحيطين بالمدينة بكامل سلاحهم. انما كنا نعتبر ان ما طرح علينا كان بمثابة تحضير لمجزرة داخل الشوارع، لان الاحزاب كانت ستدخل من دون ان تجد اية مقاومة. لذلك عندما رفضنا ان نسلم سلاحنا، كنا نريد ان ندافع عن انفسنا. وان جمع السلاح في طرابلس يعتبر نقطة فارقة في كل لبنان، ونحن حتى اليوم نخشى الغدر الذي يمكن ان يقوم به البعض. لذلك نرجو ان يتم انسحاب الاحزاب من المدينة ومن حولها حتى تأخذ القوات المولجة حفظ الامن مكانها المناسب قبل ان تحدث بعض الاختراقات في ساعات المفاوضات وفي اثناء الاجتماعات والاتفاقات.

لا شك ان احدا منا لم يكن يفكر في ان وحشية كتلك التي واجهتها طرابلس يمكن ان تحصل. لو اننا رأينا بأم اعيننا وسمع العالم كله بان طرابلس اصبحت قنيطرة جديدة في لبنان كتلك التي اغارت عليها اسرائيل ودمرتها في سوريا. لو كان في الامكان تجنب ذلك لجنبنا المدينة، فنحن اهلها واحق بها من جميع الناس، لكن المؤامرة كان قد تم الاتفاق عليها وابرمت ولم تعد هناك الا الشروط التعجيزية التي لم نقبل بها، لانها كانت شروطا مذلة لذبح اهل المدينة. ونحن بسلاحنا واجهنا كل هذه الضراوة، فكيف لو كنا مجردين من السلاح!"

وقيل له: نص الاتفاق على دخول الاحزاب الى طرابلس، فما هو رأيكم؟ اجاب: "نحن كنا اعلنا موقفنا من هذه القضية قبل المعركة باشهر طويلة. وقلنا ان من حق الجميع ان يدخلوا الى طرابلس ومن حق من يشاء ان يخرج منها، وهذه قضية لم نتدخل فيها من قبل، اي اننا لم نخرج الاحزاب، الاحزاب هي التي خرجت من طرابلس. حاولت في البداية ان تذل اهل طرابلس واضطرت بعد الهزيمة الى الانسحاب. وبعد انتهاء المعركة اعلنا ان من حق الجميع ان يعودوا الى بلدهم بشرط واحد هو الا يقتلوا اهلها والا يفسدوا فيها. ولذلك فان طلب الاحزاب هو بمثابة تمويه، لاننا لم نمنعها. فقد كانت موجودة وتجتمع في هيئة التنسيق، ويعلم ذلك كل اعضاء الهيئة. لذلك فان هذا الطلب حق اريد به باطل، بل طلب باطل اريد للباطل، لان مجرد الطلب كان مؤامرة وكان تمويها للحقيقة. من الذي منع الاحزاب من ان تدخل واعضاؤها يملأون مدينة طرابلس؟

اما اليوم فان الاحزاب هي التي تقرر نوع الدخول. ان كان من النوع الذي فعلته للتدمير فان احدا لن يسمح بتدمير مدينته، وان دخلت وتريد ان تعيش فطرابلس قد استقبلت غيرهم واكثر منهم. لذلك نحن نقول بأي عين ستدخل الاحزاب الى المدينة، الا تستحي هذه الاحزاب من دخول المدينة بعدما دمرتها؟ الا تخجل؟ اذا لم تستح فاصنع ما شئت".

وهل "حركة التوحيد" مستعدة لتسليم سلاحها؟ اجاب: "ان ما اتفقنا عليه نلتزمه، ونرجو الله تعالى ان يجعل الفريق الآخر والاخوة السوريين على رأسهم وهم المتكفلون ان يلتزموا من جانبهم، وان اي غدر بالاتفاق يعتبر خيانة من المتعهد والملتزم ومن الاطراف الآخرين الذين ينقضون العهد".

وعن عودة النازحين الى طرابلس، قال: "يبدو ان البعض بدأ ينزل الى طرابلس والميناء ليتفقد منزله او متجره والخراب والدمار الذي لحق بالبيوت على ايدي الاحزاب التقدمية والوطنية التي اكدت وطنيتها وتقدميتها بالهمجية والبربرية التي مارستها ضد المدينة او ضد مساكن المدنيين. لقد اثبتوا جميعا انهم قادرون على الهدم وعاجزون عن البناء، وهذه هي فلسفة البرابرة الذين يخربون دائما على طريقة اسيادهم اليهود الذين دمروا بيروت والذين يدمرون كل بقعة من لبنان".

وردا على سؤال قال: "ان تم الاتفاق ونفذت بنوده، فنحن قد رضينا به وشاركنا في وضعه، ونرجو ان تنفذ بنوده بدقة وان يلتزم الجميع لانه كان قناعة من قناعاتنا".

وعن دور الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي قال: "نص الاتفاق على مشاركة الجيش اللبناني، وان القوة الداخلية هي قوى الامن الداخلي التي تقوم بحفظ الامن مدعومة بالقوات السورية".

وسئل عن سبل اعادة اعمار ما تهدم، فاجاب: "نحن سنوجه نداء الى الدول العربية والاسلامية والى اللجنة الدولية للاغاثة لتقديم المساعدات لجميع المتضررين والمشردين".

محافظ الشمال

واعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، انه "على رغم الاتصالات المستمرة مع الوزراء والمسؤولين في الادارة الرسمية، لم تصل اية مواد غذائية الى المهجرين والنازحين من ابناء طرابلس، كما لم يصل شيء من الحرامات والفرش التي اعلن ان كميات جديدة منها ارسلت وهي في حدود العشرين الف حرام وثمانية الاف فرشة".

واعتبر ان الادوية التي وصلت امس الى سرايا البترون جاءت بعد طول انتظار "وهي لا تفي بحاجة المرضى من المهجرين والحالات الحادة التي ظهرت في صفوفهم. ومن المؤسف ان ادوية منها فقدت فاعليتها منذ اكثر من سنة".

واجتمع غبريل بمدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وبحث معه في اعمال الاغاثة ومنها تأمين المياه للمهجرين.

اخلاء الجرحى

وفي نبأ من جنيف لـ"اسوشيتدبرس" ان ٥٠ من العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر دخلوا امس طرابلس واخلوا ٣٩ جريحا اصاباتهم خطرة من المستشفى الاسلامي.

وذكرت السيدة كاترين بينوزي الناطقة باسم الصليب الاحمر ان الجرحى نقلوا الى مستشفى ميداني في القلمون التي تبعد خمسة كيلومترات عن طرابلس.

واوضحت ان ١٤ من العاملين ظلوا في المدينة وهم يعملون على اقناع الاطراف المتقاتلين باعلان المستشفى الاسلامي منطقة محايدة بحيث يمكن معالجة المرضى من دون خوف من التعرض لاذى.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان احدا من الجرحى لم يكن من الذين شاركوا في القتال.

وفي بيروت اصدرت غرفة العمليات في الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي: "في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٥، بعد محاولات عدة في الايام الاخيرة، تم تنظيم قافلة لسيارات الاسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني، وذلك بمواكبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وبعد اتصالات اجريت مع الفاعليات في منطقة الشمال، تمكنت هذه القافلة من دخول مدينة طرابلس وعملت على اخلاء ٢٨ جريحا وعشرة مرضى واشخاصا اخرين يتابعون علاج غسل الكلي وجثتين، وتوجهت بقسم منهم الى المستشفى الميداني للصليب الاحمر المستحدث في منطقة القلمون والقسم الاخر توزع على مستشفيات بيروت.

وكانت ادخلت الى المدينة معدات طبية وكميات من الادوية. وكانت حصيلة عمل الصليب الاحمر اللبناني في اليومين الاخيرين نقل ٤٦ جريحا و٣٠ وحدة دم و٥ جثث و١٠ مرضى. وكان الصليب الاحمر اللبناني استحدث اربعة مراكز ميدانية للاسعاف في اميون واوتيل بالما واوتيل الناعورة والهيكلية.

وما زال الصليب الاحمر يعمل على تنظيم قوافل اخرى لاخلاء من بقي من الجرحى والمرضى الى خارج المدينة".

وشكت ادارة مستشفى المظلوم من ان لديها ٨٨ جريحا في حاجة الى معالجة واطباء وادوية غير متوافرة حاليا.

● اصدرت امس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيانا فيه "ان القتال الضاري في طرابلس اجبر اكثر من ٤٠٠٠ لاجئ فلسطيني على الهروب من المدينة واللجوء الى مخيمي نهر البارد والبداوي. وقد بدأت الوكالة برنامجا طارئا لتوزيع مساعدات على المهجرين، وتأمين الادوات المطبخية والفرش والحرامات والطعام لهم. اما الخدمات الصحية فتؤمن في مستوصفات "الاونروا" في المخيمين".

وذكر ان عيادة "الاونروا" في الميناء اقفلت موقتا بسبب القتال اذ تعذر وصول الموظفين والمرضى اليها، وان الهيئة الطبية التابعة للعيادة وزعت على المراكز الصحية في المخيمين.

واوضح البيان ان تنظيم البرنامج الطارئ يتم في مكتب موقت للوكالة في فندق جنوب طرابلس، وان الوكالة استطاعت في اثناء هدنة ٢٦ ايلول اخلاء الموظفين والوثائق الاساسية من مكتب "الاونروا" في طرابلس.

هكذا ورد في الأصل

تدهور على محاور الجبل وقصف عشوائي

٤ قتلى و١٤ جريحاً بينهم عسكريان و٣ اتفاقات لجمت اطلاق النار



حريق احدثته القذيفة في كرم الزيتون.

قرب الثانة "جبل لبنان" في الاشرفية.



محلة الشحروري.

بقايا منزل في نزلة الجعيتاوي.

سقط امس ٤ قتلى و١٤ جريحا بينهم عسكريان، في تدهور امني صباحي على محاور الجبل، رافقه قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في الجبل والمتنين الجنوبي والشمالي والاشرفية، ولجمته ٣ اتفاقات لوقف النار.

السادسة والنصف صباحا، انتكس الوضع على محاور الجبل ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة تركزت على محاور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون - بيصور، ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، وعاريا - شويت.

واستخدمت في الاشتباكات اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية، وبلغت ذروة العنف في السابعة والنصف. واعلن اتفاق لوقف النار في الثامنة الا عشر دقائق، لكنه انهار وانهمرت القذائف عشوائيا على المناطق السكنية المتاخمة لخطوط التماس وصولا الى الكحالة والعبادية.

وتجددت الاتصالات، فكان اتفاق ثان اعلن في التاسعة الا ربعا، لكنه انهار هو الاخر. وفي هذه الاثناء كانت قذائف عشوائية تطاول مناطق سكنية بعيدة، فسقط عدد منها في محيط القصر الجمهوري في بعبدا وعلى مقربة من منزل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومنزل السفير الاميركي السيد ريجينالد بارتولوميو في اليرزة. وسقطت قذائف اخرى في الحدث والاشرفية وعاريا وعين الرمانة وبمكين وعيتاب ومجدليا وبشامون. وقالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان قذائف سقطت في دير قوبل والدوحة وخلدة وعلى "طريق الكرامة"، لكنها لم تشر الى وقوع اصابات.

وتجددت الاتصالات، واعلن وقف جديد للنار في التاسعة والربع، فراحت حدة التراشق بعد ذلك تخف تدريجا، ثم توقفت وسادت رشقات رشاشة كل هذه المحاور.

شارع البدوي. (جورج سمرجيان، اميل عبد)

بيان عسكري

وصرح مصدر عسكري بالاتي:

"في السادسة والنصف صباح اليوم، ومن دون اي مبرر، فتح المسلحون في الجبل النار فجأة من اسلحة الدبابات والهاون. وتلاحقت قذائف الهاون والمدفعية والدبابات غزيرة على تلة البرنس وقرص المدور وضهر الوحش، وسقط عدد منها في محيط القصر الجمهوري. واستمر القصف على مراكز الجيش في سوق الغرب على رغم اتفاق لوقف النار اعلن عند السابعة والدقيقة الخمسين، وقد اصيب من جراء هذا القصف الجندي مروان الحموي في عين الرمانة بشظايا في انحاء جسمه والرقيب نبيل خوري بجروح طفيفة.

ورد الجيش على مصادر النار بالاسلحة المناسبة، فدمر ثلاثة اهداف عسكرية لم تنفك تتحرش بمراكز الجيش في الجبل منذ البارحة. ومجددا اعلن وقف لاطلاق النار عند التاسعة الا ربعا".

التقدمي

واتهم الحزب التقدمي الاشتراكي الجيش بـ"تفجير الوضع اعتبارا من السادسة والنصف صباحا، اذ قصف مدينة عاليه وطريق الكرامة من الدبابات المتمركزة في سوق الغرب".

وقال: "على رغم اتفاق على وقف النار يسري مفعوله ابتداء من السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين، استمر الجيش في توجيه قذائفه من الدبابات المتمركزة في سوق الغرب ومرابض المدفعية في المكلس. واضطرت المواقع الوطنية الى الرد على مصادر القصف وتمكنت من اصابة بعض الآليات التي شوهدت تحترق".

وبعد هدوء استمر نحو ساعتين، سقطت قذيفة في منطقة الاشرفية اوقعت اضرارا. ثم هدأ الوضع وخيم هدوء على طول المحاور عكرته رشقات رشاشة وطلقات قنص. ومساء حصلت رمايات قنص على هذه المحاور.

القتلى والجرحى

وادى القصف على الاشرفية الى وقوع ٤ قتلى و١٢ جريحا، اذ سقطت قذيفتان الاولى في محلة الشحروري والثانية في شارع البدوي، استهدفت احداهما محطة للوقود كانت مزدحمة بالسيارات والحقت فيها اضرارا. كذلك تضرر عدد من السيارات وتحطم زجاج الابنية المجاورة.

ونقل الى مستشفى الجعيتاوي القتيلان ماري جرجي خوري وجوزف جرجس، و٧ جرحى هم: حليم عازار، لوسي عيد، ارتين بوغوصيان، سركيس ديربوغوصيان، بادروس ديربوغوصيان، مكرديش كالغايان، وليم مرعب (مدير محطة الارسال في اذاعة "صوت لبنان").

ونقل الى مستشفى الروم القتيل كريكور روبر دوريخيان.

وعرف من القتلى ايضا ثالين غارو شاميميان (١٣ عاما) ومن الجرحى: شيرينة حامد، بشيرة حامد، بسام غزيري، جورج نوفل، امرأة سري لانكية.

وعلى محاور الجبل جرح الجندي مروان الحموي واصيب الرقيب نبيل خوري بجروح طفيفة.

بيروت والضاحية

وفي بيروت حصلت رمايات رشاشة قرابة الثانية عشرة ظهرا على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، امتدت لبعض الوقت الى محاور الاسواق القديمة.

وعلى محاور طريق صيدا القديمة وصولا الى محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين سجلت رمايات قنص في ساعات الصباح.

وفي الخامسة والربع، انتكس الوضع على محور الطيونة ودارت اشتباكات رافقها قصف مدفعي متقطع بلغ محيط المستشفى العسكري. ثم حصلت رمايات باسلحة رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع تخللها اطلاق قذائف صاروخية.

وليلا سجل هدوء نسبي عكرته انفجارات ورشقات رشاشة.

المعابر

واقتصر العبور على "بوابة" واحدة هي المصالح - قصقص، بينما شهد معبر الحدث - المريجة عبورا في اتجاه واحد من الغربية الى الشرقية.

اختتام المعرض الايراني في صور وعلماء يتحدثون عن مغزاه

اعلن القسم الاعلامي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، اختتام معرض "اسبوع الدفاع المقدس" في صور، على ان يفتتح صباح اليوم في حسينية النبطية.

وفي بيان وزعته السفارة ان عددا كبيرا من العلماء زاروا المعرض في صور وفي مقدمهم امام البيسارية الشيخ عفيف النابلسي الذي رأى "ان المعرض يبرز اعتداء الباطل على الحق والعدل، وان الصور تكشف آثار العدوان الصدامي على ايران الاسلام، خصوصا الاسلحة الكيميائية".

وقال امام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد: "الكفر ملة واحدة وهذه المشاهد تذكرنا بأن حرب الاسلام مع الكفر كل لا يتجزأ، فالاسلام في ايران يحارب الكفر، والاسلام في لبنان يحارب الكفر المتمثل باسرائيل واميركا والكتائب واعوانها، والكفر في هجمته لا يفرق بين كبير وصغير. لذا على جميع المسلمين ان يتعاضدوا للقضاء على الكفر في كل مكان".

وعلق امام بلدة البرج الشمالي الشيخ حسين سرور على المعرض فقال: "الاسلام ثورة خير وبركة ورشاد لجميع البشرية وما شاهدناه في هذا المعرض من مشاهد واقعية عن الحرب المفروضة على جمهورية ايران الاسلامية دليل واضح وساطع لمن القى السمع وهو شهيد على الجرائم والمجازر التي يرتكبها النظام العراقي العميل للاستكبار العالمي".

وفي البيان "ان الاخت غادة جابر شمران زوجة الشهيد مصطفى شمران ممثل الامام سابقا في مجلس الدفاع الاعلى والذي استشهد على الجبهة ضد النظام العراقي، زارت المعرض وقالت: "تشرفت بزيارة معرض الجمهورية الاسلامية عن الحرب المفروضة على الاسلام، واشكر كل الاخوة الذين ساهموا في هذا المعرض بلا استثناء، لان الجنوب في حاجة الى ان يبقى على اتصال دائم مع الجمهورية الاسلامية والى توجيهات الامام الخميني حفظه الله والى تطلعات المسؤولين الايرانيين واهتمامهم بالجنوب خصوصا ولبنان عموما".

مقتل مقاوم واكتشاف ٣ جثث

هجمات على الاسرائيليين و"الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة على مواقع القوات الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي". وسقط قتيل من المقاومة و٣ جرحى، وعثر على ٣ جثث لمقاومين في سجد.

جاء من بنت جبيل ان رجال المقاومة هاجموا ليل الخميس - الجمعة موقعين لـ"الجيش الجنوبي" على تلة بين كفرا وياطر وقرب عين ابل، واستخدموا قذائف "ار. بي. جي" واسلحة رشاشة.

ومشطت قوة من هذا الجيش منطقة مجاورة لموقع سجد في جبل الريحان كان تعرض لثلاث هجمات في الايام الاخيرة، وعثرت على ثلاث جثث متآكلة يعتقد انها لمقاومين سقطوا في الهجمات. وتقرر الاتصال بالصليب الاحمر اللبناني لنقل الجثث من مكانها.

وورد من النبطية ان مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في تلة الطهرة ركزت ظهرا رشقات رشاشاتها الثقيلة على احياء كفررمان مما ادى الى اصابة لطيفة طرابلسي (٧٠ عاما) والطفلة سناء سلامة (٥ اعوام).

وهاجمت مجموعة من رجال المقاومة موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجنوبي" في جبل علي الطاهر، فدارت معركة استخدمت فيها الصواريخ والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة واستمرت ساعة، مما ادى الى مقتل احد رجال المقاومة واصابة ثلاثة، ولم تعرف حصيلة الاصابات في صفوف حامية الموقع. وذكر ان القتيل يدعى خليل عليان.

واعلنت "المقاومة المؤمنة" انها "تمكنت الليلة الماضية من دحر تقدم اسرائيلي على محور قبريخا - مجدل سلم واشتبكت ٣٠ دقيقة مع قوات العدو التي انسحبت بعد اصابة عدد من افرادها بين قتيل وجريح واسر ثلاثة عملاء عرف منهم احمد سعيد ملحم، واسرت ايضا ثلاث عميلات". وقصف رجال "المقاومة المؤمنة" موقعا على تلة كفرا بصواريخ عيار ١٠٧ ملم و"اصابوه اصابات مباشرة وعلى الاثر قصفت ميليشيا العميل لحد، بلدة كفرا بالمدفعية والرشاشات الثقيلة مما اوقع اضرارا".

وكانت اوضاع المعابر على الشكل الآتي:

- معبر باتر - جزين سالك في الاتجاهين برسم اسبوعي ٢٥ ليرة عن كل سيارة.
- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين لبعض السيارات والاشخاص.
- طريق كفرحونة - مرجعيون - مشغرة مقفلة.
- معبر كفرفالوس وبسري مقفلان.
- معابر حاصبيا - مرج الزهور وحاصبيا - ميمس والدلافة - جزين مقفلة امام المشاة والسيارات.
- مرفأ الناقورة لم يستقبل اية باخرة في تاريخ ٤ من الجاري.
- معبر البياضة مقفل في الاتجاهين.
- طرق النبطية - عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين في محلة زحلتة وجرجوع - اللويزة وكفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون مقفلة في الاتجاهين.

غزال زار قيادتي الجيش وقوى الامن في صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال قيادة منطقة الجنوب العسكرية والتقى القائد بالوكالة العقيد الركن عدنان الخطيب في حضور ضابط المعلومات في الجنوب النقيب محمد عباس.

ثم زار قيادة سرية قوى الامن الداخلي في الجنوب والتقى نائب القائد الرائد محمود الحاج.

وعلم ان البحث مع القيادتين تناول شؤونا امنية واجتماعية في المنطقة.

وزار غزال بعد الظهر بلدة برتي واطلع على اوضاع اهاليها على الصعيدين الاجتماعي والرعوي.

واعلن ان المطرانية تستقبل اصحاب المراجعات في صالون كنيسة مار نقولا في صيدا يوميا من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا في انتظار اعداد المركز الاساسي للمطرانية في المدينة.

الاوضاع الاجتماعية تعرضها "عامل" مع ديبلوماسيين

عرض رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا مع القائم باعمال سفارة المانيا الغربية الدكتور هاينمن والقائم باعمال سفارة ايطاليا السيد فالنتينو فالانسيسي، مجمل الاوضاع في لبنان، ولاسيما منها الاجتماعية في البلاد عموما وفي الجنوب على الاخص.

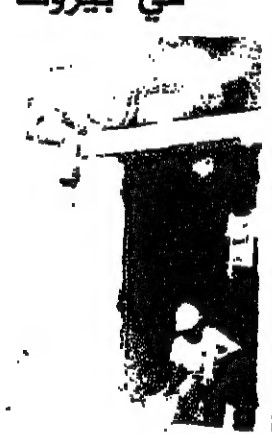
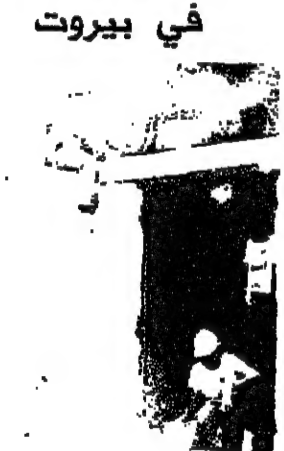
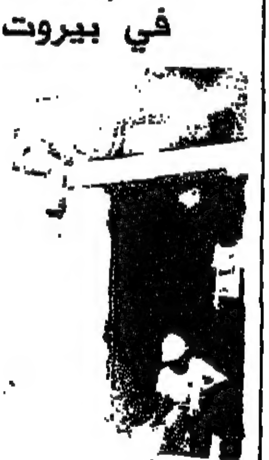
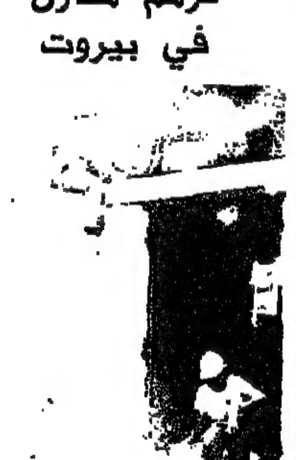
وشرح مهنا للديبلوماسيين ما تقوم به المؤسسة من جهود لمساعدة الفئات الشعبية بالتعاون مع الهيئات المحلية والدولية. واقام مأدبة غداء تكريما لضيفيه.

"رابطات بيروت" ترحب باتفاق طرابلس

وزع المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" تصريحا لـ"لجنة سر اتحاد رابطات بيروت الشعبية" السيد صلاح صلاح ابدى فيه "تخوفه من ان يتحول حجم الكارثة التي تلف مدينة طرابلس الى ورقة تجاذب لاطراف انتهازيين يعملون على المتاجرة بالدم المسلم".

واعرب عن ارتياحه الى اتفاق دمشق في شأن طرابلس، مشددا على وجوب "تجنيب المدينة والعباد اي منزلق اخر في دوامة العنف". ودعا الى التضامن لرفع "القهر والظلم والمأساة عن كاهل ابناء طرابلس وبيروت".

كشافة المقاصد ترمم منازل في بيروت

ورشة مقاصدية ترمم منزلا.

اعلنت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية انها انهت بالتعاون مع هيئات اجتماعية وانسانية، ترميم ستة مساكن وتأهيلها كانت اصيبت اخيرا في قصف بيروت الغربية.

وازالت ايضا نتوءات من جدران وشرفات كانت تشكل خطرا على المارة في ١٩ مكانا موزعة كالاتي:

٦ امكنة في شارع بربور، ٧ في شارع المزرعة، واحد في شارع الملعب البلدي، ٢ في شارع الرواس، ٣ في شارع قصقص.

واعلنت وضع امكاناتها في تصرف المواطنين.

قتيل ومسموم ونشل ٢٠٠ الف من محفظة

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- ادعى فادي خير الدين كوجو لدى فصيلة حبيش، ان مسلحا استوقفه في شارع فردان في وضح النهار وسلبه سيارته "المرسيدس" ذات الرقم ٩٧٠٠٠٤.
- ادعى صادق عبد القادر حاسبيني لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة قصقص وسلبوه سيارة "هوندا" رقمها ٨٤٤٣٠٣ يملكها ولده محمد ومبلغ ٣٣٦٠ ليرة واوراقا خاصة.
- ادعت عصام محمد عزت البواب ان مجهولا نشل محفظتها في شارع رشيد نخلة، وفيها اموال وحلى قدرتها بـ٢٠٠ الف ليرة. وهرب الفاعل على دراجة نارية.
- في محلة التحويطة، عثر على حسن شريف رضا (٢٣ عاما) جثة داخل منزله. وتبين انه توفي متسمما.
- في بلدة شليفا - محلة السهل في قضاء بعلبك، اقدم سعد نبيه اسحق على قتل بهيج الخوري.
- في بلدة تعلبايا، قضاء زحلة انفجرت عبوة امام محل لبيع الزهر يملكه طانيوس الياس الشنتيري فاوقعت اضرارا.

عين الحلوة احتفلت بعيد المقاومة

سعد: نرفض المارونية السياسية كما الدرزية والشيعية والسنية

في المهرجان.

المهندس سعد.

السيد شمس الدين.

"الحاج نقولا". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية، اقامت امس "منظمة شبيبة النضال الفلسطينية" في منطقة صيدا مهرجانا في باحة مدرسة حطين في مخيم عين الحلوة "معسكر الشهيد معروف سعد".

وحضر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ونائبه الدكتور اسامة سعد والمسؤول العسكري السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" وممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادة: حسن شمس الدين، محمد البوظ، صلاح معتوق، غسان عبدو، "ابو امين"، "ابو نزار"، "ابو الفدى"، "الحاج نقولا"، نضال يعقوب، "ابو السعيد"، محمد ياسين، عبد مقدح، كمال خريبة، "ابو مجاهد"، ابو يوسف الرباني، "ابو نسيم".

افتتح المهرجان باغنية مهداة الى المهندس سعد، فنشيد الثورة عزفته موسيقى كشافة الجراح، ثم القى السيد جمال حمد كلمة "القوى المناضلة تحت الاحتلال" محذرا العملاء من "ان يدنا ستطاولهم اينما وجدوا واختبأوا وان صك البراءة الذي اعطي للبعض لا ينفع".

"جبهة الاتحاد"

والقى المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد حسن شمس الدين كلمة احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" فاعتبر المقاومة "تجربة نضالية رائدة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وان من خصائصها انها ليست ملكا لاحد، بل هي للجميع، وليست للبنانيين وحدهم انها لبنانية وفلسطينية وسورية وعربية كشفت ما يختزنه شعبنا العربي من طاقات نضالية هائلة". ولاحظ "محاولات خبيثة ظهرت في الاشهر الاخيرة للايحاء بان لصيدا موقفا من الفلسطينيين. ونقول لهؤلاء انكم لن تجنوا الا الخيبة".

وتناول الوضع في طرابلس فذكر بـ"المجزرة التي ارتكبت ضد المدينة وابنائها الوطنيين عام ١٩٨٣". واشار الى "حملة شعواء تشن اليوم على الاحزاب الوطنية لتشويه موقفها وموقعها وهي التي غذت المقاومة الوطنية بدماء خيرة مقاتليها ومناضليها". ولفت الى "انهم يصورون اليوم ما يجري في طرابلس على انه معركة ضد الاسلام، ونقول بفم ملآن ان اسلامنا هو صرخة الله اكبر في وجه الاحتلال وعملائه، اسلامنا محبة، وهو بعيد عن الاكراه ولا يمكن ان يكون الاسلام مجزرة واكراها وهيمنة".

ورأى ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق لانهاء حرب طرابلس "هو نفسه الذي قدم قبل عشرة ايام ورفض".

"جبهة الانقاذ"

وتحدث "الحاج نقولا" المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فرحب بالحضور وتحدث عن المقاومة ومشاركة الفلسطينيين في حرب الجبل والضاحية، وحمل على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واكد "الاستمرار في مواجهة المشروع التصفوي العربي الرجعي المستسلم بقيادة حسين وعرفات والحسن الثاني". وندد بالغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس ونبه "قيادة عرفات" الى ان "اللهاث وراء الاعتراف بالعدو الصهيوني يزيد العدو اصرارا على ضرب قضيتنا وابادة شعبنا". وايد المشروع السياسي لـ"جبهة الاتحاد"، مشددا على "اهمية التحالف بين جبهة الانقاذ وجبهة الاتحاد وسوريا في مواجهة مشاريع الاستسلام". وتطرق الى "حرب المخيمات" فحذر من "استمرار خرق اتفاق دمشق" واكد "اننا لن نسمح بعد الان بالتطاول على شعبنا وسنقطع اليد التي تمتد اليه". واعلن: "اننا سنقاتل مع صيدا ضد اي طرف معتد". ودعا الى "اعادة منظمة التحرير الى موقعها المعادي لمشاريع الاستسلام وتعزيز التحالف مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا وعقد قمة صمود وتصدي لسوريا وليبيا واليمن الديموقراطية وجبهة الانقاذ وجبهة الاتحاد وانجاز المشروع الوطني اللبناني واسقاط مشاريع التقسيم ومواجهتها ودعم جماهيرنا في الارض المحتلة واعادة اعمار المخيمات وعودة المهجرين اليها ومواجهة سياسة صهاينة اوروبا في تسهيل الهجرة ومواجهة سياسة "الاونروا" الهادفة الى تقليص الخدمات للشعب الفلسطيني".

سعد

والقى المهندس مصطفى سعد كلمة فيها: "ان دور المقاومة الوطنية اللبنانية كان الاساس في عملية تحرير هذا الجزء العزيز من ارض وطننا ولنا الفخر في ان تكون منطقتنا اول ارض عربية تحررها المقاومة من دون قيد او شرط. ومن دون ادنى اتفاق خرج العدو الاسرائيلي من منطقتنا يحمل معه هزيمته. ان وحدة شعبنا اكبر من ان تنال منها الدسائس، فهي معمدة بالدم والشهادة عشناها سوية قمعا وارهابا وفي المعتقلات في انصار وعتليت وفي زنزانات التعذيب الاسرائيلية في سرايا صيدا وصفا والريجي في النبطية وصور وحاليا في الخيام.

ان نضالنا لم ينته بتحرير هذا الجزء، فمعركتنا مع اسرائيل وعملائها مستمرة وطويلة ومحاولات اسرائيل الانتقام من هزيمتها مستمرة ايضا. فها هو العميل لحد على بعد بضعة كيلومترات منا ويتهددنا كل يوم ونحن له في المرصاد، وما زالت اجزاء من وطننا رازحة تحت رجس الاحتلال وطريقنا هي في تصعيد العمليات العسكرية للمقاومة الوطنية بحيث لا يبقى اي جندي اسرائيلي او عميل على ارضنا. ان معركتنا ما زالت مستمرة لتصفية العملاء في مناطقنا المحررة وما زالت هناك اختراقات عدة في صفوفنا ومهمة مواجهتها مهمة نضالية امام كل المناضلين الشرفاء. لا يمكن فصل معركتنا الطويلة عن المعركة التي تدور رحاها على الصعيد الداخلي لتثبيت انتصارات المقاومة الوطنية اللبنانية بما يعنيه ذلك من تأكيد للمواطنية الجديدة التي صنعتها على قاعدة العداء للعدو القوي اسرائيل ومواجهته ولجهة تأكيد هوية لبنان وانتمائه ليكون عربيا من دون اي لبس او تمويه. ان تأكيد عروبة لبنان له مدخل وحيد في العلاقة مع الشقيقة سوريا. اننا نخوض المعركة ضد مشاريع الهيمنة والطائفية. واذا كنا اعلنا في خضم نضالنا اننا ضد المارونية السياسية، فاننا ايضا ضد الدرزية السياسية والشيعية السياسية والسنية السياسية. نريد لبنان ديموقراطيا موحدا مستقلا لكل طوائفه وفئاته وابنائه.

وهنا اشير الى اهمية تفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر، والذين يسعون الى تفريق الصفوف. ان مصلحتنا في رص صفوفنا وتوحيد كلمتنا والتحلي بالروح الديموقراطية ولغة الحوار بعيدا عن التشنج وحقن النفوس".

واكد "الجهوز القتالي العالي لمقاتلي جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد والقدرة على توفير الرد المناسب على اي محاولات اعتداء".

واختتم المهرجان بلوحات غنائية قدمها الفنانان مخلص نعمه واحمد المصري.

مسؤول عن الاثار تفقد الحفريات في صور والبص

صور - "النهار":

تفقد المشرف على مصلحة اثار صور والبص السيد وفيق علام الاماكن الاثرية والحفريات واطلع على اوضاعها واعطى توجيهات لصيانتها.

وقال السيد علام ان القوة الدولية قررت اجراء مسح لمنطقة اثار البص بحثا عن الالغام والقذائف غير المنفجرة بحيث تتمكن ورش العمل من العودة اليها كما السياح.

واوضح ان المصلحة طلبت سلفة بقيمة ٢٠٠ الف ليرة لصيانة الاثار ودعم الورش الفنية، الا ان عدم انعقاد مجلس الوزراء حال دون الموافقة عليها.

واشاد بدور المسؤولين والعمال في مصلحة الاثار و"سعيهم الدؤوب الى الحفاظ على هذه المعالم الحضارية على رغم كل ما شهدته البلاد من حروب متعاقبة كان الاحتلال اعنفها".

قتيل في صيدا وتوتر في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

عثر على جثة رياض محمود البزري (٤٠ عاما) الذي يعالج الحروق بالاعشاب، داخل منزله في حي الوسطاني في صيدا.

وافادت التحقيقات الاولية ان الوفاة حصلت قبل ٣ ايام، وان الجاني استخدم مسدسا مزودا كاتما للصوت في قتل ضحيته بعد ان اوثقها.

على صعيد اخر، استمر التوتر على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا بعد اشتباكات ليلية بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

ملخص التطورات الجنوبية في شهر:

٣٤ اعتداء على القوة الدولية ومقتل ٤ جنود وجرح اثنان

اصدر امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا للتطورات في منطقة عمل القوة الدولية في الجنوب بين ٢٩ آب و٣٠ ايلول الماضيين، جاء فيه:

أ - الحوادث

١ - الساعة ١٢:٤٠ من تاريخ ٢٩ آب، اطلقت ملالة للجيش الاسرائيلي نحو ١٠٠ طلقة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة قرب موقع فنلندي جنوب بلدة القصير، وبعد فترة وجيزة، اطلقت دورية راجلة مجهولة الهوية نحو ٥٠ طلقة بندقية قرب سيارة اسعاف للقوة الدولية في المنطقة نفسها.

٢ - بين الساعة ١٠:٣٧ و١٢:٠٥ من تاريخ ٣٠ آب اطلقت عناصر من الميليشيات التي تشرف على حاجز التفتيش في راس البياضة على الطريق الساحلية النار في اتجاه دوريات هولندية راجلة.

٣ - الساعة ١٨:١٥ من تاريخ ٣٠ آب اطلق الموقع نفسه نحو ١٥ طلقة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة على سيارة آتية من الناحية الشمالية، فاصابت ٤ طلقات موقعا هولنديا في الجوار.

٤ - الساعة ١٩:٠٠ من تاريخ ٣١ آب اطلقت عناصر من الميليشيات تشرف على موقع مطل على بلدة ياطر النار من الاسلحة الرشاشة الثقيلة في اتجاه البلدة، فقتل رجل لبناني مدني واصيبت امرأتان.

٥ - الساعة ١٢:٥٠ من تاريخ ٣١ آب، اوقف حاجز تفتيش ايرلندي على جسر ديبنين قافلة من ١٥ سيارة مدنية لاخضاعها للتفتيش الروتيني، فمدد ركاب السيارات عناصر الحاجز وحاولوا مهاجمتهم، مدعين انهم عناصر من حركة "امل"، لكن لم يسمح لهم بالمرور وبعد مفاوضات اخضعوا للتفتيش ولم يعثر على شيء.

٦ - الساعة ٩:٤٠ من تاريخ اول ايلول اطلقت عناصر مجهولة الهوية النار قرب دورية ايرلندية قرب بلدة برعشيت.

٧ - الساعة ٨:٣٠ من التاريخ نفسه اطلقت عناصر الميليشيات من موقع يطل على بلدة ياطر النار على سيارة نقل صغيرة على طريق ياطر - حريص فقتل فتى في الرابعة عشرة من عمره وجرح اخر.

٨ - الساعة ٢٠:١٥ من هذا التاريخ اطلقت عناصر الميليشيات التي تشرف على موقع البياضة نحو ٣٠ طلقة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة في اتجاه سيارة اسعاف للقوة الدولية.

٩ - الساعة ٢:٢٩ من تاريخ ٣ ايلول سمع انفجاران من موقع للميليشيات الجنوبية بين بلدتي شمع والبياضة. فردت عناصر الميليشيات باطلاق النار من الاسلحة الرشاشة الثقيلة في جميع الاتجاهات. فاصابت ١١ طلقة موقعا هولنديا على الطريق الساحلية.

١٠ - الساعة ١٨:٢٦ من تاريخ ٣ ايلول، اطلقت عناصر الميليشيات النار من الاسلحة الرشاشة الخفيفة في اتجاه دورية ايرلندية قرب رشاف فردت الدورية على مصدر النيران.

١١ - الساعة ١٣:٢٠ من تاريخ ٦ ايلول، اوقفت عناصر من حركة "امل" شاحنة نيبالية لنقل المياه غرب ياطر وصادرت بندقية السائق. فارسلت دورية نيبالية والتقت ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على الدورية وتمكنوا من الفرار.

١٢ - الساعة ١٧:٢٠، قتل جندي نيبالي، الجندي ن.راي، ورجل لبناني من جراء حادث على حاجز تفتيش نيبالي عند مستديرة صديقين. وهذه هي الاصابة الـ١٠٨ في صفوف القوة الدولية، والاصابة الخامسة في صفوف الكتيبة النيبالية منذ بدء عملها مع القوة الدولية في الجنوب في آذار ١٩٧٨.

١٣ - الساعة ٢١:٣٧ من التاريخ نفسه اطلقت عناصر مجهولة الهوية النار في اتجاه موقع ايرلندي قرب حداثا. فرد الموقع على مصدر النار.

١٤ - الساعة ١٢:٣٠ من تاريخ ٨ ايلول، اطلقت الميليشيات من موقعها في بلدة علمان النار قرب حاجز تفتيش فنلندي على جسر القعقعية. وفي الساعة ١٥:٤٧، اطلق الموقع نفسه النار في اتجاه سيارة فنلندية.

١٥ - الساعة ٣:٤٥ من تاريخ ١٠ ايلول، اطلقت الميليشيات من موقع قرب كوكبا النار نحو جنود نروجيين على حاجز تفتيش في المنطقة ذاتها.

١٦ - الساعة ١٨:٢٠ من التاريخ نفسه، اطلقت الميليشيات النار من مجدل زون على مقر قيادة فرقة المشاة الهولندية.

١٧ - الساعة ١٥:٢٠ من التاريخ نفسه، دخل ٣ مسلحين موقعا نيباليا قرب ياطر وهم يحملون قنبلتين يدويتين مدعين انهم ينتمون الى حركة "امل". ورفضوا المغادرة وعلى رغم تدخل قيادات محلية لحركة "امل" لم يتبدل الموقف. فاطلق ضابط نيبالي عيارات نارية تحذيرية وصادر القنبلتين. عندئذ غادر المسلحون الموقع.

١٨ - الساعة ٢٣:٠٧ التاريخ نفسه، اطلقت عناصر مجهولة الهوية النار على موقع ايرلندي قرب الطيري. فرد الموقع على مصدر النيران.

١٩ - الساعة ١٨:٥٠ التاريخ نفسه، منع حاجز تفتيش فنلندي على جسر القعقعية سيارة تنقل مدنيين يهربان ٤ قذائف كاتيوشا و٤٠ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت." ورشاشا وبندقية من الدخول الى المنطقة الدولية، وبعد مرور ساعتين، منعت السيارة ذاتها من المرور على حاجزين فرنسيين.

٢٠ - الساعة ١٣:٥٢ من تاريخ ١١ ايلول، اطلق الجنود الاسرائيليون طلقتي بندقية قرب موقع نروجي شمال بلدة بلاط.

٢١ - الساعة ١٣:١٥ من التاريخ نفسه، اطلقت عناصر الميليشيات النار في محاذاة موقع هولندي قرب طير حرفا.

٢٢ - الساعة ١٨:٣٠ من التاريخ نفسه، حاولت سيارة مدنية تنقل ٤ عناصر مسلحة اجتياز حاجز تفتيش فرنسي بالقوة في بلدة معروب. فاوقفت السيارة، واخذ ركابها مواقع قتالية وانتهى الاشكال بتدخل مسؤول محلي في حركة "امل".

٢٣ - الساعة ١٨:٣٥ من تاريخ ١٣ ايلول، اطلقت عناصر الميليشيات النار قرب دورية ايرلندية كانت تصلح خط الهاتف قرب بلدة الطيري. فاطلق موقع ايرلندي في الجوار عيارات نارية تحذيرية في اتجاه موقع الميليشيات.

٢٤ - الساعة ١٧:٠٠ من تاريخ ١٦ ايلول، اطلقت عناصر مسلحة مجهولة الهوية النار قرب دورية ايرلندية جنوب برعشيت.

٢٥ - الساعة ١٩:٣٥ من التاريخ نفسه، اطلقت الميليشيات النار قرب مركز هولندي في بيوت السياد.

٢٦ - الساعة ٢:٣٠ من تاريخ ١٧ ايلول، تعرض موقع للميليشيات على مدخل رأس البياضة في الشريط الحدودي لهجوم بقذائف "الار.بي.جي." والاسلحة الرشاشة. فردت عناصر الميليشيات باطلاق الوف الطلقات من الاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة لمدة ساعتين، فاصابت نحو ٥٠ طلقة مركزين هولنديين في المنطقة.

٢٧ - الساعة ١٢:٢٢ من تاريخ ١٧ ايلول، اطلقت عناصر الميليشيات النار على دورية ايرلندية قرب بيت ياحون.

٢٨ - الساعة ١٠:٤٧ من تاريخ ١٨ ايلول، اطلقت عناصر الميليشيات المتمركزة على مدخل بيت ياحون في الشريط الحدودي النار في اتجاه دورية ايرلندية.

٢٩ - الساعة ١٦:٢٠ من تاريخ ١٨ ايلول، اصابت بعض الطلقات من الاسلحة الخفيفة مركزا نروجيا في جسر الخردلي ومصدرها عناصر الميليشيات.

٣٠ - الساعة ٢٠:٢٨ من تاريخ ١٩ ايلول، تعرض مركز الميليشيات الذي بين طيرحرفا والجبين لنيران الاسلحة الرشاشة الخفيفة. فردت الميليشيات باطلاق النار اصابت ١٠ طلقات مركزا هولنديا في بلدة الجبين ووقعت طلقات اخرى قرب ثلاثة مراكز هولندية في المنطقة.

٣١ - الساعة ٢١:١٥ من تاريخ ٢٥ ايلول، اطلقت عناصر الميليشيات ٧ طلقات بندقية في اتجاه موقع ايرلندي قرب برعشيت، فرد المركز على مصدر النيران.

٣٢ - الساعة ١٨:٠٨ من تاريخ ٢٥ ايلول، اطلقت ملالة اسرائيلية النار على ملالة فنلندية قرب القصير، فاصيبت الملالة الفنلندية ببضع رصاصات واصيب جندي فنلندي كان داخل الملالة في كتفه اليمنى وعنقه، وكانت الملالة الاسرائيلية تبعد ١٥٠ مترا عن الملالة الفنلندية عند وقوع الحادث.

٣٣ - الساعة ٩:٣٠ من تاريخ ٢٧ ايلول، اصيب بيت الحارس في مركز هولندي عندما اطلق النار عنصر من الميليشيات بينما كان يقف على حاجز تفتيش على الطريق الساحلية في الجوار.

٣٤ - بين الساعة ٠:١٠ و٠:٥٥ من تاريخ ٢٩ ايلول، اطلقت عناصر مجهولة الهوية بعض القذائف وبعض الطلقات من الاسلحة الرشاشة على موقع للميليشيات قرب بلدة رشاف. فردت عناصر الميليشيات باطلاق قذائف هاون وطلقات من الاسلحة الرشاشة الثقيلة. فاصابت بعض الطلقات مراكز ايرلندية قرب بلدة حداثا. فاطلقت القوات الايرلندية عيارات نارية تحذيرية.

٣٥ - الساعة ٩:٣٠ من تاريخ ٣٠ ايلول، اطلقت عناصر الميليشيات من موقع يطل على بلدة ياطر ٣ طلقات من الاسلحة الرشاشة الثقيلة على مركز ايرلندي في حاريص.

٣٦ - الساعة ١١:٠٥ من تاريخ ٣٠ ايلول، منع حاجز تفتيش ايرلندي عند مدخل بلدة الطيري ٦ عناصر مسلحة آتية من بنت جبيل من المرور. فاقدمت ملالة للميليشيات من موقع قريب على هدم حاجز التفتيش وصدمت احدى السيارات العسكرية التي كانت تسد مدخل الحاجز، مما ادى الى اصابة احد الجنود الايرلنديين بجروح طفيفة.

٣٧ - خلال الشهر الماضي، منعت حواجز التفتيش الدولية ٧٩ عنصرا مسلحا آتين من منطقة صور من الدخول الى المنطقة الدولية. وعثرت حواجز القوة الدولية ودورياتها على لغمين ارضيين ضد الملالات، وعلى ٧ قاذفات "آر.بي.جي" و٧ قذائف "آر.بي.جي" و٨ قذائف "كاتيوشا" مجهزة كلها للانطلاق، وعلى ٢٤ قنبلة يدوية و٢٩ بندقية و٢٣ مسدسا وكمية من الذخائر للاسلحة الرشاشة الخفيفة واجهزة تفجير اخرى. وخلال الفترة نفسها منعت الحواجز الدولية سيارات تنقل اكثر من ٣٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة و١١ قذيفة مدفعية و٤ قذائف كاتيوشا واكثر من ٣٠٠ بندقية، واسلحة رشاشة وقنابل يدوية ونحو ٣٠ طنا من الاسلحة والذخائر المتعددة من الدخول الى المنطقة الدولية. وخلال الفترة نفسها ايضا، تم تسليم قنبلة ضد الملالات، و٩ قذائف كاتيوشا و٣٠ قاذفة "آر.بي.جي" مع ذخيرتها و٢٨ مسدسا و٤٣ رشاشا و٤٤ قنبلة يدوية الى الحواجز الدولية قبل دخول حامليها الى المنطقة الدولية وبعض هؤلاء عناصر من حركة "امل".

٣٨ - خلال الشهر الماضي، منع ٢٣ عنصرا من الميليشيات التي تدعمها اسرائيل من الدخول الى المنطقة الدولية. وتمت مصادرة بندقية وكمية من الذخائر وسلم عنصران بندقيتيهما قبل دخولهما الى المنطقة الدولية.

ب - احداث اخرى

١ - الساعة ٨:٥٠ من تاريخ ١٣ ايلول، تدهورت ملالة فنلندية كانت تقوم بدورية روتينية على بعد كيلومترين غرب بلدة ميدسريان. فقتل الجندي ا.ج. كورهونين والجندي اي.او. فيتتو. ونقل على الفور العريف ج.ب. بويهونين الى مستشفى رامبام في حيفا وهو مصاب بجروح خطرة في رأسه. لكنه توفي في المستشفى في تاريخ ١٨ ايلول. ان هذا الحادث، يرفع عدد الاصابات في صفوف القوة الدولية الى ١١١منهم خمسة من الكتيبة الفنلندية.

٢ - في تاريخ ١٣ ايلول، اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة الايرلندية في بلدة تبنين.

٣ - بين ١٧ و٢٢ ايلول زار وزير الدفاع الايرلندي السيد باتريك كوبي يرافقه رئيس الاركان في الجيش الايرلندي الجنرال اوسوليفن وسكرتير وزارة الدفاع الدكتور مايكل موميرل القوة الدولية. ورافق السفير الايرلندي في لبنان السيد د.ج كريغ الوفد الايرلندي الى الناقورة.

٤ - في تاريخ ١٧ ايلول، اقيم احتفال تقليد الاوسمة لفرقة الصيانة النروجية في بلدة تبنين.

٥ - في تاريخ ٢٤ ايلول، اقيم احتفال تقليد الاوسمة لمخيم قيادة القوة الدولية في الناقورة.

٦ - في تاريخ ٢٥ ايلول، اقيم احتفال تقليد الاوسمة للكتيبة الفرنسية في مدرسة قدموس".

"الشعبي الناصري" والمجلس الثقافي الجنوبي يستنكران الممارسات ضد الحدوديين

ندد "التنظيم الشعبي الناصري" والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي بالممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشريط الحدودي.

اصدرت امانة الشؤون الاعلامية في "الشعبي الناصري" بيانا استنكرت فيه ابعاد الاسرائيليين ١٨ جنوبيا من الشريط، واعتبرت ان هذا العمل "دليل خوف قوات الاحتلال ورعبها من هؤلاء وغالبيتهم من الطلاب والمدرسين".

ولاحظت "ان اسرائيل وعملاءها سبق لهم ان جربوا هذا الاسلوب اكثر من مرة وفي اكثر من منطقة ولم ينجح، وبقيت المقاومة الوطنية وعملياتها مستمرة وبقي الرفض المطلق لاسرائيل وعملائها".

وطالبت الهيئات الانسانية والامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتدخل لاعادة المبعدين الى قراهم واعادة الطلاب والمدرسين الى مدارسهم ووقف هذا الاسلوب.

وقال المجلس الثقافي في بيان اصدره:

"امام هذا التصاعد العظيم لعمليات المقاومة الوطنية اللبنانية سواء في داخل المنطقة الحدودية المحتلة من الجنوب اللبناني او على تخوم هذه المنطقة، وتنفيذا للمخطط الصهيوني في جعل هذه المنطقة الحدودية حزاما امنيا يشكل درعا واقية لامن اسرائيل وقاعدة للعدوان على المناطق المحررة من الجنوب ومنطلقا لمواصلة التآمر على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته، اخذ العدو الاسرائيلي يصعد من وتيرة اعتداءاته، واجراءاته القمعية والارهابية (...)

ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي انطلاقا من موقعه الوطني ومن التزامه المبدئي قضية الجنوب، اقلقه جدا التطور الخطير في ممارسات العدو الاسرائيلي المحتل التي تشمل المنطقة الحدودية بكاملها من شبعا حتى الناقورة، والمجلس اذ يعرب عن هذا القلق العميق يهيب بجميع القوى الوطنية والاوساط الشعبية في لبنان وفي سائر البلاد العربية القيام بجميع المبادرات التي من شأنها ان ترفد جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بمختلف اسباب الدعم والمناصرة وان توفر لابناء الجنوب ولاسيما منهم ابناء المنطقة الحدودية جميع مقومات الصمود والمواجهة استكمالا لعملية التحرير غير المقيد وحرصا على سلامة ذلك الجزء الغالي من الوطن".

البنزين: السوق السوداء سيدة وقصير يعد بصهاريج من الشرقية

راوحت امس ازمة البنزين مكانها، خصوصا في بيروت الغربية حيث ارتفعت شكاوى محقة من فقدان هذه المادة في المحطات وتوافرها في الغالونات التي تباع في السوق السوداء باسعار مضاعفة.

وبدأت الازمة تربك الفئات المحدودة الدخل في تنقلاتها، علما ان اجر التاكسي داخل العاصمة لا يقل عن ٣٠ - ٣٥ ليرة.

ان المحطات القليلة العاملة، شهدت ازدحاما شديدا وانتظارا لساعات، غالبا ما تنهب سدى عند اي اشكال يحصل. ولوحظ ان اسلوب "الانونلت" درج استعماله من غير ان تعرف الجهة التي تصدرها، فضلا عن اختلاف السعر بين مكان وآخر.

وفي اطار المساعي المبذولة لتخفيف وطأة الازمة، ابلغ وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص ان الصهاريج ستعاود اعتبارا من غد الاثنين نقل البنزين الى بيروت الغربية عبر معبري المصالح والكفاءات. وكان الرئيسان الحسيني والحص اتصلا بالوزير قصير وبحثا معه في ازمة المحروقات التي تعانيها بيروت الغربية. واعلن الحص على الاثر ان الصهاريج ستباشر نقل البنزين غدا بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الخطوة.

بالنسبة الى الرغيف، اثار بعض الافران امس انخفاض في حصص الطحين المسلمة اليها نتيجة توقف مطحنة الشهباء في ضاحية بيروت الجنوبية عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي. الا ان مصدرا مطلعا في مكتب الحبوب والشمندر السكري اكد ان هذه المطحنة ستعاود العمل غدا وان المكتب عوض النقص في تسليمات الطحين لعدد من الافران من مصادر بديلة.

* في صيدا اصدر امس "جيش التحرير الشعبي" بيانا منع بموجبه تعبئة البنزين في غالونات وتحديد التعبئة بقيمة ٥٠ ليرة للسيارة الخصوصية و١٠٠ ليرة للسيارة العمومية و١٥٠ ليرة لسيارة الشحن. على ان تفتح المحطات اعتبارا من غد الاثنين من السادسة صباحا حتى السادسة مساء.

وجاء ذلك تنفيذا لما قرره "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا".

خلاف شركات التعبئة والتوزيع يرفع سعر قارورة الغاز

ارتفع امس سعر قارورة الغاز في بيروت وبعض المناطق الى ما بين ٣٥ و٣٢ ليرة نتيجة الخلاف القائم بين شركات التعبئة وشركات التوزيع، وبدأ المواطنون يحملون القوارير في سياراتهم بحثا عن مركز يبيع الغاز.

وتثير ازمة الغاز قرنها في وقت يزداد الطلب على هذه المادة على ابواب فصلي الخريف والشتاء. وكان تعطيش السوق بدأ قبل نحو اسبوعين بحجة الجدل القائم حول الدعم واحتمال مضي وزارة المال في وقف فتح الاعتمادات لاستيراد المحروقات، ثم عزي ذلك الى خلاف المعبئين والموزعين.

واوضح المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي انه احال العريضة التي تقدمت بها شركات التوزيع على الوزير قصير ومن المفترض ان تكون وصلت اليه، آملا في اتخاذ التدابير لتسليم الشركات حصتها من الغاز منعا لحصول ما حصل في مادتي القمح والمحروقات.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ٣ بواخر ناقلة ٢٣٠ طنا، وهي: "لاكي من" و"خليل - ٢" و"طوروس".

وغادرته ٣ بواخر هي: "بيونير" و"فاست كارير" و"فاست - ٣".

وبقيت داخل المرفأ ١٢ باخرة بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٩	كوريت		للشحن	ح. ثابت
٩	لاكي من	١٠٠	مختلفا	اوفرسيز شيبينغ
٩	ساليست	٩٧٠	مختلفا	يونيشيب
١٠	خليل - ٢	١٢٠	ماشية	س. شعر
١٢	كابتن غلازاشيف		للشحن	فرعون شيبينغ
١٢	داني لاكي		للشحن	سلو تريدينغ
١٢	داذين		للشحن	سلو تريدينغ
١٢	سمرقند		للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	طوروس		للشحن	سي لاين شيبينغ
١٣	بولا		للشحن	ب. عضم
١٣	سي كلاود		للشحن	؟
١٣	راما		للشحن	ريكومار

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
اليرابيت		للشحن	؟
روز		للشحن	ح. ثابت
الجي		للشحن	ريكومار
هلال		للشحن	اراب شيبينغ
بسام - ب	٤٠	مختلفا	اراب شيبينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
كاهيرا	الاسكندرية	٣٧٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
حمادة	تريستا	١١٤	ماشية	ي. برجاوي
نووفا فنتورا	اللاذقية	٤٥	مختلفا	ادرياتيكا
وو كسي شان	بورسعيد	٣٤٧	مختلفا	اراب شيبينغ
فريدموتيس - ٢	سالونيك	١٣٠	ماشية	ي. برجاوي
عمر فاروق	بورتو مارغارا	٣٣٢٠	كيماوي	اوتراكو
رزقايا	برغاز	٤٠٠٠	بنزينا	كونتوار الجزائري

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٤ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المصحوبة ٦٩٤ طنا منها ٣٩١ طنا من المستودعات و ١٣١ طنا من المستوعبات بـ ١٧٢ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لا تزال حركة العمل في هذا المرفأ معطلة بسبب الوضع الامني في المدينة.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ - العاملة:			
سمر ستار	٢٧٩	راكبا	ح. مرقص
ماريا		ركاب	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:			
سمر ستار		ركاب	ح. مرقص
امبرس		ركاب	ب. عضم
كابتن حسن - ١	٧٥	ماشية	نافيمار
كابتن نصرت	٦٠	ماشية	نافيمار
سبيريدون - ١	١٥٠	ماشية	نافيمار
الزوق:			
الكسندر - ك		فيول اويل	أ. كفوري

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بسام - ب	للشحن	المتحدة للملاحة
مانيا	للشحن	المتحدة للملاحة
هلال	للشحن	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
كاريليفو	سيارات	خضرة وشركاه
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
موماربن - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
نيالا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—

٥ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	٥٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
دعد	لشحن الترابة	أ. كفوري
بسام	لشحن الترابة	أ. كفوري
موماربن - ١	لشحن الترابة	أ. كفوري

تدهور الدولار في الخارج

الليرة خسرت ١,٨٦ في المئة والاوروبيات تحسنت ٤-٤,٥ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٩/٢٨	١٠/٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٤٥,٠٠	١٨٨٠,٠٠	+ ١,٩٠
المارك الالماني	٦٩٠,٧٠	٧١٩,٩٠	+ ٤,٢٣
الفرنك السويسري	٨٤٢,٠٠	٨٧١,١٠	+ ٣,٤٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٤,٤٠	٢٦٨١,٨٠	+ ٣,٧٦
المئة ين ياباني	٨٤٩,٧٥	٨٨٤,٩٠	+ ٤,١٤
الفرنك الفرنسي	٢٢٥,٨٥	٢٣٥,٧٠	+ ٤,٣٦
الفلوران الهولندي	٦٠٨,٤٠	٦٣٦,٠٠	+ ٤,٥٤
الدولار الكندي	١٣٤٩,٨٥	١٣٧٨,١٠	+ ٢,٠٩
الفرنك البلجيكي	٣٣,٩٣	٣٥,٤٢	+ ٤,٣٩
الالف لير ايطالي	١٠٢١,٩٠	١٠٦٥,٤٥	+ ٤,٣٦
الكورون الاسوجي	٣٢٩,٦٠	٣٣٧,٨٠	+ ٣,٥٧

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨,٨٥ — ١٨,٨٠ — ١٨,٥٥

الاثنين — الثلثاء — الاربعاء (اضراب) — الخميس — الجمعة — السبت

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٨٠ ليرة، اي بمثل اقفال اليوم السابق، بعدما اقترب صباحا من عتبة الـ ١٩ ليرة لكنه لم يستطع بلوغها بفعل اجواء الترقب والحذر، فعاد الى التراجع قبيل الاقفال من دون اي عرض حقيقي.

وكان الدولار تطور خلال الاسبوع من ١٨,٥٥ ليرة الاثنين، الى ١٨,٥٥ ليرة الثلثاء، (الاربعاء سوق غير رسمية)، الى ١٨,٨٥ ليرة الخميس، الى ١٨,٨٠ ليرة الجمعة، فالى ١٨,٨٠ ليرة السبت. وهكذا ارتفع من ١٨,٤٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨,٨٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣٥ قرشا ونسبته ١,٩٠ في المئة، وتراجع سعر صرف الليرة من اسبوع الى آخر بنسبة ١,٨٦ في المئة.

واصل الدولار ارتفاعه منذ الاسبوع الماضي غير متأثر بالانخفاض البالغ الذي شهده في اسواق النقد العالمية في الفترة نفسها، الامر الذي انعكس ارتفاعا ملحوظا للعملات الاوروبية ازاء الليرة.

وكان هذا الارتفاع بدأ اواخر الاسبوع الماضي عقب ظهور بوادر سلبية بدلت الاجواء التي سادت مع لقاء الاطراف المتنازعين في دمشق، فتدخل مصرف لبنان بائعا الدولار الجمعة والسبت للجمه بعدما كان اشتراه سابقا، فجاءت حصيلة تدخله متوازنة.

مطلع هذا الاسبوع استمر اتجاه الدولار نحو الارتفاع واستمر معه تدخل مصرف لبنان بائعا، مع بقاء الاجواء السلبية سواء نتيجة الاحداث الدامية في طرابلس او نتيجة نيولها وانعكاساتها في العاصمة. وفي هذه الاجواء الضاغطة زاد الطلب على الدولار على رغم العمليات المحدودة التي كان لها تأثير بسبب ضيق السوق وحساسيتها.

وهدأ الدولار نسبيا منتصف الاسبوع مع بروز مؤشرات لحل قضية طرابلس، الا ان الاضراب الذي نفذ في بيروت الغربية الاربعاء جعل السوق هادئة والعمل جزئيا. ومع ذلك انحسرت موجة التشاؤم الى حد ما على امل ان تتبلور الامور اكثر في اليوم التالي. الا ان موجة التشاؤم تجددت، فاندفع الدولار منذ الخميس نتيجة مضاعفات خطف الديبلوماسيين السوفيات وترحيل عدد من الرعايا ودخول جهات اقليمية على خط الازمة مباشرة. اضف الى موضوع الدعم الى حين، وهو عامل ذو جانب اقتصادي ملموس على المدى القريب.

وتبعا لذلك عاد مصرف لبنان الى التدخل بائعا للحد من الارتفاع وتمكن من ابقاء سعر الدولار مستقرا على مدى ٣ ايام وكان ثمن ذلك استنزاف نحو ٣٠ مليون دولار من احتياط المصرف المركزي.

ولوحظ عموما ان الاسبوع اتسم بالتوتر وعدم الاستقرار، مما جعل السوق ضيقة وشديد الحساسية في آن. كذلك لوحظ في نهاية الاسبوع ان ثمة رهانا على مزيد من الارتفاع اقله على عتبة الـ ١٩ ليرة، اذ بدا ان ثمة مراكز مستعدة للبيع في هذا المستوى تحقيقا لارباح.

الدولار في الخارج

في الخارج شهد الدولار الاميركي مزيدا من الانخفاض حتى بلغ سعر صرفه ازاء الين ادنى مستوى له منذ ربيع ١٩٨١. ومع انه تمكن من استرداد بعض قوته خلال الاسبوع وفي فترات قصيرة خصوصا في اسواق اوروبا واسيا، فان كل تحسن لسعره كان يعد تقنيا وناجما عن مسارعة بعض المتعاملين الى تحقيق ارباح كلما سنحت له الفرصة.

ويبدو ان الدولار لا يزال محكوما بالقرار الذي اتخذته الدول الصناعية الخمس والقاضي بالعمل معا على خفض قيمته على اساس انها اعلى من قيمته الفعلية. وعزز هذا الاعتقاد استمرار التدخل المنسق للمصارف المركزية المعنية ضد الدولار بما في ذلك جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي.

الى ذلك، ساهمت في تراجع الدولار عمليات وقف الخسارة، اي تخلص المتعاملين من مراكز الدولار خوفا من خسارة اكبر.

وقرار الدول الخمس طغى بتأثيره على كل المؤشرات الاقتصادية التي ظهرت هذا الاسبوع في الولايات المتحدة، على تناقضها بعض الشيء. فقد جاء معدل المؤشرات الرئيسية بنسبة ٠,٧ في المئة عن آب في مقابل ٠,٤ في المئة عن تموز.

اما نسبة ارتفاع الطلبات على السلع المصنفة فبلغت ٠,٩ في المئة فيما كان متوقعا ان تبلغ ٢ في المئة. كذلك انخفضت مبيعات المساكن الجديدة بنسبة ٥,٦ في المئة في الوقت الذي كان متوقعا ان تشمل ارتفاعا.

وفي اخر الاسبوع لم تؤثر المؤشرات على مسار الاسعار، على رغم ما انطوت عليه من دلالات ايجابية مثل تراجع الكتلة النقدية ٤٠٠ مليون دولار والارتفاع البسيط في معدل البطالة من ٧ في المئة في تموز الى ٧,١ في المئة في آب.

من جهة اخرى، كان المارك الالماني اكثر العملات استفادة من انخفاض الدولار وهو سبق الين الياباني هذا الاسبوع. اما الجنيه الاسترليني، فما زال محكوما باسواق النفط وضغوطه القائمة والمرتقبة.

ونتيجة انخفاض الدولار تحسنت اسعار اسهم المواد وارتفع سعر الفضة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع من ١,٤٠٣٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١,٤٢٤٧ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ١,٤٩ في المئة.

٢ - تراجع من ٢,٦٧٦٠ مارك الماني الى ٢,٦٠٩٠، اي بنسبة ٢,٥٠ في المئة.

٣ - تراجع من ٢,١٩٤٥ فرنك سويسري الى ٢,١٤٨٥، اي بنسبة ٢,٠١ في المئة.

٤ - تراجع من ٨,١٧٠٠ فرنك فرنسي الى ٧,٩٧٦٠، اي بنسبة ٢,٣٧ في المئة.

٥ - تراجع من ٢١٨,٣٠ ين ياباني الى ٢١٢,٩٠، اي بنسبة ٢,٠٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت تحسنت العملات الاوروبية ازاء الليرة بنسبة تراوح بين ٤ و٤,٥٠ في المئة، نظرا الى الضغوط المتزايدة على الليرة والتي لم تمكنها من الاستفادة من تراجع الدولار في الخارج.

وقد سجل الفرنك السويسري رقما قياسيا متجاوزا ٨ ليرات، فيما تجاوز المارك الالماني ٧ ليرات (راجع الجدول اعلاه).

معدلات الفائدة بين المصارف

تضييق الهامش للآجال القصيرة

بقيت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف انتربنك مستقرة هذا الاسبوع وسط جمود في العمليات.

الا ان تعديلا طرأ على معدلات الآجال الفورية والقصيرة استهدف تضييق الهامش بين سعري البيع والشراء بحيث صار ١/٢ في المئة بدل ٣/٤ في المئة. وجاء هذا التعديل في النصف الاول من الاسبوع وهو الفترة الفاصلة بين موعد استحقاق سندات الخزينة وموعد اجراء اصدار جديد منها.

هنا المعدلات كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية (بالنسب المئوية):

- من يوم الى يوم: ١٥ ١/٢ - ١٥ ٣/٤ في مقابل ١٥ ١/٤ - ١٥ ٣/٤ في نهاية الاسبوع الماضي.
- غب الطلب: ١٥ ١/٢ - ١٥ ٣/٤ في مقابل ١٥ - ١٥ ٣/٤.
- اسبوع: ١٥ ١/٢ - ١٥ ٣/٤ في مقابل ١٥ - ١٥ ٣/٤.
- شهر: ١٥ ٣/٨ - ١٥ ٥/٨ (استقرار).
- شهران: ١٥ ٥/٨ - ١٥ ٧/٨ (استقرار).
- ٣ اشهر: ١٦ - ١٦ ١/٢ (استقرار).
- ٦ اشهر: ١٦ ٥/٨ - ١٦ ٧/٨ (استقرار).
- سنة: ١٨ ١/٨ - ١٨ ١/٢ (استقرار).

القصار وابي صالح يتحركان لازالة العقبات التي تعوق التصدير

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت شكاوى من الاجراءات المتخذة على الحدود السعودية والتي تقضي بتفريغ الشاحنات اللبنانية من حمولتها واعادة تحميل منه في شاحنات سعودية، الامر الذي انعكس سلبا على الصادرات اللبنانية صناعية كانت ام زراعية وتسبب في مضاعفة اجور الشحن البري الى السعودية.

وقد اهتم رئيس الغرفة السيد عدنان القصار بهذه الشكاوى وارجأ اتصالات مع المسؤولين في شأنها، كذلك تشاور مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ووجها برقية مشتركة الى رئيس اتحاد الغرف التجارية في السعودية الشيخ سليمان العليان طالبين منه القيام بالمساعي اللازمة لدى السلطات المختصة من اجل اعادة النظر في هذه الاجراءات وتسهيل مرور الشاحنات المحملة بضائع لبنانية.

واتفق القصار وابي صالح على القيام بتحرك على كل المستويات لازالة العقبات التي تعوق عملية التصدير خصوصا الى الاسواق العربية.

ويذكر انه سبق للسلطات الاردنية ان اتخذت اجراءات مماثلة على حدودها.

لجان في بيروت والمحافظات لمراقبة الملاهي الخاضعة للضريبة

شكلت، بموجب قرار للمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي رقمه ٢/٣٩٦٤/د لجان مراقبة دور اللهو والاستمتاع والحفلات العارضة الخاضعة لضريبة الملاهي كالآتي:

"المادة الاولى: تشكل لجان مراقبة دور اللهو الاستمتاع والحفلات العارضة الخاضعة لضريبة الملاهي خلال شهر تشرين اول ١٩٨٥ على الوجه الآتي:

في محافظة بيروت:
السادة: لجنة اولى: ابرهيم بكداش، جوزف الاسمر.
لجنة ثانية: ابرهيم شعيتو، اسكندر سلفيتي.
لجنة ثالثة: جوزف الشمالي، احمد الحاج.
لجنة رابعة: رزق الله معيكي، نبيل جمال.

في محافظة لبنان الجنوبي:
السيدان: لجنة وحيدة: مارون جرجورة، عفيف صفي الدين.

في محافظة جبل لبنان:
السادة: لجنة اولى: جوزف دانيال، جورج انطاكي.
لجنة ثانية: جورج حويك، انطوان ضو.

في محافظة لبنان الشمالي:
السادة: لجنة اولى: عدنان الرافعي، احمد ملهم عدره.
لجنة ثانية: عبد الرحمن مرحبا، احمد سلطان.

في محافظة البقاع:
السيدان: لجنة وحيدة: عبد الجليل ضايع، جرجس غطاس جرجس.

تكلف لجنة اضافية طارئة قوامها السيدان: سمير البيطار وسهيل الخضر القيام بجولات مراقبة فجائية حيث تدعو الحاجة في كل المناطق للعمل بين المركز والملحقات ويسمح لعضوي هذه اللجنة باستعمال سيارة كاملة لتنقلاتهما خارج بيروت، على ان لا تتعدى عدد ايام المراقبة خارج المحافظة المذكورة عشرين يوما.

المادة الثانية: يكلف رئيس دائرة الضرائب غير المباشرة الاشراف على تنفيذ مهمات كل اللجان المذكورة في هذا القرار والتأشير على اوامر المهمة وجداول التعويضات العائدة الى لجان بيروت واللجان الاضافية الطارئة.

المادة الثالثة: يتقاضى الموظفون المكلفون بموجب هذا القرار التعويضات وفقا لاحكام المادة ٦ وتعديلاتها من نظام التعويضات والمساعدات.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" ضد إلغاء دعم المحروقات

صرح امس السيد مارون ناصيف الامين العام لـ"الاتحاد العام للعمال المسيحيين" اثر اجتماع لجنة التنفيذية لهذا الاتحاد، ان "الاتحاد العام للعمال المسيحيين يعتبر ان رفع الدعم عن المحروقات قد يشكل كارثة اجتماعية كبرى، خصوصا في اجواء استشراء البطالة والهجرة والتهجير والفلتان الامني والاقتصادي وغياب الدولة التام".

وقال: "ان نظرتنا الى الموضوع تأخذ في الاعتبار ضرورة المحافظة على اموال المكلف اللبناني وخزينة الدولة وبالتالي حفظ حق المواطن في العيش الكريم ليطمئن الى غده".

واضاف انه "بالنسبة الى تهريب ما يقارب الـ ٥٥ في المئة من كميات المحروقات المستوردة، لا يجوز تحميل مسؤوليته للمواطنين. اذ تقع على الدولة والاجهزة المختصة مسؤولية ضبط عمليات التهريب التي تتم اجمالا في وسط البحر. وبدل افراغ الكمية المستوردة كاملة في خزاناتنا، جيروا القسم الاكبرمنها الى خارج لبنان في حين تكون الخزينة دفعت الثمن. اذن يقتضي على الدولة ان تراقب "امراء" النفط اللبنانيين وتمنع عمليات التهريب اذ لا يجوز مطلقا ان تتحمل الطبقات العاملة وزر اخطاء الدولة وتغاضيها (...) اما المقولة الشائعة ان رفع الدعم يعزز الوضع الاقتصادي ويحسن سعر صرف الليرة اللبنانية فمنطق مرفوض ايضا للاسباب الآتية:

١ - عند فتح باب الاستيراد للشركات الخاصة، سيزيد الطلب على الدولار لان هم الشركات هو الكسب وفي مقدورها ان تستورد ما تشاء. وعندها سيرتفع الدولار بازدياد الطلب عليه.

٢ - ستنشأ مافيات اشبه ما تكون بمافيات باليرمو ويفتح المجال امام تجار السوق السوداء للدخول على خط استيراد البترول.

٣ - سترتفع اسعار الحاجات ارتفاعا قياسيا لم تشهده من قبل وسنضطر الى طلب زيادات غلاء معيشة لم نألفها سابقا.

٤ - سترتفع كلفة الاستشفاء والطبابة والنقل والخبز بارتفاع اسعار البترول والمحروقات.

٥ - سترتفع ايضا كلفة الكهرباء والماء وقد يصل سعر الكيلوات الواحد الى ليرة لبنانية واكثر.

وسترتفع اقساط المدارس والاوتوكارات وكل ما يمت بصلة الى الحياة اليومية (...)".

تقنين للكهرباء في البقاع

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب ازمة الطاقة القائمة ستضطر موقتا الى تطبيق برنامج تقنين في نطاق استثمار معمل مركبا المائي وفقا لما يأتي:

- يقطع التيار ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع من الثانية صباحا حتى الثانية بعد الظهر عن: راشيا، حاصبيا، مشغرة وجوارها، ومن الثانية حتى السادسة مساء عن جب جنين، عنجر وجوارهما.

ويقطع التيار ايام الثلثاء والخميس والسبت من كل اسبوع من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر عن جب جنين وعنجر وجوارهما، ومن الثانية حتى السادسة مساء عن راشيا وحاصبيا ومشغرة وجوارها.

قطع مياه عين الدلبة

اعلنت مصلحة مياه عين الدلبة انها ستضطر الى قطع المياه عن مناطق فرن الشباك وعين الرمانة والشياح والغبيري وحارة حريك طوال اليوم بسبب الاصلاحات التي ستقوم بها على شبكات المياه الرئيسية.

اللجنة التأسيسية لعمال بلدية صيدا

صيدا - "النهار":

بدعوة من امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" عقدت الجمعية العمومية لعمال بلدية صيدا جلسة طارئة لمناقشة ما توصلت اليه اللجنة التأسيسية ومتابعة مطالب العمال.

وصدر بيان على الاثر جاء فيه ان الجمعية العمومية اعادت تسمية الهيئة التأسيسية من السادة: محمد المجذوب وخضر الغربي ومنير السيد وسعد الدين البابا ومحمد حسن قاسم وعلي فرحات ورجب الارناؤوط واحمد الدالي بلطة ومحمد الحكواتي وعبدالله عواضة وكرم الدرزي ورشيد حفوظة، الى السادة محمود الحمصي ومحمود ابو غدير وحسن الحاج اعضاء مستشارين.

واقرت الجمعية في حضور امين الشؤون النقابية في "التنظيم" السيد وليد جويدي المطالب الآتية: التعويضات القانونية، الضمان الصحي، مطالب عمال اتحاد بلديات صيدا الزهراني، زيادة غلاء المعيشة، المنح المدرسية.

يانصيب "اللوتو" مطلع السنة

ذكر امس ان ادارة "اللوتو اللبناني"، وهو نوع من اليانصيب، ستطرح اوراقها امام الجمهور مطلع السنة المقبلة.

وكان وزير المال الرئيس كميل شمعون اصدر قرارا بالرقم ٢٠٦/اج ع انشأ بموجبه هذا اليانصيب. وحدد ثمن شراء الورقة الواحدة بـ ٥٠ قرشا لبنانيا، على ان تكون الاوراق عادية وخاصة وتتألف من ٣ قسائم: قسيمة اولى اصلية "أ" مخصصة بمركز تسجيل ومكننة العمليات للمحاسب الالكتروني، قسيمة ثانية "ب" مشابهة للاولى تعاد الى اللاعب بعد وسمها لدى مكاتب الوسم، قسيمة ثالثة فحمية "ت" تحفظ لدى مكتب الوسم. وتوضع هذه الاوراق في البيع في مقابل عمولة مقدارها ١٠ في المئة من الاوراق تحسم سلفا عند التسليم. اما الاوراق التي تباع مباشرة للافراد فلا تحسم منها العمولة.

بورصة بيروت

لم يطرأ تغيير امس على سعر الدولار الاميركي، اذ بيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨,٧٥ و ١٨,٨٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٨٠ ليرة، اي بمثل اقفال اليوم السابق.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٩,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٨٤٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٣٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٨٤٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٥ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٥٤,٧٥	١٥٦,٧٥
الدينار العراقي	١٧٢٠	١٧٨٠
الدينار الكويتي	٦٢١٠	٦٣٦٠
الدينار الاردني	٤٨٨٥	٤٩٣٥
الدينار البحراني	٤٩١٠	٤٩٦٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٥٠٦	٥١١
الريال السعودي	٥٠٨,٥٠	٥١٣,٥٠
الريال العماني	٥٣٦٥	٥٤١٥
الريال القطري	٥٠٩,٥٠	٥١٤,٥٠
الجنيه المصري	١١٣٥	١١٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٧٠	٢٦٩٠
المارك الالماني	٧١٨,٥٠	٧٢٣,٥٠
الفلوران الهولندي	٦٣٦	٦٤١
الدراخما اليونانية	١٣	١٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٣٥	٢٣٦
الفرنك السويسري	٨٧٥	٨٨٠
الفرنك البلجيكي	٣٥,٣٠	٣٥,٨٠
الكورون الدانماركي	١٩٨,٥٠	١٩٩,٥٠
الكورن الاسوجي	٣٣٧,٧٥	٣٣٨,٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٧٠	١١,٩٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣١٢٥	٣١٧٥
الالف لير ايطالي	١٠٥٧	١٠٧٧
الالف فرنك افريقي	٤٦١٥	٤٦٦٥
الالف ين ياباني	٨٨٢٥	٨٨٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٧٥	١٨٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٧٥	١٨٨٥
الدولار الاوسترالي	١٢٩٠	١٣١٠
الدولار الكندي	١٣٦٠	١٣٨٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٤٥	١٤٩٥
الليرة الايرانية	١٣٩٥	١٤٤٥
الليرة العثمانية	١٣٤٥	١٣٩٥
البيزوس المكسيكي	٧٣٠٠	٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٦٤٠٠	١٩٨٤٠٠
اونصة الذهب	٣٢٦,٧٥ د	٣٢٩,٧٥ د
كيلو الفضة	٣٧٤٠	٣٨٤٠
اونصة الفضة	٦,٢٧ د	٦,٣٧ د

تدوير اعتمادات بـ ٦٧٠ مليونا لتنفيذ مشاريع لوزارة الاشغال

صدر عن وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم قرار بالرقم ٢٤٣/١/ح بتدوير اعتمادات قيمتها ٦٧٠ مليونا و٩٧٥ الفا و٣٣٧ ليرة لبنانية من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل من سنة ١٩٨٤ الى سنة ١٩٨٥ لتنفيذ المشاريع الآتية:

١- مشروع الانماء الصحي: ٩٤٤ الفا و٣١٠ ليرات لبنانية.

٢- المباني: ٤٧٦ الفا و٢٥٠ ليرة لبنانية.

٣- اشغال الابنية الحكومية في مراكز المحافظات: مليون و٣٣٨ الفا و٣٥٣ ليرة لبنانية.

٤- مشروع تامين بعض التحضيرات الاساسية للبلاد ومنها: توسيع المطار واستملاكاته واكمال تقويم مجرى نهر ابو علي وتنظيمه: ٤ ملايين و٤١ الفا و٣٩٠ ليرة لبنانية.

٥- المشاريع الانمائية ومنها: اوتوستراد بيروت - طرابلس - طبرجا - جبيل، اوتوستراد خلدة - الدامور، بناء وزارة الاشغال العامة والنقل: ١٩ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.

٦- انشاءات: ٨٥ مليونا و٤٨٤ الفا و١٠٢ ليرة لبنانية.

٧- تطوير شبكة الطرق العامة: ٣٦ مليونا و٦١٧ الفا و٩٢٥ لبنانية.

٨- توسيع مطار بيروت وتطويره: ٣٣٢ مليونا و٧٦٥ الفا و٩٧٦ ليرة لبنانية.

٩- مشروع انمائي لتطوير شبكة الطرق: ١٧٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة لبنانية.

١٠- المرافئ: ١٤ مليونا و٣٣٥ الفا و٢٥٦ ليرة لبنانية لاشغال تطوير كل من: مرفأ جبيل (٢ مليونا ليرة) اشغال ميناءي الدورة وجونية (٣ مليونا ليرة)، مرفأ صيدا (٣ ملايين)، مرفأ البترون (٢ مليونا ليرة)، مرفأ صور (٣ مليونا ليرة)، مرفأ العبدة (مليون و٣٠٠ الف و٢٥٦ ليرة)، مرفأ طرابلس (مليون ليرة)، ميناء الدورة (٩٣٥ الف ليرة).

بري ينفي الكتاب عن المرفأ

نفى وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مضمون الكتاب الذي نسب اليه امس والمتضمن اقتراحات لمعالجة الازمة المالية لشركة مرفأ بيروت، ولاسيما منها الاقتراح الثالث المتعلق بصرف اجراء، معتبرا ذلك "ضد ارائه ولا يمكن ان يصدر عنه".

وطلب الوزير فتح تحقيق لكشف حقيقة هذا الكتاب وطريقة تسريبه الى الصحف.

اتفاق دمشق لانهاء "حرب طرابلس"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اللجنة والمراحل التي قطعتها، يبدو للمصادر ان هناك اتجاهين للانطلاق في الحوار. ففريق ينطلق من تصور عقائدي لمواضيع الخلاف، في حين ينطلق فريق اخر من تصور سياسي متكامل ومتحرك. وهذان التصوران ما زالا يتحكمان بالمحادثات الجارية. من هنا تتوقع المصادر ان تعيد الجولة الثالثة البحث في المنطلقات السياسية، وهنا تكمن نقطة الثقل السورية وممارسة الدور المهم للمساهمة في دفع مسيرة الحوار نحو التفاهم.

وتحديد المراحل لا يستند في رأي المصادر الى مفهوم واقعي وعلمي، وان في امكان كل فريق ان يحدد مهلا زمنية لا تستند الى اي واقع. والطرح العقائدي الذي يستند الى عناوين معينة دونه تفاصيل كثيرة من شأنها عرقلة تنفيذ اي مشروع للحوار. لذلك تبدو المحادثات الجارية في دمشق مهمة جدا، وفي ضوئها سيتقرر المنحى الذي سيتخذه الملف السياسي المعروض بكل عناوينه الاصلاحية بدءا بالسلطات الاجرائية والتقريرية والاشتراعية والتمثيلية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في العاصمة السورية ان الاجتماعات بدأت امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وتضم اللجنة السادة: ميشال سماحة واسعد شفتري عن "القوات اللبنانية" والوزير السابق مروان حمادة واكرم شهيب عن الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور محمد بيضون عن حركة "امل".

وفي بيروت قال رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان "الكرة الان في ملعب القوات اللبنانية، لان هذا الاجتماع هو محاولة جدية للتوصل الى ورقة واحدة لعلها تكون المنفذ ويتحلق حولها الجميع". لكنه نكر بما حصل للوثيقة الدستورية والنقاط الـ١٤ والبيان الوزاري، وبالتالي "يجب الحذر الشديد من محاولات التمييع والتسويف والمراهنات، وفعلا بدات تباشيرها".

وكشف مصدر مقرب من بري ان الخلاف في اللجنة الثلاثية يتمحور حول تحديد فترة المرحلة الانتقالية، مشيرا الى ان "القوات اللبنانية" تراجعت عن تحديد الفترة بـ١٨ شهرا. واوضح ان الورقة التي قدمتها حركة "امل" والحزب التقدمي تصر على تحديد الفترة، وهي تحوي افكارا اخرى اختصرت في ٧ اسطر. ولم يستبعد حصول تقدم في الاجتماع الثالث للجنة.

التهاب المحاور

وترافقت مؤشرات الانفراج في الشمال مع تدهور مفاجىء على محاور الجبل، فدارت صباح امس اشتباكات عنيفة لجمتها ٣ اتفاقات لوقف النار بعدما استمرت نحو ٣ ساعات.

ورافق التراشق الذي الهب المحاور من عاريا وشويت الى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون وبيصور، قصف عشوائي طاول احياء سكنية قريبة من خطوط التماس وبعيدة عنها. وسقطت قذائف في محيط القصر الجمهوري ومحيط منزل السفير الاميركي في اليرزة وفي مناطق سكنية في المتن الجنوبي وعاليه وبيروت. وادى القصف الى سقوط ٤ قتلى و١٤ جريحا بينهم عسكريان.

واستغرب مصدر عسكري ان ينعت بعض الجهات الجيش بأنه "جيش الحكم"، وسأل ماذا يمكن ان يكون الجيش؟ واكد انه "العنصر الاهم في الدفاع عن الشرعية والمواطن والنظام، وهذا فخر له ولا يمكن ان يكون في وقت من الاوقات مجموعة مسلحة خارجة على الشرعية".

وقال "ان لا علاقة للجيش بالسياسة التي لا تعنيه، وان ما يعنيه فقط حماية المواطنين الابرياء"، مؤكدا ان الرأي العام "شاهد اساسي على موقف الجيش المدافع دائما عن مواقعه والذي يتلقى الضربات ويحافظ على قدر كبير من الصبر قبل الرد على مصادر القصف الذي يستهدفه" (راجع ص٦).

دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اللبنانية".

ودعت اللبنانيين "الى استغلال التفجير في طرابلس ليكون حافزا لتسريع عملية الوفاق الوطني والحل الوطني ولتفويت الفرصة وقطع الطريق على القوى الامبريالية والصهيونية والاستسلامية المعادية للبنان وشعبه". (سانا)

الامير سلطان التقى واينبرغر



الامير سلطان يعرض ثلة من الحرس في البنتاغون اول من امس ومعه وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واشنطن لا تعارض ذلك.

ومعلوم ان مشروع السعودية لشراء طائرات "ف ـ ١٥" اضافة الى ٦٢ طائرة من هذا الطراز تملكها في الوقت الحاضر اصطدم بمعارضة شديدة في الكونغرس الاميركي الذي يخشى عدد من اعضائه احتمال استعمال هذا السلاح المتطور ضد اسرائيل.

واوضح الامير سلطان ان محادثاته مع واينبرغر كانت "مثمرة وناجحة جدا" وان "الولايات المتحدة قبلت طلبات قدمتها السعودية وتتعلق بحاجاتها العسكرية"، مؤكدا ان "السيد واينبرغر وعد بان يولي هذا الموضع اكبر مقدار من الاهتمام".

وصرح ناطق باسم البنتاغون ان الامير سلطان وواينبرغر بحثا ايضا في "مسائل الامن الاقليمي" وفي انعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية على بلديهما.

وكان الوزير السعودي القى خطابا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. واجتمع الاربعاء الماضي بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في نيويورك.

ويذكر ان ادارة الرئيس ريغان التي تتردد في تعهد تزويد السعودية طائرات "ف ـ ١٥" ايدت اخيرا قرار الرياض شراء ١٣٢ طائرة حربية من بريطانيا.

وتنوي الولايات المتحدة تزويد السعودية التجهيزات والذخائر اللازمة للعتاد العسكري الاميركي الذي تملكه. وهي ستقدم قريبا مشروعا في هذا الشأن الى الكونغرس.

(وص ف)

واشنطن تدين خطف السوفيات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المخطوفين في لبنان بيانا نددت فيه بـ"حلقة العنف" في الشرق الاوسط وبعثت "باحر التعازي" الى عائلة الديبلوماسي السوفياتي الذي قتل في بيروت.

● في موسكو قالت صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان الشعب اللبناني باسره يقف وراء استنكار الاتحاد السوفياتي لخطف الديبلوماسيين السوفيات. و"ان الجماهير اللبنانية صدمت بهذه الجريمة وتؤكد اجهزة الاعلام في البلاد ان لا تبرير ولا عفو عن المتعصبين الارهابيين".

واضافت ان الرئيس امين الجميل والاحزاب "التقدمية الاشتراكية" اعربوا عن الغضب لخطف ديبلوماسيي السفارة الاربعة وقتل الديبلوماسي اركادي كاتكوف الثلثاء الماضي.

موقف بلغاريا

● في صوفيا جاء في بيان اصدرته الحكومة البلغارية "ان الشعب البلغاري استقبل بغضب وقلق نبأ خطف اربعة موظفين عاملين في المؤسسات السوفياتية في لبنان رهائن والتنكيل الجسدي بهم. وهذا العمل الجنوني يلحق ضررا بالغا بالمصالح الحقيقية للشعب اللبناني. ويتحمل المسؤولية عن هذه الجريمة لا منفذوها فحسب بل ملهموهم وحماتهم وكل من كان في وسعه ان يحول دون ذلك. ان حكومة بلغاريا وشعبها كله يستنكران هذه الجريمة. وهما يصران على الافراج فورا ومن دون قيد او شرط عن المواطنين السوفيات المخطوفين".

● في بيروت نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصدر في حركة "امل" على علاقة بالاتصالات التي كانت دائرة لاطلاق فرنسيين مخطوفين في لبنان انه يعتقد بان الديبلوماسي الاميركي وليم باكلي الذي اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" انها اعدمته اخيرا ربما توفي قبل بعض الوقت.

ورفض المصدر التكهن بالاسباب التي دعت "الجهاد الاسلامي" الى الانتظار حتى ليل الخميس ـ الجمعة الماضي لتعلن مقتل باكلي. الا ان الوكالة ذكرت انه راجت اشاعات مفادها ان الغارة الاسرائيلية على تونس وما رافقها من اتهامات للولايات المتحدة وفرا فرصة مناسبة لاعلان مقتل الديبلوماسي الاميركي وممارسة مزيد من الضغط على واشنطن لكي تطلب من الكويت اطلاق شخص واحد على الاقل من اصل ١٧ دينوا بتنفيذ سلسلة عمليات تفجير في هذا البلد الخليجي اواخر عام ١٩٨٣.

(ا ب، رويتر، تاس)

موسكو: عودة غورباتشيوف

موسكو ـ رويتر ـ عاد امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى موسكو بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت اربعة ايام اكدت وضعه كشخصية بارزة على المسرح الدولي.

وافادت وكالة "تاس" ان كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي والحكومة كانوا في استقبال غورباتشيوف لدى عودته الى موسكو.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس في وداع الزعيم السوفياتي في مطار اورلي قرب باريس.

وقبل ذلك امضى غورباتشيوف فترة الصباح في مقر السفارة السوفياتية في باريس حيث اجتمع بالسيد جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي، في حين زارت زوجته السيدة رايسا متحف بيكاسو الجديد في باريس ترافقها زوجة الرئيس ميتران.

رفض مصري لمشاركة اسرائيل في معرض الكتاب

صرح امس وزير الثقافة المصري السيد احمد هيكل ان طلب اسرائيل الاشتراك في معرض القاهرة للكتاب في كانون الثاني المقبل رفض.

واوضح مسؤولون ان هذا الاجراء يعتبر احتجاجا جديدا على هجوم اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. (رويتر)

القاهرة شهدت تظاهرة ضد اسرائيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واشارت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية الى ان رجل الامن وهو من افراد قوات الامن المركزي في سيناء قد اعتقل وسيحاكم. واوضحت ان الحادث وقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال مدينة نويبع الساحلية المطلة على خليج العقبة.

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" اوردت رواية اخرى مفادها ان رجلي امن مصريين فتحا النار من دون تمييز على سياح جاؤوا الى رأس بركة من اسرائيل وان ضابطا مصريا حاول التدخل اصيب بجروح.

تظاهرة القاهرة

وفي القاهرة نفسها استخدمت شرطة مكافحة الشغب الهراوات لتفريق نحو ٥٠ طالبا من جامعة القاهرة حاولوا الوصول الى السفارة الاسرائيلية للاحتجاج على الغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الثلثاء الماضي. وكان جنود الامن المركزي اغلقوا الطرق المؤدية الى السفارة امام مسيرة اشترك فيها ١٥٠٠ شخص من بينهم السيد ابرهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي المعارض وعدد من مؤيدي الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. واطلق المتظاهرون هتافات ضد اسرائيل والولايات المتحدة وطالبوا "بالكفاح المسلح لتحرير طابا" وحملوا صورا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلاما فلسطينية.

وروى شهود عيان ان قوات الامن اعتقلت عددا من المتظاهرين الذين حاولوا الوصول الى السفارة الاسرائيلية في حي الجيزة وراحوا يصيحون "قولوا للكلب ساسون (السفير الاسرائيلي موشي ساسون) ان يرحل" و"نقلوا الكعبة الى اميركا".

وشارك في تطويق التظاهرة الكبيرة التي احرقت فيها اعلام اميركية واسرائيلية نحو ٣٠٠٠ عنصر من شرطة مكافحة الشغب.

الى ذلك تظاهر نحو ٥٠٠ طالب في حرم جامعة الازهر احتجاجا على الغارة الاسرائيلية. وقالت مصادر امنية ان قوات شرطة مكافحة الشغب ضربت نطاقا حول الجامعة ولكن لم ترد انباء عن وقوع صدامات او اعتقالات.

(رويتر، وص ف، ي ب)

اميركا امتنعت متفادية مواجهة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لاسقاط المشروع خطوة مفاجئة ارضت تونس وحالت دون تنفيذ الرئيس الحبيب بورقيبة تهديده باستدعاء سفيره في واشنطن وحتى بقطع العلاقات بين البلدين.

وبرر السفير الاميركي السيد فرنون ولترز عدم تصويت بلاده الى جانب مشروع القرار بان هذا المشروع "القى كل اللوم على جانب واحد". وكرر ان الولايات المتحدة "تتفهم الدوافع الاسرائيلية"، ملاحظا ان مجلس الامن تجاهل الاشارة الى مقتل ثلاثة اسرائيليين في قبرص.

ولم يكتم السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي ارتياحه الى الموقف الاميركي على رغم ان بلاده اضطرت الى شطب فقرة من نص مشروع القرار كانت تدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل لئلا تستخدم الولايات المتحدة "الفيتو".

والى "التنديد الحازم" باسرائيل بسبب الغارة التي شنتها طائراتها على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، دعا المجلس اسرائيل الى "الامتناع عن القيام بمثل هذه الاعمال العدوانية". كذلك "طلب بالحاح من كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة اتخاذ اجراءات لردع اسرائيل عن القيام بمثل هذه الاعمال التي تستهدف سيادة دول اخرى وسلامة اراضيها". ورأى ان "من حق تونس الحصول على تعويضات مناسبة نتيجة الخسائر الانسانية والمادية التي تعرضت لها والتي اعترفت اسرائيل بانها مسؤولة عنها".

رد تونس

● في تونس صرح السيد محمد مزالي رئيس الوزراء ان لا نزاع بين بلاده والولايات المتحدة بعد امتناع اميركا عن التصويت على مشروع القرار في مجلس الامن. وقال: "اننا راضون جدا" لكون "الحكومة الاميركية اكتفت بالامتناع عن التصويت". ووصف قرار مجلس الامن بانه "انتصار لبورقيبة ولتونس"، منكرا بان الرئيس التونسي دعا الولايات المتحدة الى اعادة النظر في موقفها من الغارة الاسرائيلية.

وشيع امس في تونس ١٧ فلسطينيا قتلوا في الغارة الاسرائيلية وسار في مقدم المشيعين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي القى كلمة تعهد فيها "باسم الشعب الفلسطيني وباسم الشهداء التونسيين والفلسطينيين متابعة النضال ضد العدو الصهيوني حتى النصر واستعادة الحقوق المغتصبة". واشاد بالموقف "المشرف والكريم" الذي وقفته تونس وكرر ان "الدم التونسي اختلط بالدم الفلسطيني".

الاردن

● في عمان صرح رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ان الملك حسين ساعد على تغيير رد الفعل الاميركي الاول على الغارة الاسرائيلية.

وقال بعد عودته من زيارة لواشنطن رافق خلالها العاهل الاردني ان الملك حسين ابدى استياءه من رد الفعل المبدئي للادارة الاميركية التي بررت الغارة بانها رد مشروع على اعمال ارهاب. فهذا الموقف لا يتفق مع القانون الدولي والعلاقات التونسية ـ الاميركية ونيات الولايات المتحدة المعلنة لتعزيز عملية السلام. واضاف ان العاهل الاردني اوضح ان الغارة الاسرائيلية ترمي الى تعطيل عملية السلام وهو موقف حذر منه في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الاسبوع الماضي.

العراق

● في بغداد وصف بيان عراقي رد الولايات المتحدة على الغارة الاسرائيلية بانه "اثيم". ولاحظ ديبلوماسيون ان هذا البيان هو اقوى استنكار لسياسة الولايات المتحدة منذ عودة العلاقات بين البلدين اواخر العام الماضي.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان البيان صدر بعد اجتماع برئاسة الرئيس صدام حسين لمجلس قيادة الثورة الحاكم والقيادة القطرية لحزب البعث العراقي وان المجتمعين "اكدوا من جديد ان موقف الولايات المتحدة من العدوان يعد عملا اثيما يلقي ضوءا جديدا على سياستها ازاء العرب ومسؤوليتها حيال السلام والامن العالميين".

وقالت الوكالة ان رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي بعث ببرقية الى رئيس مجلس النواب التونسي والمجلس الوطني الفلسطيني دعا فيها الى عقد اجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي لمناقشة استمرار الهجمات الاسرائيلية على الدول العربية.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لناطق باسم وزارة الخارجية اعرب فيه عن "خيبة اسرائيل لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت في مجلس الامن" وعن "تقديره لكلمة مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن التي ابدى فيها تفهما كاملا لدوافع العملية الاسرائيلية".

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة موشي ارينز ان "القرار الذي اتخذه مجلس الامن يشجع اعمال الارهاب ولا يقضي عليها".

(و ص ف، رويتر، اب)

من المخبأ الى النور

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ولد فردوسي ماخوذ بين مربضين. قلت يخاف ولست اعلم ان كان له ما سدّ به جوعه. لما كان طفلا في الثالثة من عمره كان يعلمني عن الفرق بين الارسال والوصول. وفي ذهنه ان القنبلة الواصلة كان العدو يرسلها علينا. حتى الان لم يبلغ هذا الصبي عمرا استطيع فيه ان اقول له في فذلكتي السياسية ان من يرسل ومن يتلقى قد لا يكونان، بحق، عدوين. ولكن هناك من رأى انه يجب ان يموتا كلاهما وكل منهما يظن انه بقتاله الاخر يقدم لالهه عبادة. طفل الثالثة كان يتسلى بضجيج الارسال وضجيج الوصول. والقذيفة كانت عنده دمية للكبار. هؤلاء الذين يسمونهم كبارا كانوا يلعبون بشيء من حديد اخذ هو يلتقط شظاياه ليلعب بهامع الصغار.

اليوم الصبي يخاف. اتصوره يلتصق بأمه لاعتقاد الصغار ان الام باتت ملجأ في الملجأ. ادرك سنا يعرف فيها ان المخابىء يمكن سقوطها على اصحابها وفي كل حال للمخبأ نافذة والنافذة هي المكان الطبيعي التي تجيء منه الاشياء وليس ما يمنع القذائف ان تكون من هذه الاشياء. ولكن بمعزل عن سنه الصبي صار يفهم ان المربضين المتواجهين عن يمينه وعن يساره يطلقان ويتلقيان. فقد ميز منذ نعومة اظفاره الفرق بين الضجة والضجة.

غير اني اتحدث عن هذا الصبي كانه حي. لكني منذ اسبوع كامل اضحى كل شيء عنه خافيا عني وعند قراءتكم هذه السطور غالبا ما سأكون في الجهل نفسه. هذا لا يدخل في حساب الحرب. هذا فقط يخص العاطفة. المحاربون عقلانيون يعرفون كل شيء.

برغسون كان يقول: "ان كان لي ان اختار بين هلاك الارض كلها وعذاب طفل فلتهلك الارض". في كل حال قلب الصبي ووجه الارض كلاهما في احتراق. ليس على طرابلس ان تدخل في الخيار البرغسوني. فذلكتي لم تبلغ حدة تجعلني احدد، وفق ناموس السببية، من فعل هذا. قيل لي ان هذا يحتاج الى ذكاء عظيم جدا والى اطلاع كبير ويقال ان في الامر من التشابك ما يجعلني عاجزا عن الرؤية.

طبعا هناك من يسوس الحرب وبالتأكيد لا يهمه شيئان: الصبي الذي قلت انه قد يكون حتى الان في تلك القبو وطرابلس في كينونتها. اما ما سيبقى في عقل الولد واعصابه اذا عاش فسؤال لا يهم المقاتلين. الحرب لا تلتهي واعصاب الناس نفايات الحروب.

● ● ●

هونا يوم ثان اكتب فيه ما تبقى من هذا المقال. ارجو، عند ظهوره، ان يكون الهدوء قد عاد. يقول الفاهمون ان الحرب ترتب السلم، انها موضوعة له. انا، طبعا، لم اصل الى هذه المرتبة من الذكاء. قد تسترد المدينة غنجها المستباح. من يرمم الابنية المتداعية والقلوب المكسورة. الوجدان الطرابلسي اكثر وعيا لذاته ومصير المدينة مما خطط لها في مسرحية الموت.

سيخرج الطفل من المخبأ على ما ارجو ويكون على هدأته كما كانت المدينة منذ القديم. امي قالت لي منذ بضعة اشهر، بعدما سمعت ما سمعت ورأت ما رأت: "نحن كنا نعاشر المسلمين في بيوتهم ويزوروننا في بيوتنا في باب الرمل وبوابة الحدادين وذلك بحشمة وتهذيب ورقة واذا ماتت نساؤهم المسيحيات كانوا هم يستدعون الكاهن للقيام بالجنازة ويصلى على المرأة في بيت مسلم والشموع والصلبان تتقدم المواكب".

طرابلس كما نقلتها مؤمنة بتاريخها ودورها، كانت وطنية بالمعنى الدقيق للكلمة، قلعة الثقافة العربية والشعبية العربية حتى استوت هذه جميعا على ولاء لبناني متصل اتصالا وثيقا بمتطلعاته العربية. احساس طرابلس ان مشكلتها مع الدولة لا مع لبنان. لكن الدولة نفسها هي مشكلة لبنان جميعا. ثم طرابلس واحدة في العمق ولم يكن فيها شعور اقلوي مرضي. وانا متأكد من ان التعابير المتشنجة التي كان بعض يسوقها ما كانت تعني شيئا للمسلمين كما اني متأكد من ان التشنجات المسيحية التي بدت خارج المدينة لم تتعد يوما حدود البحصاص وان مسيحيي المدينة خارج هذه الاشكالية كليا.

الى جانب هذا التراث المديني الوحدوي في اطار لبنان المتطور ظهرت عند منعطف الاربعينات والخمسينات طليعة مثقفة حقا من المسلمين والمسيحيين وكان بينهم تلاق ذوقي وادبي وصحافي كبير ومن ليس ابن البارحة يعرف السلام والتفاعل العميق اللذين كنا عليهما هناك والقادرين على ان يستفيقا غدا. وشهادتي ان الحركية الايمانية التي كان عليها الارثوذكسيون هناك استقبلتها النخبة الاسلامية المتدينة الممارسة لكونها فرحت بايمان يتجدد كما استلذتها الليبراليون المسلمون بسبب المساءلات التي كانت تثيرها في الفكر.

من بعد هذا جاء الفن الحديث واكتشاف الفن القديم وقوت الجامعات الخلق الثقافي ودعمت، بوسائل الفكر، انفتاحا كان قائما في القلوب.

اذا صفت هذه من بعد المحنة ونحن دائما على رجاء الحرية نأمل ان يستفلي الوطن كله عن خبرة القسوة التي عانتها المدينة. اليس السلام ولو سلام القوة افعل من تأديب ما تبقى من هذا البلد المعذب؟ الا تستطيع استراتيجية سلم ان تستعيض عن استراتيجية حرب؟ هل صحيح ان القتال ابدا ضرورة تمهد لاستقرار الشعوب؟

المطران جورج خضر

ريغان لاخيار عسكريا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الشرق الاوسط "امر مثير للاشمئزاز"، مشيرا الى الانباء التي تحدثت عن قتل احدى الرهائن الاميركية في لبنان والى قتل ديبلوماسي سوفياتي في هذا البلد والى مقتل الاسرائيليين في قبرص والغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية "في بلد هو صديق قديم للولايات المتحدة".

ووصف بورقيبة بانه "رجل دولة موهوب (...) بعيد النظر وحكيم" وصديق حقيقي للولايات المتحدة منذ سنوات عدة. وقال تعليقا على الغارة الاسرائيلية: "من سخرية القدر ان الرئيس بورقيبة كان من الزعماء الاوائل الذين دعوا الى حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق المفاوضات".

كذلك اشاد ريغان بالملك حسين وبالرئيس حسني مبارك وبرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قائلا: "انهم رجال سلام ذوو رؤية يستحقون دعمنا وصلواتنا".

العثور على جثث

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الكيبوتز من دون صاحبه.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الاسرائيليين الثلاثة قتلوا في "عمليات ارهابية"، الا انه لم يربط بين مقتل الزوجين قرب القدس ومقتل الاسرائيلي الثالث.

وشارك في البحث عن الزوجين نحو الف من رجال الشرطة وسمح الحاخامون باستمرار عمليات البحث على رغم حلول يوم السبت.

وبذلك ارتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الشهور الاخيرة في هجمات يعتقد ان فدائيين فلسطينيين وراءها الى ١٦.

ولاحظ المراقبون ان اغتيال الثلاثة جاء بعد ايام من الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

(ي ب، و ص ف)



لبنان صيف ١٩٧٥، صبيحة الحرب فتاة وامرأة والضوء خلف العتمة



اندريه شديد بريشة بيرتيس كليف. (عن "لوموند")

الصفة الوحيدة التي من الممكن اطلاقها على رواية اندريه شديد الجديدة، انها رواية الحنين بامتياز. فالكاتبة اللبنانية الاصل التي اقامت في مصر فترة يناعها واختارت اخيرا انتماءها الفرنسي الواضح، لم تتخل عن حنينها الشرقي وعن سحر البلاد القريبة، ارض الطفولة والدهشة. فلبث الشرق في عينيها والمخيلة واضفى حضوره الافر على لغتها الفرنسية مدى اخر وايقاعا غنائيا داخليا.

في روايتها "البيت دون الجذور" (فلاماريون باريس ١٩٨٥) تجهر اندريه شديد حنينها اللبناني وشغفها المجبول بالقلق على تلك الارض الجميلة ارض الاجداد والذكريات. تقرأ اندريه شديد الحرب اللبنانية قراءة غنائية خاصة، تلغي التفاصيل والملامح النافرة وتحول المأساة الى لوحات شعر يحاصرها اليأس ويضيئها الامل المتواري كضوء ناحل خفي. تقترب اندريه شديد من الحرب اللبنانية بهدوء تام وبرؤية ذاتية جدا وباحساس مسبق بالفجيعة والحزن، وتحاول ان تستخلص الترسبات العاطفية والوجدانية لحرب قدرية، لا بد ان تنتهي لدى شروق شمس المحبة.

تختار شديد الاحداث الدامية اطارا للقاء مزدوج، بين الماضي والحاضر، بين اليأس والامل ، بين الشيخوخة واليناع، لتوبح بالحنين الى ارض الذكريات والشمس : سيبيل الحفيدة الآتية من الولايات المتحدة الاميركية، تلتقي جدتها المرأة الخمسينية كاليا الآتية من باريس، فهما في لبنان صيف ١٩٧٥ اي صبيحة الحرب : الفتاة والمرأة تتعارفان وتتعرفان في آن على وطن الاجداد في صورة اخرى تختلف عن الصورة المرتسمة في المخيلة. لبنان الحرب يبدأ رويدا بالانحدار والصورة تضيق في عين الصغيرة القادمة من البلاد البعيدة. رصاص وموت وخوف وقلق غامض غريب، جثث وقناصة، هدوء فاعتكار، فهدوء بارد وحاد. غير ان الجدة كاليا، المرأة الشجاعة التي تتعرف الى المسدس للمرة الاولى، لن تكتفي فقط بلقاء الحفيدة، بل ستلتقي ذكرياتها الجميلة، اي ماضيها المضيء في ١٩٣٢.

رواية اندريه شديد رواية اللقاء الذي لا ينتهي، اللقاء الذي يتحول الى مناسبة غير منتظرة، الى صدفة غريبة تترك في النفس أثرا واضحا. لكن الحرب لن تتعدى صفتها كأطار يظل وصفيا مهما حاول ان يتعمق في ملامحه المأساوية. والحرب في المخيلة والوجدان اكثر مما في الواقع والجسد. حرب محاصرة دوما بما ينفيها، وعنف محاط بما يلغيه. والكتابة هنا تستشرف الضوء الكامن خلف العتمة، والامل الخبيء في ظلمة اليأس والمحبة وراء القتل والموت. والمنزل الذي بلا جذور منزل يملك جذوره الاخرى، في التراب والوجدان والنفس.

لم تكتب اندريه شديد رواية الحرب اللبنانية بقدر رواية الحنين اللبناني، نشيدا غنائيا مجبولا بالصفاء والشفافية والبراءة.

ع. و.

عابرة عتبة...

— ١ —

كانت كاليا في بداية مشيتها البطيئة تردد : "سيصطلح الامر"، عابرة عتبة البناء القديم الكمد، متوغلة في هذه الساحة التي تحاصرها ابواب مغلقة وشبابيك متصدعة، هذه الساحة التي تخيم عليها عزلة الصباحات الصغيرة، وهي تردد : "سيصطلح الامر".

انما ترفض فكرة انه الموت ينتظرها عند نهاية الطريق ـ موت احدى المرأتين الشابتين او موتها. موت ينعتق منه موت ثم موت اخر ثم موت. دوامة لا يستطيع ان يوقفها احد. قيد محتوم معتق بحركة قيد واحد.

غير انه امر سيتواصل من جديد هذا الصباح. ربما لم يفت الاوان. ورغم عنف الاسبوع، فان من الممكن انقاذ السلام.

تتقدم كاليا شيئا فشيئا، نحو وسط الساحة. "لا تجعلي النهار قاتما قبل ان ينتهي". كان قولا يدور في رأسها. وهي تمشي متمهلة، كي لا تسبب طلقات نار اخرى. كانت تسير دون ان تتعجل، كي لا تخيف سيبيل التي مكثت وراءها ـ بثوب النوم، حافية، ملتصقة بمصراع المدخل الثقيل، مميزة كل حركة من حركاتها، من خلال انشقاق الرتاج.

هذه المشية الغامضة النهاية، طريق الموت هذه، او الحياة، سوف تمتد طويلا. طويلا. قطعا من الماضي، رقعا من الوجود سوف تتشبث بها. صورا بعيدة، مناظر اكثر قربا. رسوبات اتربة قديمة منقلبة نحو محيطات النسيان. طلائع تنهال. هواجس رفضتها، في الاوقات الاخيرة. بعماء، لا وعيا ام وعيا؟

كانت تحتمي خطوة خطوة. كانت تجهد في ان تتمهل، تراقب كل زاوية خفية، خائفة كل لحظة، من قناص ـ مختبئا في مكان مجهول، دفاعا عن قضية مجهولة او افتعالا للارهاب ـ مرة اخرى للطلق على كومة الرقع الصفر، المرتجفة ارتجافات هناك، ان يثقب بالرصاص هاتين المرأتين الشابتين اللتين تحولتا الى انين غامض واضطراب. كانت كاليا تتقدم، تتقدم، تتقدم بهدوء واضح.

— ٢ —

على مدخل البناء، سيبيل، خافقة القلب تلاحق بعينيها ومن خلال انشقاق الباب كل حركة من جدتها.

وكانت الجدة تتقدم شيئا فشيئا، طول الطريق الممتدة.

لا حواجز لتخطيها. ليس من بركة، ليس من مكان للمحانات، ليس من اشجار ولا مقعد في هذه السهلة. ولا عريشة ولا خيمة، ولا اوراق واغصان، ولا منحدرات . ليس سوى حقل من الاسفلت، محيطه به الابنية، القريبة واحدا فاخر بعضها من بعضها حتى ليقال جدار سور.

ساحة. موقع فارغ. خشبة مسرح مهملة، تضيئها تدريجا اضواء المنحدر، تلك الاشعاعات الاولى للشمس الطالعة.

ليس سوى فضاء وهمي؟ لقطات سينما متتالية، حيث المشهد الحاسم مرارا ويرهق كلازمة مبتذلة؟ والتصوير البطيء انما يفكك المشاهد والحركات لترتسم في نفس المشاهد وتترك اثرها. بقية صوتية متكررة على الشاشة، المباحة لملايين، الناس معا.

راعب، هذا المكان، ينذر بالمأساة، لا يستطيع الا ان يكون متوهما ! غير ان المكان هنا. موجود هنا. في كل خطوة كانت كاليا تتحقق قساوة التراب. وفي صدرها كان الصراخ الثاقب، الواقعي من آمال او ميريام، ميريام او آمال، كان الصراخ يدوي.

انها هي، كاليا، في ثوبها الابيض، وكنزتها الطقن المرتقة، عرفت نسيج الثوب، وشعرت بليونة التنورة الحرير حول الفخذين والركبتين. هي، كاليا التي وصلت منذ فترة قليلة مع حفيدتها من وراء البحار. واذا هما فجأة غارقتان ومتلازمتان في هذه الحكاية البعيدة جدا والقريبة في آن.

كل ما يجري حقيقي. انه مسدس حقا تحمله في يدها، في اخمصه القاسي الذي تشد عليه في كفها. انها حقا حامية الزناد، المد المعدني في زر الامان، الذي دفعته وتحسه حول سبابتها.

أندريه شديد

(● من "البيت دون الجذور"، ترجمة : ع. و.)

الكلمة الضائعة

ت	ي	ر	ا	ر	د	ر	ا	س	ة
م	ا	ل	ا	ق	ظ	ع	و	ر	ف
ل	ح	ر	ت	م	ك	ن	ا	ت	س
ا	ا	ا	ا	ق	ض	ا	ي	د	ح
س	ن	ة	و	ش	ي	م	ر	ح	ا
ت	ي	ي	ف	ل	ا	ا	ن	ت	ي
ش	س	ل	ه	ش	ة	ش	ن	ي	ا
ر	ن	و	ر	ك	ا	ك	ا	ت	ب
ا	ب	ص	س	ط	ى	و	ت	س	م
ق	ا	ا	ت	ع	ص	و	ر	ه	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اصولية – فهرست – سحايا – كاتب – ابن سينا – محاولة – اشارات – يتحدث – استشراق – مضمار – فروع – عصورها – دراسة – مستوى – ينظر – يلتقيان – افكار – نشاط

الكلمة: الريبة

السابقة: ام بثينة

إقرأ هذه الكلمة

لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يرضاها — اعداد: ربعمد

"رؤيتي للتاريخ إيجابية جداً طفلة تموت وليس الوطن"

مر الزمان على وجه اندريه شديد ولم يقس في مروره، مانحا سنواتها الستين سحرا نادرا، من رقة ورفق وحفاوة. مصرية من اصل لبناني، تقيم في فرنسا منذ ١٩٤٦، لكن صوتها حافظ عبر اللغة التي اختارتها، على "بحة الشرقية"، على النبرة الخفيفة التي كانت تسم اللهجة الفرنسية في مصر، حين طفولتها.

"اشعر انني من هنا بقدر ما اكون من هناك، تقول. باريس هي المكان الذي عشت فيه زمانا، اطول زمان. جئت الى باريس لانني كنت اتمنى المجيء، لذلك لا اشعر بألم الحنين، ولا احس بالمنفى. وكل ما املك من الشرق في، لم يتشوه من خلال اعتمادي اللغة الفرنسية".

غير ان اندريه شديد كتبت باللغة الانكليزية (اللغة التي كانت تتحدث بها ايضا منذ الطفولة وكذلك اللغة العربية المحكية) قصائدها الاولى، في الثامنة عشرة، قبل ان تختار نهائيا اللغة الفرنسية ("ينبغي ان يكون ثمة وجود بكامله للاحاطة باقاصي اللغة")، والحياة للكتابة ("كنت اطمح ان اكتب ما كان يعني، بحسب رأيي، صناعة الشعر، لكني لم اكن ابتغي ان اصبح "كاتبة").

الى مجموعات الشعر العشرين التي صدرت منذ اقامتها في فرنسا (الاخيرة مجموعتها "صور الكائن" في ١٩٨٣ لدى فلاماريون)، تضاف مجموعات قصصية، ثلاث مسرحيات، وروايات، حملت التاسعة منها عنوان "البيت دون الجذور". و"خلال مرحلة كاملة، كنت اميل الى الشعر اكثر، توضح اندريه شديد. لكني الان اهوى الرواية كثيرا، ولو اكثر صعوبة في رأيي. في الشعر نستطيع ان نشهد بطريقة جوهرية، لكن غير يومية تماما".

رواية "البيت دون الجذور" ليست لها مثابة علامة لاقتلاع او اجتثاث، تحديدا، مع ان الحكاية في لبنان ١٩٧٥، في بداية الانشقاق، الذي سيتواصل، عشرا لاحقة. "البيت بلا الجذور، بيت ليس قائما حيث ننتظره، بل حيث تبنيه : انه المكان الذي يجد مهاجرون فيه انفسهم، كما عادة اللبنانيين دوما".

هنا "المنزل" يحمي اللقاء الاول بين الصغيرة سيبيل، في الثانية عشرة، من اصل لبناني، تعيش في الولايات المتحدة، وجدتها كاليا التي اصبحت باريسية. "راودتني فكرة هذه الرواية منذ ١٩٧٨، فكرة اللقاء بين امرأة وفتاة من بعيد مأخوذتين بالحكاية، تقول اندريه شديد. رأيت الجدة والحفيدة تقعان في الفخ. لكني لم اجد كيفية التوسع في الموضوع، ولم اجد سياقا للاحداث. فاسقطت الفكرة من ذهني".

لكن، يوما ما، "تجمعت الاوراق المبعثرة حول محور"، واذا الكتاب، رمز لبنان، يكتسب ايقاع قصيدة طويلة، قائمة على ثلاثة نماذج من "المقاطع" : خطوات كاليا في احد صباحات آب ١٩٧٥، نحو جسدين ممددين في ساحة، لقاء سيبيل وكاليا في الصيف نفسه، عطلة كاليا في لبنان في ١٩٣٢، مع جدتها في غمرة اللهو والترف.

الظلان المرتميان في الساحة يمنحان الرواية محورها، هاتان المرأتان اللتان من طائفتين متخاصمتين، واللتان ارادتا ان تلتقيا جهارا، وفي طريقة استعراضية، واللتان اطلقت عليهما النار، كانتا حضرتا في احدى قصص شديد الجميلة، في مجموعة تحمل عنوان "الجسد والزمان" (فلاماريون ١٩٧٨). في هذه الرواية، رواية النكبة، في هذه الساحة الفارغة، وكأنها خارجة من لوحة لكيريكو، او بحسب اندريه شديد "من فيلم وسترن، حين الصمت، تماما قبل المواجهة"، تجسد هاتان المرأتان رمز الامل، الشديد التناقض، كما من الممكن ان يبدو. "يجب اكتساب معنى اللحظة والوقت في آن، الوقت الذي يحمل لي، الامل، تقول اندريه شديد. وحين تدمر القواعد في الحياة الشخصية، لا يعني ذلك ان كل شيء غرق، ان لدي، رغم كل شيء، رؤية شديدة الايجابية للتاريخ". مأساة كاليا وسيبيل، والرصانة في الكتابة تعبيرا عن المأساة، هما البرهان. اذا كان الموت المجاني لطفلة اصبح فعلا يوميا في بيروت، فان لبنان نفسه لا يموت. انه يبقى ابدا في هذه الصورة النهائية : "مرتجفا في النسيم، يحفظ المنديل الاصفر، المبقع بالدم، وضح الصباح الثابت في ثناياه. القماش تهب، تمتلىء، تنخفض، تتدفق، ترتفع، تخفق، تسقط من جديد ثم تعلو...".

جوزيان سافينيو

(● لوموند)

نشيد الشعب المفكك

لنفهم الوطن، علينا ان نكون منفيين.

آه من يمنحني الوطن، وهذا البحر من القمح، الاطرى من الحرير، حيث ينشر قلوعه عن قدمي في ليل تموز موجة موجة.

آه، فقط للحظة، لسانان يتخاصمان بلغة موطني، وصداح قيثارة قوزقاقية وهذه النار المريبة هناك في حور الفيستول !

ليست هذه الجلالي حقولكم البائسة الممزقة، انها الارض العميقة بارتفاع قلبي، المنتعشة بزفرة الليل الذي يتنهد وينتشر موجة واحدة.

طوفان كهذا من ارجاء الحياة الوعرة الطمأنة التي تستطيع نار الكواكب ان تصلصل فوقها كمطر على صفحة ماء.

كما تعيش الاسماك في النهر وصغار العصافير في الغابة، يعيش الناس في بلادي.

في غمرة الحصاد اللامحدود ومن غياهب البحر الذي صنعوه.

والريح من جهة واحدة فوق هذا التموج اللانهائي تأتي روحي بمعنى وجودهم، متحدا بسيريس العظيمة !

والان، ناضج حصاد المنفى هنا، لكني اعرف انه سيتعرف وجهي، وان عيني لم تتبدلا.

آه، اني لالمح من جديد هذا الوجه اللطيف المغلق، وهذا الاخ الذي لا يستطيع خلع القناع، وهذه الابتسامة الغريبة على العين، هادئة على شفتيه.

وحدنا نعرف ما قاسيناه.

والحصاد ناضج، لكنني اعرف ان عيني لم تتبدلا. واعتقد ان قلبه مفتوح لي، لكنني اؤكد ان فكره عاص لي، ولا يقول لي ما يفكر فيه.

لايتا، ايتها الفتاة الفرحة من التراب اللاتيني !

وانت ايتها المصرية الغامضة الى يساري !

اليس حظك افضل من حظي؟

مسرور من يحب، لكن من يفيد ويحتاج اليه مسرور اكثر، وهذان الاثنان اللذان تجمعهما الحاجة التي لا غنى عنها كشخص ثالث !

الغد هو حيث ينتهي غيابنا !

وليس فقط هو وانا، بل شعب كامل نمثله، يتوق وهو مقتسم.

بول كلوديل

(● عن الفرنسية، ترجمة : محمد زين جابر، من : "القصيدة ذات الاصوات الثلاثة").

الأديب مثل الكيميائي يجب أن يكون موضوعياً

— ٥ —

يقول الكاتب بوريس لازاريفسكي (١٨٧١ - ١٩٣٦) المتوفي في باريس في مذكراته عن انطون تشيخوف : "كان تشيخوف يجلس مع اصدقائه متكلما، ومثرثرا عن الزواج متهما بالبلاهة كل من يحاول هذا الباب، خاصة الزواج بممثلة. ثم توقف تشيخوف، سحب ساعته، نظر اليها واضاف :

ـ علي بالذهاب، عندي شغل.

ودعنا تشيخوف ليعقد زواجه والممثلة الشهيرة كنيبر".

والسؤال : من هو هذا الساحر الذي مهد بكلمته سرير الفن العالمي وما زال؟

ولد تشيخوف في مرحلة رافلة في كل الكبرياء، والانفة، والسمو الادبي على ايدي استثنائيين من طراز بوشكين، غوغول، دوستويفسكي، دوبرولوبوف، تولستوي، تورغينييف، وشعراء من وزن فيت، توتشيف، ونيكراسوف. وهؤلاء الذين استلموا المشعل من الادب الفرنسي العظيم تابعوا الدرب المضيء بجدارة، واستحقاق، وتواضع.

وعائلة تشيخوف كانت كبيرة لكنها كلها محبة للعلم، والاستزادة من المعارف رغم انها مصابة وراثيا بالداء او بجرثومة سل الرئة التي كانت تفتك باكرا بحياة اعضائها، وكان تشيخوف كثير الكلام على الموت مع عشقه للسخرية اللاذعة. ويروي الكاتب بوريس لازاريفسكي في مذكراته انه كان عند تشيخوف منتصف شباط ١٩٠٣ والطقس والبحر هائج غير عادي واذ بتشيخوف ينظر من النافذة قائلا :

ـ "في مثل هكذا طقس يحلو الانتحار".

وكغيره من الادباء كان تشيخوف على علاقة جيدة ببعض ادباء عصره (مثلا، غوركي، والشاعر الرمزي بلمونت)، وبالبعض الاخر (مثلا ليف تولستوي)، ولتولستوي رأي في مسرحيات تشيخوف ملخصة : "مسرحياته لا تصلح لشيء، غير مفهومة، وكذلك مسرحية غوركي "في القاع". ولست ادري لماذا يكتبون مثلها؟ شاهدت "الخال فانيا" لكنها لم ترقني". والمقابل، كان تولستوي يحب بعض قصص تشيخوف، وان "تشيخوف هو بوشكين الصغير".

تزوج تشيخوف اشهر ممثلة مسرح لتلك الايام البعيدة من فجر هذا القرن العملاق، واسمها و. كنيبر التي نفذت ادوارا استثنائية في مسرحيات تشيخوف اشتراكا مع المخرج المؤسس قسطنطين ستانسلافسكي وكان اعجابه مضاعفا بهذا الساحر الاوروبي الاول. ولكي نتصور مدى المفارقات بين اديب واخر علينا ان نقارن ملاحظة تولستوي حول عدم استساغته لمسرحية "الخال فانيا" بما كتبته ريشة غوركي عن هذه المسرحية بالذات :

"منذ ايام بكيت، شهقت مع اني لست عرفوزا اثناء مشاهدتي لمسرحية "الخال فانيا"... عدت الى المنزل كالمصعوق، وانا تحت تأثير المسرحية علي. كان شيء كالمنشار يمزقني، يعصر قلبي، ويستدر الدم... ان مسرحية "الخال فانيا" فتح في عالم المسرح".

ولو اردنا نظرة تحليل على عمل تشيخوف الهام "الخال فانيا" (واظن ان "بستان الكرز" اهم اعمال تشيخوف المسرحية) لوضعنا اهتمامنا على التالي من صفات او ميزات :

ـ الدكتور استروف : طبيب، قريب من حياة الفلاحين لكنه في حياة مبللة بالضجر، والتفاهة مع عاطفة هامدة... واستروف بارد نحو الحياة لانه لا يحب احدا، ولان المثقفين منهمكون في السخافات الفكرية، وناس المقدمة الاولى سخفاء. ومع ذلك له اهتمامه بالطبيعة محذرا من كارثة شاملة من الكسل الذي يثقل على الناس، وكان يقول : "الذين سيأتون بعد مئة او مئتي سنة سيكونون احتقارا لنا لاننا عبرنا حياتنا بلا فائدة لاحد"...

ـ البروفسور سيربرياكوف : يعيش كطفيلي في منزل زوجته الاولى التي توفاها الله... تزوج مرتين، في الاولى فتاة طيبة رزقت له ابنته سونيا، وفي الثانية انسانة حادة الذكاء، حادة الجمال، وحادة الشباب بنيما هو في ارذل العمر.

ـ ايلينا اندريفنا : زوجة البروفسور الشابة التي تندم على زواجها بالبروفسور لكنها تظل وفيه له ولو انها تذبل قبل اوانها امام جثة عجوز فيها بعض الحياة، ولن تخطو ابدا نحو خيانته.

ـ سونيا : ابنة البروفسور من زوجته الاولى حظها مع الحياة ناشف، وليس له آفاق.

ـ الخال فانيا = ايفان فوينيتسكي : بطل المسرحية، وفجأة يصحو على الحياة فيثور ضد المجتمع قائلا : "منذ نصف قرن نحن نتكلم ونتكلم. نقرأ المنشورات. حان لنا ان ننهي ذلك". تراوده علاقة بزوجة البروفسور فيصرخ : "عليك ان تفهمي، عليك ان تفهمي!"، ثم يحاكي نفسه : "كانت في السابعة عشرة وكنت في السابعة والثلاثين، ويا الهي لماذا احبها يوماً؟". ثم يحاول فانيا اغراق احزانه في كأس فودكا ساكبا فوران غضبه على البروفسور الذي خدعه.

ولم يبق الا الصراخ،

فيخطو نحو المسدس ويضغط الزناد لكنه يخطىء متذكرا ان الحياة محشوة بكل الموبوءات، والفقاقيع، ثم يصرخ : "الارض نفسها التي تحمل بلاهاتكم مجنونة" ثم يتساءل : هل يأتي زمن فيرفع فيه الحق الى متسوى القداسة؟ هل يتخذ الناس الجمال الها للعبادة؟ هل يأتي زمن التحاب، والعدالة؟ هل يأتي زمن انصاف المظلومين؟

يقول غوركي : "عندما شاهدت هذه المسرحية رأيت القساوة، وكل شناعة الحياة". وفي احد المواقف الضاغطة بيأسها، وكمونها، وقتامها يقول "الخال فانيا" لاستروف :

"لقد بلغت السابعة والاربعين من العمر. وربما سأعيش حتى الستين اي ثلاث عشرة سنة. كيف اعيش كل هذه السنين؟ ماذا اعمل؟ باي شيء املأ هذه الستين؟ هل تفهمني؟ آه لو كان لي ان انهض ذات صباح شاعرا انني ابدأ من جديد وان الماضي انسل هاربا الى النسيان (ثم يبكي). كيف ابدأ الحياة من جديد؟ قل لي : كيف؟".

كل من يعرف ثمن الكلام، وثمن الاحلام لا بد ان يحب تشيخوف، وكل من ذاق الخيبات، والمرارات، والنكوص لا بد ان يحس بقرب من تشيخوف لان كل فن هذا الساحر مستحلب حياتي، وعصير مجتمعي حمل زوم الناس الاقوياء، والناس القابلين للكسر، والناس الذين جرى شطبهم من القائمة.

كان تشيخوف يرى ان الحياة "ماخور" راعب، وان الناس خاضعون لحتميات متنوعة غير انيسة، وغير رؤوفة، وان الظلم البشري ما زال يقتات من ذل، ومهانة لملايين الناس. واشار الكاتب نفسه في ١٨٨٧ الى "ان الاديب يجب ان يكون موضوعيا مثل الكيميائي". وانسجاما مع هذه الروح قال تشيخوف في مذكراته يوم ١٩ شباط ١٨٨٧ : "غداء في الكونتيننتال في ذكرى الاصلاح الكبير. ضجر وهذر. ماذا يعني الغداء، شرب الشامبانيا، الضجيج، والكلام على الوعي الذاتي الشعبي، والضمير الشعبي، والحرية وقت يحوم حول الطاولة عبيد في بدلاتهم الرسمية انفسهم ارقاء، وفي الشارع ينتظر سائقو العربات في وسط البرد القارس". وبعد سنوات اعاد الشاعر الكبير الكسندر بلوك هذا الطرح فاشار الى ان "المومسات يتجمعن في الشوارع، والشعر يعلكه الجوع".

الضحك هو الوجه الاجتماعي للحياة، على ما اكده غوغول،

اسعى نحو حياة نظيفة، وايجاد توازن بين طموح الانسان نحو السعادة وبناءة هذه السعادة حين تمتلك، هذا ما احب تقريره تشيخوف...

ولكن، اذا كانت السعادة املا باطلا اذن فلماذا العيش؟

رأي تشيخوف ان الانسان السعيد في مجتمع عبودي هو دنيء، وان السعادة قد تتحقق بعيدا عن المثل العليا ومن خلال شكل حياة نباتي، ولكن اذا فشل هذا الاسلوب فما على الانسان الا الركض في كل الاتجاهات وضرب رأسه على الحائط.

تطورت افكار تشيخوف الجمالية في مرحلة انهيار آمال "الحركة الشعبية" في مهمة الفلاح الفقير (الموجيك)، وافلاس كل النظريات حول روسيا الفلاحية التي آمن بها ليف تولستوي. ومن المعروف ان روسيا تأخرت زمنيا عن غيرها من الدول الاوروبية في نهج طريق النمو الرأسمالي، وفي ١٨٩٧ (اي فترة نضج تشيخوف الذي توفي عن ٤٤ سنة) كان خمسة اسداس الاهلين يعملون في الزراعة، وفي ١٩٠٣ كان في روسيا عشرة ملايين عائلة قروية، ولهذا، كانت "الحركة الشعبية" ترى الآتي :

١ ـ الرأسمالية حادث عرضي في روسيا، والاهم الطبقة الفلاحية، وان البروليتاريا لن تنمو عدديا،

٢ ـ القوة الفلاحية هي الاساس بقيادة النخبة المثقفة،

٣ ـ المشاعة الزراعية هي نواة النظام الاشتراكي،

٤ ـ التاريخ يصنعه الافراد لا الطبقات.

ويوم نهض الجمالي الروسي جورج بليخانوف لتأسيس فرقة "تحرير العمل" في ١٨٨٣ وقف ضد "الحركة الشعبية" مستخلصا ان "روسيا دخلت منذ فترة طريق النمو الرأسمالي ولا قوة يمكن ان تحرفها عنها".

كل هذه الصراعات الفكرية الاجتماعية كان تشيخوف يرصدها بذكاء، ولما وضع مسرحيته الاستثنائية "بستان الكرز" تناول كل شرائح المجتمع وفي كل النموذج الطالبي الثوري المنتفض على الرأسمالية الجديدة، وهذا النموذج لاقى تطوره اللاحق في قصة غوركي "الام". وامتازت كل قصص تشيخوف الرائعة بتشعيها برائحة جسد الواقع، وكان القاص الكبير يردد : "لا سعادة، ولا يجب ان توجد السعادة، وان هدف الوجود ليس في السعادة". وكان يقول ذلك لانه رأى استحالة حل معضلات المجتمع البشري العالمي، وهذه الفكرة جلية بسخاء في قصته "الطبيب"، او في قصة "السيدة ذات الكلب" حيث الامال الانسانية كبيرة لكنها تنكسر في النهاية...

كان تشيخوف طبيبا ناجحا، ويوم نصحه الاطباء بالذهاب الى بادن بادن للمعالجة على اختصاصي رئة كبير نهب، ولحظة قال له الاخصائي : تناول بعض الشمبانيا فهم تشيخوف ان كل شيء انتهى فنظر الى زوجته ضاحكا :

ـ منذ زمن لم اشرب الشمبانيا.

ويوم تبلغت والدته خبر رحيله النهائي عن هذه الدنيا كانت في دارتها الانيقة في يالطا... التف جسدها بعضه على بعضه، "تكرنشت" ضمن جلدها وهي تدخل البيت ولم تتكلم... غوركي بكى واكمل الدرب بضجر، وتأفف، وتبرم مثل تشيخوف لكن بثورية متقدمة.

وضاح يوسف الحلو

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف هاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	فورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبيفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "مربي المجنون" (ولت ديزني).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "عفوا ايها القانون" (فريد شوقي، نجلاء فتحي).
٢ ـ "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ ـ "حمى الموسيقى" (موسيقى وصخب).
٥ ـ "ميس شيف" (كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "قانون الصمت" (بوليسي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣): "الكلب الابيض" (بوليسي).

● امبير
٢ ـ "منظر للقتل" (جيمس بوند).
٣ ـ "غريب يراقب" (رعب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "(مقفلة الان)".

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ ـ "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ـ ماد ماكس ـ ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "اتصال مارسيليا" (بوليسي).

● جان د ارك (ت: ٣٥٤٩٩٣): "علي الحطاب" (مسرحية للاطفال).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "البهيمة الصاعقة" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "قانون الصمت" (بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "لقاءات من النوع الثالث" (سبيلبرغ وجوه الغرائبي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ ـ "الفجر الاحمر" (السوفيات يدخلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة المزلية).
٣ ـ سيكو ـ ٣" (بركنز وصياغته جو ميتشكوك).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من ميتشكوك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "الاوز الوحشي ـ ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ ـ "الملفوت" (عادل إمام مشرنا بتورط).
٣ ـ "نينجا" (كاراتيه).
٤ ـ "جزيرة الملذات" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "الغرباء الدم" (مايكل كين في ادارة شابرول ـ تشويق).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المطارد" (نور الشريف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "المكعب" (رعب على الطريقة الايطالية).

الابراج

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): اذا قام قائلك على احتمم لانه ازعجك، فالنهاية ولا شك مصالحة وعقد معاهدة من الصداقة.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ما تربحه من جهة تخسره من اخرى. وعليك ان تقرر ماذا تريد وان تحد من الخسارة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): ساعات في نهارك ستظهر لك فارغة وناشفة. والحياة لا تحمل المشع والنابض كل ثانية.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): اذا هناك شك في نيات صديق، فلك ان تحادثه بصراحة. ولن يتزعزع وانت تطمئن.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الافق اوضح لك بدءا من ساعة في نهارك. وبعض ما تفعله يثمر نتائج طيبة، ان كنت من اوائل البرج.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): دراسات متاحة لك لكي تدرسها، وتغرق في حقل تجهله فتحيط به جيدا.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): كل ما هو اسفار يدخل في اهتمامك او دائرة عملك. وسترى الايجابي والمثير.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): اذا الحب في وضع حسن، فالمال على عكسه اقل منه. وعش هكذا الى ايام تطل وتملا محفظتك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): لك حاجتك الى تفاؤلك المعتاد لكي ترتضي رفضا لعروضك. وجرب حظك ثانية.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا وجوب لترداد القول لك انك يجب الا تضيع الوقت. وعليك انهاء عمل بكل دقة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): اجتماع ربما حمل اليك معلومات ثمينة، وسمح لك بتحديد اهداف. وامسية راحة في وجهك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): القتام يتربص بك. انتبه لما حولك، وهناك احدهم ربما حمل اليك حكاية غريبة لكي تبتسم.

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ احد الرياضة.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ احد الرياضة، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: سكاراموش (ستيوارت غرانجر، اليونور باركر).

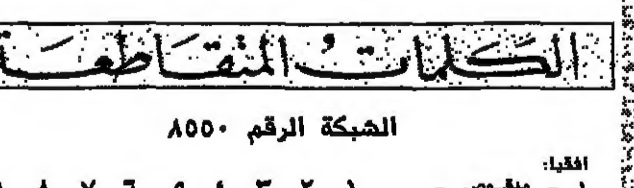
البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ احد الرياضة، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ كتبت قصة جريمة، ٧،٣٠ المجارف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اوبريت فرنسية، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥٠



افقيا:
١ ـ منقوص ـ عاقل. ٢ ـ ضد بلس ـ التعب. ٣ ـ من الامراض ـ المطر الغزير. ٤ ـ ترفع وتنزه ـ عاصفة بحرية. ٥ ـ كسارة الشيء وسقاطته. ٦ ـ هادئ ـ للاستدراك. ٧ ـ سيئ الخلق ـ ضد توحش. ٨ ـ رغب ـ عبر مملوك. ٩ ـ جمع عظيم ـ بلت طال مكثها في بيت اهلها ولم تتزوج.

عموديا:
١ ـ منقار ـ قلادة. ٢ ـ زوج ـ ظهر. ٣ ـ بيت الدجاج ـ يؤجل. ٤ ـ اجدى ـ هدى. ٥ ـ ماضية. ٦ ـ حرف شرط ـ الغبار. ٧ ـ حعبة السهام ـ ضوء. ٨ ـ يحن. ٩ ـ طرق ـ التخمين.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ التصريح. ٢ ـ ساربي ـ خل. ٣ ـ حت ـ جله. ٤ ـ هدي ـ تا ـ فج. ٥ ـ جلل ـ بلل (معكوسة). ٦ ـ الخلد. ٧ ـ مصافاة. ٨ ـ معيب ـ ند. ٩ ـ عافي ـ عسوف.

عموديا:
١ ـ التهجد ـ مع. ٢ ـ تدل ـ معا. ٣ ـ تا ـ المصيف. ٤ ـ صرع ـ ابي. ٥ ـ رب ـ تلاف. ٦ ـ يا ـ اللامع. ٧ ـ بخت. ٨ ـ خلف ـ نو. ٩ ـ الهجود ـ دف.

هكذا اصله للأصل

أوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

إنكلترا: حلم مانشستر يونايتد لم يتحقق

حلم مانشستر يونايتد لم يتحقق. لم يعادل الرقم القياسي الذي سجله توتنهام هوتسبر قبل ربع قرن بفوزه في ١١ مباراة على التوالي في مستهل الدوري الانكليزي لكرة القدم. خسر امس في المرحلة الـ(١١)، بعد ١٠ انتصارات، نقطته الاولى هذا الموسم اذ تعادل مع لوتون تاون على ملعب الاخير ١-١. سجل هيوز لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٦٠ وعادل ستين للوتون في الدقيقة ٦٨.

ولكن ما اخفق في تحقيقه متصدر لائحة الدرجة الاولى، حققه فريق من الدرجة الثالثة هو ريدينغ بفوزه على بولتون ١-٠. وهذا انتصاره الـ١١ على التوالي.

كذلك خسر ليفربول، المنافس المباشر لمانشستر يونايتد - علما ان فارق النقاط بينهما بات ١٠ - امام كوينز بارك رينجرز ١-٢. سجل للفائز فينيك في الدقيقة ٤٣ وبانيستر في الدقيقة ٦٤ وللخاسر بول والش في الدقيقة ٩.

وفاز تشلسي الثالث خارج ارضه على مانشستر سيتي ١ - ٠ سجلها كيري ديكسون في الدقيقة ١٠.

وفاز افرتون الرابع وبطل الموسم الماضي على اوكسفورد يونايتد ٢-٠ سجلهما شارب في الدقيقة ٤٣ وبرايسويل في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢ - استون فيلا ٢
برمنغهام سيتي ٠ - شيفيلد ونسداي ٢
كوفنتري سيتي - ليستر سيتي (يلعبان اليوم).
افرتون ٢ - اوكسفورد يونايتد ٠
لوتون تاون ١ - مانشستر يونايتد ١
مانشستر سيتي ٠ - تشلسي ١
نيوكاسل يونايتد ١ - ويستهام يونايتد ٢
نوتنغهام فوريست ٢ - ايبسويتش تاون ١
كوينز بارك رينجرز ٢ - ليفربول ١
ساوثمبتون ٣ - واتفورد ١
ويست بروميتش البيون ١ - توتنهام هوتسبر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٣١ نقطة من ١١ مباراة (٢٨ - ٤).
٢ - ليفربول ٢١ (٢٦ - ١٣).
٣ - تشلسي ٢١ (١٥ - ١٠).
٤ - افرتون ٢٠ (٢٠ - ١٤).
٥ - ارسنال ٢٠ (١٥ - ١٢).

اسكوتلندا

عوض السلتيك خروجه من مسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية امام اتلتيكو مدريد الاسباني، باحتفاظه بصدارة الدوري الاسكوتلندي بعد فوزه في المرحلة التاسعة على سانت ميرين ٢-٠ سجلهما له مهاجمه بريان ماكلير ومدافعه الصاعد بول ماكاغوغان.

واحتل ابردين بطل الموسم الماضي المركز الثاني بفارق الاصابات عن الرينجرز. فاز ابردين على كلايدبانك ٣-١: سجل لابردين اريك بلاك وفرانك ماكدوغال وستيوارت ماك كيمي، ولكلايدبانك مايك كونروي.

وفاز الرينجرز خارج ارضه على مذرويل ٣-٠ سجلها آلي ماك كويست (٢) ودايفي ماكفرسون.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ - كلايدبانك ١
السلتيك ٢ - سانت ميرين ٠
دندي يونايتد ٢ - هيبرنيان ٢
هارتس ١ - دندي ١
مذرويل ٠ - رينجرز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - السلتيك ١٤ نقطة من ٨ مباريات (١٧ - ٤).
٢ - ابردين ١٣ من ٩ (١٩ - ٧).
٣ - رينجرز ١٣ (١٥ - ٧).
٤ - سانت ميرين ٩ (١٦ - ١٥).
٥ - دندي ٩ (٩ - ١٤).

المانيا الغربية

في المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، فاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثاني على في. اف. ال. بوخوم ٢-٠ سجلهما له فرانك ميل في الدقيقة ٥٨ وهانس جورج كرينس في الدقيقة ٨٩.

وفاز بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي على فالدهوف مانهايم ٣-١. تقدم فالدهوف مانهايم في الدقيقة الاولى بواسطة توماس ريمارك ولم يعادل مايكل رومنيغه لبايرن ميونيخ الا في الدقيقة ٦٧، ثم اضاف فرانك مارتمان الاصابتين الاخريين في الدقيقتين ٧٢ و٩٠.

وفي مباراة ليلية متأخرة هزم فيردر بريمن متصدر اللائحة اينتراخت فرانكفورت ٤-٠.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن٣- اف. سي. كايزرسلاوترن٢
بايرن ميونيخ٣- فالدهوف مانهايم١
بوروشيا دورتموند ٥ - باير اوردينغن٢
ساربروكن٢- هامبورغ اس. في.٢
هانوفر٢- اف. سي. كولونيا١
شالكه٤ ٢- اف. سي. نورمبرغ٠
في. اف. بي. شتوتغارت٥- فورتونا دوسلدورف٠
بوروشيا مونشنغلادباخ٢- في. اف. ال. بوخوم٠
فيردر بريمن ٤ - اينتراخت فرانكفورت٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٣٠-١٤).
٢- بوروشيا مونشنغلادباخ١٤ من ١٠ (٣٢-١٣).
٣- في. اف. بي. شتوتغارت١٣ من ١٠ (٢٢-١٠).
٤- بايرن ميونيخ ١٢ من ٩ (١٤-١٠).
٥- اف. سي. كايزرسلاوترن ١٢ من ١٠ (١٨-١٣).

المانيا الشرقية

في المرحلة السادسة من الدوري الالماني الشرقي سجلت النتائج الآتية:

كارل ماركس شتات١- شتال ريزا٠
اونيون برلين١- كارل تسايس يينا٠
اف. سي. ماغدبورغ٤- ساكسترينغ تسفيكاو٤
هانزا روستوك٢- روت فايس ايرفورت٢
لوك ليبزيغ٢- شتال براندنبورغ٠
دينامو دريسدن٤- دينامو برلين١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو دريسدن ١٢ نقطة من ٦ مباريات (١٧-٨).
٢- دينامو برلين٩ (٩-٧).
٣- كارل تسايس يينا٧ (٩-٤).
٤- روت فايس ايرفورت٧ (١٠-٨).
٥- اونيون برلين٧ (٦-٥).

البرتغال

في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي سجلت النتائج الآتية:

بيليننسيس ١- سبورتنغ لشبونة١
بنفيكا ٢- بورتيموننسي٠
براغا ٠- اف. سي. بورتو٠
شافيش١- ماريتيمو٠
سالغويروس٠- كوفيليا٢
بينافيل٠- سيتوبال١
افيش٠ - غيمارس١
اكاديميكا ١- بوافيستا١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبورتنغ لشبونة ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٦-٢).
٢- غيمارس١١ (٩-٢).
٣- اف. سي. بورتو١٠ (١١-٣).
٤- بوافيستا٩ (١٢-٤).

فرنسا

استكمالا للمرحلة الـ١٤ من الدوري الفرنسي سجلت مساء امس النتائج الآتية:

موناكو ١ - اوكسير٠
متز ٣ - مرسيليا٠
تولوز ١ - بوردو٢
نانت ٢ - نانسي٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - باريس سان جيرمان ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢-١١).
٢ - بوردو ٢٠ (٢٦ - ١٧).
٣ - نانت ٢٠ (١٧ - ٨).
٤ - لنس ١٧ (٣٠-١٧).
٥ - نانسي ١٧ (٣٣-١٩).

كأس العالم لألعاب القوى

صعود جديد للعدائين الأفارقة

البرتغالية اورورا كونيا (٤١٠) التي فازت في الـ١٠٠٠٠ متر امام السوفياتية اولغا بونداريتكو. (رويتر تيليفوتو)

بفضل فوز مايكل فرانكس في الـ٤٠٠ متر، محسنا افضل رقم عالمي هذه السنة سجله الالماني الشرقي توماس شونليبه، وكذلك فوز فريق البدل ٤×١٠٠ متر، احتفظت الولايات المتحدة بصدارة ترتيب الفرق في اليوم الثاني من دورة كأس العالم لالعاب القوى التي تقام في كانبيرا (اوستراليا) بفارق نقطة واحدة عن الاتحاد السوفياتي.

ومع ان السوفياتي سيرغي بوبكا فاز في مسابقة الوثب بالزانة مسجلا ٥,٨٥ امتار، فقد اخفق ٣ مرات في مقاربة رقمه القياسي العالمي ٦ امتار، علما انه كان يسعى الى تسجيل ٦,١٠ امتار.

وحقق العداؤون الافارقة فوزين اخرين في ما اعتبر صعودا جديدا لهم في المضمار العالمي: السوداني عمر خليفة في الـ١٥٠٠ متر والكيني يوليوس كاريوكي في الـ٣٠٠٠ متر موانع بعد منافسة شديدة مع هنري مارش من فريق الولايات المتحدة.

في مسابقات السيدات، زادت المانيا الشرقية الفارق بينها وبين الاتحاد السوفياتي في صدارة الترتيب الى ١١,٥ نقطة. وكانت ابرز الفائزات مارليس غور في الـ١٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية لمسابقات اليوم الثاني، وتختتم الدورة اليوم:

الرجال

● ٤٠٠ متر:
١ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٤,٤٧ ثانية.
٢ - توماس شونليبه (المانيا الشرقية) ٤٤,٧٢
٣ - اينوسنت اغبونيكي (افريقيا / نيجيريا) ٤٤,٩٩

● ١٥٠٠ متر:
١ - عمر خليفة (افريقيا / السودان) ٣,٤١,١٦ دقائق.
٢ - اولاف باير (المانيا الشرقية) ٣,٤١,٢٦
٣ - ايغور لوتوريف (الاتحاد السوفياتي) ٣,٤١,٩٢

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - يوليوس كاريوكي (افريقيا / كينيا) ٨,٣٩,٥١ دقائق.
٢ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨,٣٩,٥٥
٣ - غريم فيل (اميركا / كندا) ٨,٤٠,٣٠

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة (هارفي غلانس، كالفين سميث، كيرك بابتيست، دواين ايفانز) ٣٨,١٠ ثوان.
٢ - اميركا ٣٨,٣١
٣ - الاتحاد السوفياتي ٣٨,٣٥

● الوثب الطويل:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨,٢٠ امتار.
٢ - روبرت اميان (الاتحاد السوفياتي) ٨,٠٩
٣ - لازلو شالما (اوروبا / المجر) ٨,٠٩

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨٥ امتار.
٢ - فيليب كوليه (اوروبا / فرنسا) ٥,٦٠
٣ - تيم برايت (الولايات المتحدة) ٥,٤٠

● رمي الكرة الحديد:
١ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢٢ مترا.
٢ - سيرغي سميرنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢١,٧٢
٣ - اليساندرو اندريه (اوروبا / ايطاليا) ٢١,١٤

● رمي المطرقة:
١ - يوري تام (الاتحاد السوفياتي) ٨٢,١٢ مترا.
٢ - غونتر رودهاو (المانيا الشرقية) ٧٨,٤٤
٣ - جود لوغان (الولايات المتحدة) ٧٦,٦٨

● صدر تصحيح رسمي لنتائج سباق الـ١٠٠ متر فيه ان الثالث فرانك اميلمان (المانيا الشرقية) ١٠,١٧ ثوان وليس كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ١٠,١٧ الذي حل رابعا.

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - مارليس غور (المانيا الشرقية) ١١,١٠ ثانية.
٢ - غريس جاكسون (اميركا / جامايكا) وماريا زيروفا (الاتحاد السوفياتي) ١١,٣٠

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢,٧٢ ثانية.
٢ - جينكا زاغورشيفا (اوروبا / بلغاريا) ١٢,٧٤
٣ - سفيتلانا غوساروفا (الاتحاد السوفياتي) ١٣,٠١

● ٨٠٠ متر:
١ - كريستين فاشتل (المانيا الشرقية) ٢,٠١,٥٧ دقيقتان.
٢ - يارميلا كراتوشفيلوفا (اوروبا / تشيكوسلوفاكيا) ٢,٠١,٩٩
٣ - ناديجدا اوليزارينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢,٠٢,١٧

● ١٠,٠٠٠ متر:
١ - اورورا كونيا (اوروبا / البرتغال) ٣٢,٠٧,٥٠ دقيقة.
٢ - ماري كنيسلي (الولايات المتحدة) ٣٢,١٩,٩٣
٣ - اولغا بونداريتكو (الاتحاد السوفياتي) ٣٢,٢٧,٧٠

ترتيب الفرق

● الرجال:
١ - الولايات المتحدة ٨٦,٠ نقطة.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٨٥,٠
٣ - المانيا الشرقية ٧٧,٠
٤ - افريقيا ٦٨,٠
٥ - اوروبا ٦٥,٠
٦ - اميركا ٥٧,٠
٧ - اوقيانيا ٤٠,٠
٨ - آسيا ٢٣,٠

● السيدات:
١ - المانيا الشرقية ٨١,٠ نقطة.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٧٠,٥
٣ - اوروبا ٦٦,٠
٤ - اميركا ٤١,٥
٥ - اوقيانيا ٣٧,٠
٦ - الولايات المتحدة ٣٦,٠
٧ - افريقيا ٢٢,٠
٨ - آسيا ٢٨,٠

تصفيات اوقيانيا لكأس العالم

في تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم، فازت امس نيوزيلندا على تايوان ٥-١ (الشوط الاول ٣-٠) في اوكلاند (نيوزيلندا).

تتصدر اسرائيل ترتيب المجموعة ولها ٤ نقاط من مباراتين، تليها نيوزيلندا ٣ من ٢ ثم اوستراليا ١ من ١ وتايوان لا شيء من ٢.

المغرب - ليبيا تونس - الجزائر

تلتقي اليوم المغرب وليبيا في الرباط وتونس والجزائر في تونس في مرحلة الذهاب للدور الاخير من التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم.

وتقام مرحلة الاياب في ١٨ من الجاري في بنغازي والجزائر.

والفريقان الفائزان يصعدان الى الادوار النهائية للكأس في المكسيك وستكون هذه المرة الاولى في تاريخ الكأس يشارك في ادوارها النهائية فريقان من شمال افريقيا ممثلين القارة السوداء.

الدوري البرازيلي

في مباراتين من دوري ولاية ريو دو جانيرو لكرة القدم فاز امس فلامنغو على غويتاكاز ٢-١، وتعادل اميركا واولاريا ٠-٠.

يتصدر فلومينينسي اللائحة وله ١٧ نقطة، يليه فاسكو دا غاما ١٥، ثم فلامنغو وبانغو ١٤ وبوتافوغو ١١.

وفي دوري ولاية سان باولو تعادل كورينثيانس وبوتافوغو ٢-٢.

يتصدر سان باولو اللائحة وله ١٤ نقطة، يليه سانتوس ١٢ وجوفنتوس ١٢ وباوليستا ١١ الخ.

النجمة والصفاء

في اطار استعداده للادوار النهائية من البطولة العربية للنوادي ابطال الدوري في كرة القدم، يستضيف فريق النجمة بعد ظهر اليوم على ملعبه في المنارة فريق السلام صور معززا بلاعبين من نواد اخرى.

ويلعب فريق الصفاء في صور مع فريق التضامن صور الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب البص.

مهرجان الكهرباء

شارف مهرجان نادي الكهرباء الذي يقام على ملاعبه في الزوق نهايته. وتقام اليوم مباراتان نهائيتان الاولى لفئة السيدات في الكرة الطائرة والثانية لفئة الشباب درجة ثانية في الكرة الطائرة ايضا.

وفاز في المباراة النهائية للعبة كرة القدم المصغرة القلب الاقدس على الروضة ٧-٣. وفازت آنسات الانوار على القلب الاقدس ٣-٢ في الكرة الطائرة، والعمل بكفيا على ابناء نبتون ٨٠-٦٠ في كرة السلة.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ٦،٠٠ الكهرباء - قرنة شهوان (نهائي السيدات كرة طائرة)، ٧،٣٠ الكهرباء "ب" - الدامور (نهائي الدرجة الثانية طائرة)، ٩،٠٠ العمل بكفيا - الرسل جونية (درجة اولى طائرة).

دورة المريميين

يختتم نادي المريميين جبيل مساء اليوم دورته الرياضية باقامة المباريات الآتية: الساعة ٥،٣٠ ابناء الخليج جونية - المريميون جبيل (سلة درجة رابعة)، ٦،٣٠ ابناء الخليج جونية - المريميون جبيل (سلة درجة ثالثة)، ٧،٣٠ ابناء الخليج جونية - المريميون جبيل (سلة ناشئين)، ٩،٠٠ الرياضي مزرعة يشوع - المريميون جبيل (طائرة درجة اولى).

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

وفي اليوم الاول فاز المريميون على التضامن الصفرا ٢-٠ (طائرة ناشئين)، والتضامن الصفرا على المتصف ٣-١ (طائرة درجة اولى)، والرسل جونية على المريميين جبيل ٣-١ (طائرة درجة اولى).

مضرب النهضة

في دورة نادي النهضة لكرة المضرب سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي للرجال: فاز سمير مطر على سامر عنداري ٦-٠، ٦-٠، وعارف شعبان على عمر حلواني ٤-٦، ٧-٦، ٢-٠ ثم بالانسحاب، وطارق نوري على نبيل مجدلاني ٦-٣، ٦-٣، ونزار الاسعد على عصام الداعوق ٦-٠، ٦-٣، وكلاوس هايتمان على اسعد الاسعد ٦-٣، ٦-٢.

- فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز نزار الاسعد على سامر الدخ ٦-١، ٦-١، واسعد الاسعد على مصباح صبح ٦-١، ٦-٠، وعبد اللطيف سوبرة على حسام الدخ ٦-٣، ٦-٢.

- زوجي مختلط: فاز فادي غني ورلى فواز على فادي ورندى صباح ٤-٦، ٦-١، ٦-١.

- زوجي للرجال: فاز سعد ديوس ووديع الجسري على عدنان الدخ واحمد محيدلي ٦-٢، ٦-١.

وتتابع المباريات اليوم من الساعة ٩،٣٠ صباحا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعدت المانيا الغربية وأسوج إلى نهائي كأس ديفيس

ايفان لندل - الى اليمين - وتوماس شميد في مباراتهما مع بوريس بيكر واندرياس ماورر (رويتر تيليفوتو)

تأهلت امس المانيا الغربية واسوج للدور النهائي من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب. وهي المرة الثانية في تاريخ الدورة تتأهل المانيا لهذا الدور (المرة الاولى كانت عام ١٩٧٠ وخسرت امام الولايات المتحدة ٠-٥)، والمرة الثالثة على التوالي تتأهل اسوج حاملة الكأس.

● في فرانكفورت (المانيا الغربية)، فاز الالمانيان الغربيان بوريس بيكر واندرياس ماورر على التشيكوسلوفاكيين ايفان ليندل وتوماس شميد ٦-١، ٧-٥، ٦-٤ في مباراة الزوجي للدور نصف النهائي للمجموعة العالمية.

وهكذا تقدمت المانيا الغربية ٣-٠.

● في مالمو (اسوج)، فاز الاسوجيان انديرس ياريد وستيفان ايدبرغ على الاوستراليين جون فيتزجيرالد ومارك ادموندسون ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

وتقدمت اسوج ٣-٠.

وفي مباريات الترتيب للمجموعة نفسها سجلت النتائج الآتية:

● في طوكيو (اليابان) فاز الاسبانيان سيرجيو كاسال واميليو سانشيز على اليابانيين ايجي تاكوشي وتورو يونيزا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤.

وتقدمت اسبانيا ٣-٠.

● في كاغلياري (ايطاليا) فاز الايطاليان كلوديو باناتا وجياني اوكليبو على التشيليين ريكاردو اكونا وخوان بابلو كويرولو ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

وتقدمت ايطاليا ٢-١.

● في بلغراد (يوغوسلافيا) فاز الفرنسيان يانيك نوا وهنري لوكونت على اليوغوسلافيين سلوبودان زيفوينوفيتش وغوران بربيتش ٦-٣، ٦-٢، ٦-١.

وتتقدم يوغوسلافيا ٢-١.

● في نهائي المجموعة الاوروبية "أ" في ايستبورن (بريطانيا)، فاز البريطاني جون لويد على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ١٤-١٢، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣.

وارجئت مباراة الزوجي الى اليوم. والنتيجة التعادل ١-١.

● في نهائي المجموعة الاوروبية "ب" في بوخاريست (الدانمارك)، فاز الدانماركيان بيتر باستيانسن ومايكل مورتنسن على الرومانيين ايلي نستازي وفلورين سيغارتشيانو ٦-٣، ٦-٤، ٩-٧.

وتتقدم الدانمارك ٢-١.

● في نهائي المجموعة الشرقية في كريستشرتش (نيوزيلندا) فاز النيوزيلندي كيلي افيرنون على الكوري الجنوبي غاب تايك رو ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والنيوزيلندي كريس لويس على الكوري الجنوبي يونغ سو كيم ٦-٤، ٦-٤، ٦-١.

وتتقدم نيوزيلندا ١-٠.

دورة سانت لويس

● في الدور نصف النهائي من دورة سانت لويس الاميركية الدولية، فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنه ارون كريكشتاين ٦-٢، ٧-٥، والاميركي براد غيلبرت على مواطنه جين ماير ٧-٥، ٤-٦، ٧-٦.

دورة فورت لودرdايل

● في الدور ربع النهائي من دورة فورت لودردايل الاميركية الدولية، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية على الاميركية ستيفاني ريهي ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢، والاميركية بوني غادوسيك على الاوسترالية ديان بالبسترات ٦-٣، ٦-٤، وتوقفت مباراة الاميركية بينات لوي المصنفة خامسة ومواطنتها ميشيل توريس المصنفة رابعة والنتيجة ٧-٥، ٣-٢ بسبب المطر. وارجئت للسبب نفسه مباراة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ومواطنتها تيري فيلبس المصنفة سابعة.

بطولة العالم لسائقي السيارات

بروست يتوّج في براندز - هاتش؟



ايرتون سينا في "لوتس - رينو" على حلبة براندز - هاتش (اف ب تيليفوتو)

تشهد اليوم حلبة براندز - هاتش في انكلترا أول السباقات الثلاثة الاخيرة من بطولة العالم لسائقي السيارات لهذا الموسم وهو سباق الجائزة الكبرى لاوروبا. وتكمن اهمية هذا السباق في انه يكفي الفرنسي الان بروست (ماك لارن - بورش) ان يحل خامسا ليضمن اللقب وليصبح اول فرنسي يحرز البطولة منذ انشئت عام ١٩٥٠.

في الاوقات المخصصة بالتمارين يومي الجمعة والسبت، سجل البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" افضل وقت وحطم الرقم القياسي لحلبة براندز - هاتش اذ دار بمعدل سرعة فاق ٢٢٢ كيلومترا في الساعة للفة واحدة. والسائق الوحيد الذي كان ندا لسينا في التمارين هو مواطنه نلسون بيكيت في "برابهام - ب.ام.ف" في حين سجل بروست الوقت السادس وسيكون في الصف الثالث لدى اعطاء اشارة الانطلاق. اما الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري"، وهو الوحيد الذي لا يزال لديه بعض الامل في منافسة الفرنسي على اللقب، فسجل الوقت الخامس عشر وسيكون في الصف الثامن.

وفي ضوء النتائج التي سجلها بروست في السباقات الاخيرة والوقت المخيب لالبوريتو في التمارين، يحتاج السائق الايطالي الى اعجوبة لانتزاع اللقب من السائق الفرنسي، خصوصا ان حلبة براندز - هاتش السريعة تلائم سيارات فريق "ماك لارن - بورش" اكثر بكثير مما تلائم سيارات "فيراري"، على رغم الجهود الضخمة التي يبذلها الفريق الايطالي في الايام الاخيرة لجعل سياراته اكثر فاعلية.

من جهة اخرى صرح كارل هاس مسؤول الفريق الاميركي الجديد "بياتريس" ان السائق الفرنسي باتريك تامباي سيقود احدى سيارات الفريق الموسم المقبل.

والمعروف ان تامباي يقود هذا الموسم لفريق "رينو" الذي سينسحب من بطولة العالم لسائقي السيارات مع سدل الستار على البطولة في تشرين الثاني.

وانسحاب "رينو" لا يعني انه سيوقف اي نشاط له علاقة بالبطولة، ذلك ان الشركة ستمضي في انتاج محركات للفرق المتعاقدة معها وابرزها "لوتس" ولكن لن يكون لها فريقها الخاص.

الشطرنج: الـ١٣ الى الثلثاء

الجولة الـ١٣ من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في موسكو بين حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف، ارجئت امس الى الثلثاء بناء على طلب من الاول.

ويذكر ان البطلين متعادلان: ٦-٦.

وحدي على الشاطئ

خرجت من بحري المائج، المشتعل بالمفاجآت المجرمة، لادخل شاطئ الادان الهادئ الازرق.

اسير، اسير وحدي. الرمال النخرة تخور تحت قدمي. الشمس تلوحني، تلهب دمي. اواجه الماء. أدرج على حدوده.

ارتاد الشاطئ لاول مرة هذا العام، وحزيران ينفث آخر لهيبه، والحرب بركان ثائر.

الناس يأكلونني بنظراتهم. يبتسمون. تراهم لاحظوا ارتباكي؟ تراهم فطنوا الى انني على الشاطئ لاول مرة؟ ناس البحر نوع آخر. لباسهم مختصر جذاب. قدودهم ملونة ساحرة.

ما زال جلدي بضا ابيض. السمرة لون الشاطئ، لون المباهاة. اسعفي ايتها الشعلة المتوهجة. انظر الى صدري، الى كتفي. الحمرة لا تسطع تحت اشعة الشمس. عندما اعود يقولون لي: لماذا فعلت بنفسك هكذا؟ انت احمر، احمر، احمر... وهذا يسرني!

انزل الى الماء. لا يزال البحر باردا. اتقدم. الماء يعلو شيئا فشيئا. بارد، بارد. يعلو. يعلو. ارتجف. البرد يؤلمني. القي جسمي في الاحضان مرة واحدة. هذا يكفيني البرودة المتزايدة. اسبح. لن احسن السباحة كالسنة الماضية. فقدت المرونة. لا، انني اسبح بيسر. ما اصدق من قال ان الانسان يتعلم السباحة في الشتاء!

هم الاشتباكات يرافقني. المستقبل المتعثر المصدوم. شبح التعصب... سلبوا ارادتي. شلوا فكري. لم يبق لي سوى النظر، النظر الموجه.

شاب يسير الى جانبي، يتطلع الي، يقول: كيف انت؟ ابتسم. يلح في السؤال. اتمتم: الماء بارد. هذه اول مرة انزل فيها الى الماء. افتش عن جملة جديدة. ولكن: من هذا الشاب؟ لا اعرفه. تراني نسيته؟ ربما... انا بحاجة الى من يؤنسني. الشاب يتابع طريقه.

لم انس. الحرب تدور في رأسي. حذار ايها الانسان القاصر. انس. تناس. اهتم بما يعنيك...

فتاتان تسبحان الى جانبي. انظر اليهما. تبتسمان. تعبران. انظر الى الوراء. تراهما تراقبان نظري؟ ماذا لو كلمتهما؟ اريد. ابغي. اهيئ جملة: انكما تسبحان جيدا! لا بأس بهذه الجملة بداية لحديث!... اقترب تبتعدان. اهرب. لا اجرؤ على المزيد. آه لو زيد معي! انه يباشر اية فتاة. اما انا؟ تراني جبانا؟...

كفاني سباحة. يجب ان لا اتعب في المرة الاولى. اعود الى الشاطئ. استلقي على الرمال. في هذا المكان بالذات كنت السنة الماضية وصديقي كمال. ما اجمل رائحة الرمال. انها منعشة...

في افلام الحروب القديمة، شممت رائحة الحريق والدماء والاشلاء المعفرة، وفي بالي قول أستاذ التاريخ: ان اشد ما يزعج المحاربين في ملاحم القتال رائحة القتلى والدم النازف. لقد تدارك الانسان الذكي المتطور هذا الازعاج بالقذائف البعيدة المدى.

ما اجمل هذه الفتاة بنظارتها السوداء! انها ترنو الى جهتي. ما ابهى وجهها! شعرها طويل اشقر. عيناها عسليتان. ابتسامتها عذبة. ما أقرب لونها من لون الرمال التي تقلب عليها ساقيها الملساوتين! اتواقح؟ لا. عيب. فضيحة. انا لا اعرفها. ربما صفعتني. لو فعلت لرددت لها الكيل كيلين. ماذا؟ استكين للاهانة؟...

احمل الرمال في يدي. اضغط عليها. لو تنفصل الذرات الزجاجية البراقة عن الذرات السمراء! اكرر التمني. لا تقل انه تعويض! من اول لحظة عرفت فيها الشاطئ وانا اتساءل: لماذا لا تنفصل الذرات الزجاجية عن الترابية؟ اريدها وحدها. هنا، على الشاطئ. اريد التمدد على رمال زجاجية بيضاء. لا، لن يتمزق اهابي!... تذكرت يوم ادماني نثار الزجاج المتبدد شعاعا من واجهة الصالون وقد اصابتها شظايا، وانا متراخي الاعصاب، مستلق على صفة وثيرة... لا شيء يؤثر في الانسان على الشاطئ. لا تخطئ. الشاطئ غدار. انك تبلغ المنحل.

احمل الرمل الرطب قبضة قبضة وانثره، ثم آخذه واعصره من جديد. ينتابني شعور مريح.

اتوقف فجأة لاتابع مصير ارضة تركت بيتها في عمود خشب نخر يسند خيمة قش لتسير بغير هدى على الشاطئ... نملة نهمة تتبعها. ما اشبهك ايتها الارضة التائهة بالانسان المهجر، المضطهد، الهارب الى نهايته!

حسناء تتقدم وحيدة. تحمل قمقما بيد وحصيرا بالاخرى. تمد الحصير. تغفو عليه. هاجمت رأسي صورة حصير المدفع الرشاش، فرددتها. انتزعت الغادة رباط صدرتها. انظر اليها بعين. تعصر من القمقم على كتفيها. تتقي الشمس تتجمل. تدلك كتفيها. تنزلق يدها الى... الثديين. لا. لا تمدي يدك!

شابان يتهامسان. يضحكان. يضحكان مني. لاحظاني ارقب الفتاة. لو رددت نظري لفاتتني فرصة نادرة، لحسبت الجميلة انني خجلت. لا. لن استحي، لتستح هي...

مدت طرف سبابتها الى الثدي تسقيه شيئا من السائل. تريده أن يسمر. لماذا؟ لمن؟ من فتاك ايتها المتبرجة؟ تفرك خصرها. تصل الى الردفين. تشد عليهما. رويدك يا فتاتي لا تخدشي النعومة!... وصلت الى الساقين. انها تمدهما بحركة تجذيف...

الشابان يتهامسان. ايلفت تصرفي النظر؟... انظر الى الفتاة بعينين واسعتين. فجأة، توقفت عن التدليك. انتهت المهمة. لا! يبقى الظهر. انها تنظر الي. تسألني مساعدة. محال!... استنجد ارادتي. ادير نظري. انظرا ايها الشابان. انا لا اهتم بأحد. - انا لا اهتم بأحد هنا، ولا حيث المواطنون يتفانون...

اسير على الشاطئ. اهجس بالركض. ماذا يقول المنبطحون بهيبة ووقار لو شاهدوني اعدو؟... انا وحدي على الشاطئ. يجب ان اتسلى. ماذا افعل؟

اتفرج على ام تملأ لاولادها ظهر بجعة من المطاط. الاولاد يخبطون ايديهم بالماء. انهم صبية شقر. ما الطفهم يلعبون. طفل يرمي طابة كبيرة لوالدة. يخطئه. التقطها؟ تشبه الكرة الارضية. بين كل خطين بقعة حمراء او سوداء. لم يصبحوا في سن الدراسة او القتال. لم يكبر همهم بعد...

فاجأه سلطعون فاخر الى يمينه. انقض عليه. برق شمالا. كالصاعقة سقطت يده عليه. ترك بعض قوائمه. غل في احد ثقوبه. ضاع الامل...

ما اسمن هذه المرأة! تذكرني بقصة والدي عن النساء السمينات اللواتي كان بعض الجزارين الفرنسيين يحولهن الى "بسطرما"... ما لو رآها هذا الجزار؟ ما لو رآها قناص؟

المرة الاولى، يجب ان لا اطيل المكوث في الشمس. الم احترق السنة الماضية؟ الم الازم الفراش؟ اليس لله علي حق البقاء، وللموت جولات موفقة؟ الانسان النبيه يستفيد من تجاربه...

انزل الى الماء. ازيل الرمال عن جسمي. اعود الى سأمي. اعود الى الانتظار، والحرب، كالمعصرة، جولة اثر جولة...

وليم الخازن

اشغال يدوية من صبايا تبنين

من المعرض. (اسماعيل صبراوي)

تبنين - "النهار":

اقامت امس الجمعية النسائية في بلدة تبنين - قضاء بنت جبيل معرضا لاشغال يدوية انتجتها صبايا البلدة وبلدات مجاورة. وحضر الافتتاح مختار البلدة السيد عباس عباس وآمر فصيلة تبنين الملازم اول حسن عمرو والمسؤول العمالي في المنطقة الاولى لحركة "امل" السيد علي حمود ومديرو مدارس المنطقة واساتذتها وقائد الكتيبة الايرلندية وقائد الكتيبة النروجية وضباط من القوة الدولية.

وتكلم في الافتتاح السيدان فواز وحمود. وسلم المسؤولون عن المعرض السيد حمود هدية ليسلمها في ما بعد الى وزير الموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري.

كذلك قدم المسؤولون هدايا باسم اهالي تبنين الى قائدي الكتيبتين الايرلندية والنروجية.

وضم المعرض اشغال خشب ورسم وصوف وتطريز.

المكتب التربوي لحركة "أمل" يذيع توصيات مؤتمره الرابع




السيد علي الحسيني يذيع التوصيات. (ابرهيم الطويل)

في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس رئيس المكتب التربوي لحركة "امل" السيد علي الحسيني في مكتب رئاسة "امل" في بربور - بيروت اذاع توصيات "المؤتمر التربوي الرابع لحركة "امل" - مؤتمر الشهيد حسن قصير" الذي انعقد في ٢١ و٢٢ ايلول الماضي في مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي - صور.

وقال الحسيني ان المؤتمر "انعقد في جلسات مغلقة واستمع الى تقارير الاقاليم والامانات ومداخلات الاعضاء والتقرير المركزي، وناقش هيكلية جديدة للمكتب التربوي اقرت بالاجماع، وانتخب هيئة جديدة للمكتب وصدرت توصيات".

وفي التوصيات: "ان الاسرة والمدرسة والمجتمع والسلطة والانسان نفسه هي ركائز التناسق والانسجام في عملية التربية والثقافة وهذه العناصر تكون المناخ الحقيقي للممارسة السياسية الحضارية، وعليه وجب ان تكون التربية في مكانها الحقيقي في الخطة العمرانية الشاملة بناء على المفاهيم الآتية:

١ - وضع سياسة تربوية عامة وتوحيد البرامج التعليمية والكتاب المدرسي واعادة صوغ التاريخ اللبناني في شكل صحيح.

٢ - التركيز على الايمان كشرط لا بديل عنه لصوغ الانسان المؤمن وهذا ما يستدعي:

أ - فرض التعليم الديني في كل مراحل الدراسة.

ب - تأمين المناخ الحر لاقامة الشعائر الدينية".

اما التوصيات عن مراحل التعليم واوضاع الشباب والطلاب فجاء فيها:

"اولا - على الصعيد الجامعي:

في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها الوطن والمواطن والتي فيها تتزايد اعداد المتآمرين وتتعدد اهدافهم، نرى ان هذا يترافق بجدية مع ضرب الجامعة اللبنانية من الواقع الجديد في لبنان اننا بالتأكيد سنتصدى بكل الوسائل لمشاريع التحجيم والتصفية لمصلحة الارساليات والجامعات الخاصة، لان في هذه الجامعة وفروعها الاولى والجنوب في شكل خاص كانت الطليعة في مقاومة الاعداء والانتهازيين ومن هنا على الجامعة اللبنانية ان تستعد لبناء الشخصية الايمانية الملتزمة وان تحارب الاهواء والافكار الغريبة عن تراثنا وحضارتنا وان تلتزم منذ الآن بالنهج التوحيدي المؤمن الملتزم.

اما اعادة تأهيل الجامعة الوطنية وتنظيمها فتكون بالامور الآتية:

١ - انشاء وزارة للتعليم العالي والارشاد العلمي.

٢ - اعادة توحيد الجامعة اللبنانية عن طريق البناء الجامعي الموحد.

٣ - انشاء الكليات التطبيقية خصوصا على مستوى المناطق: انشاء كلية الزراعة والطب البيطري في البقاع، انشاء كلية الطب في الجنوب، العمل على رفع المستوى الاكاديمي بالاهتمام بالمختبرات.

٤ - في انتظار انشاء وزارة التعليم العالي على وزارة التربية الاشراف على المناهج التربوية في الجامعات والمعاهد الخاصة.

٥ - انشاء بيوت جامعية لطلاب المناطق.

٦ - تأمين الرقابة الصحية الدورية للطلاب.

٧ - فتح باب المنح الجامعية للمتفوقين والطلاب ذوي الدخل المحدود.

٨ - انشاء دائرة ابحاث في كل كلية على حدة.

٩ - احياء مجالس الكليات والمجالس التمثيلية للطلاب والاساتذة لتشكيل مجلس جديد للجامعة. وريثما يتم ذلك يكلف مجلس العمداء القيام بمهمات مجلس الجامعة وهذا يستدعي حسم قضية تعيين العمداء في مجلس الوزراء.

١٠ - العمل على تأمين العمل للخريجين من الجامعة اللبنانية وتفضيلهم على بقية الكليات والجامعات الخاصة.

١١ - الاسراع في اخراج مشروع الدكتوراه اللبنانية الى حيز التطبيق.

وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة الاسراع في التنفيذ العملي والجدي للبدء باعمال كلية الزراعة، اضافة الى صدور مرسوم الفرع الثاني لكلية الطب في انتظار الظروف المناسبة لقيام كلية الطب الموحدة.

١٢ - ضرورة العمل على تثبيت معهد العلوم التطبيقية وتنميته ومنع تقسيمه والاصرار على بقائه في مكانه الحالي في كلية العلوم بادارته الموحدة.

١٣ - ايمانا منا بالحفاظ على المستوى الاكاديمي للتعليم العالي في لبنان نرفض سياسة خطف الاساتذة لاي هدف كان لان ذلك يسيء الى مبادئنا وتراثنا الحضاريين ويضر بمصالحنا الوطنية.

١٤ - التأكيد على توجيه المناهج الجامعية لتصب في خدمة حاجات الوطن ولاسيما في المجالات السياسية والاقتصادية وفي شكل خاص في مجال دعم المقاومة الوطنية اللبنانية المؤمنة وتعبئة الطاقات الشعبية في اتجاه نصرة قضايا المحرومين والمستضعفين في المنطقة والعالم.

ثانيا - على الصعيد المهني:

١ - توفير التعليم المهني في كل مراحل الاختصاص بما فيه المعاهد الفنية العالية وتوزيعه على كل المناطق ولاسيما منها المحرومة.

٢ - ايجاد كتاب مهني وطني.

٣ - توجيه التعليم المهني الخاص ومراقبته.

٤ - توسيع ملاك التعليم المهني وزيادة عدد العاملين فيه بما يتلاءم واهمية هذا القطاع.

٥ - تأمين منح التخصص العالي في المجال المهني.

٦ - توسيع المعهد الفني التربوي وتعيين خريجيه.

٧ - زيادة عدد المدارس الزراعية وتنميتها ولاسيما في المناطق الزراعية وتفضيل الخريجين منها للدخول الى كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية.

٨ - مباشرة العمل في المهنيات المستحدثة وترميم المهنيات المتضررة بفعل الاحداث.

ثالثا - على الصعيد المدرسي:

نظرا الى قصور المدارس الرسمية عن استيعاب الطلاب وتحول اكثرية المدارس الخاصة في المناطق المحرومة من مدارس موجهة وهادفة الى مدارس هدفها الربح، نلفت المعنيين الى هذه الظاهرة الخطيرة بكثير من الجدية والحزم، ذلك ان مستوى المدارس مستمر في الانحطاط والتدني ليصل الى حد الكارثة التربوية وما لها من نتائج وخيمة على المجتمع. لذا نقترح:

١ - ترميم المدارس التي تضررت بفعل الاحداث.

٢ - المبادرة السريعة الى سد النقص الحاصل في عدد مدارس المناطق.

٣ - تأمين الجهاز التعليمي المؤهل وتفريغه عمليا عن طريق تحسين وضعه المادي والمعنوي.

٤ - اقرار الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية ومجانيته.

٥ - مراقبة المستوى التعليمي في المدارس الخاصة والرسمية خصوصا في القرى النائية عن طريق احياء عمل التفتيش التربوي.

٦ - تجهيز الثانويات بالمختبرات الحديثة والآلات السمعية والبصرية وادخال الكومبيوتر.

٧ - ايجاد مكتبات في كل المدارس واغنائها بالمراجع العلمية.

٨ - تعزيز النشاطات الرياضية في المدارس.

٩ - تنشيط المجالس التأديبية في المدارس لمراقبة سير العمل التربوي على مستوى الهيئة الادارية والتعليمية والطلاب.

١٠ - تنشيط مجالس الاهل في جميع المدارس الرسمية والخاصة.

رابعا - على صعيد المعلمين:

١ - اعادة العمل الى دور المعلمين والمعلمات في كل المناطق.

٢ - سد النقص الحاصل في الاساتذة الثانويين بمعاودة العمل في كلية التربية لتخريج الكوادر المتخصصة.

٣ - رفض مبدأ نقل المعلمين الرسميين الى ادارات الدولة وملاكاتها.

٤ - انصاف حملة الاجازات واخضاعهم لدورات تأهيلية تمهيدا لتصنيفهم.

٥ - تثبيت جميع المعلمين المتعاقدين الذين ينجحون في امتحان الدورة التدريبية.

٦ - تثبيت المعلمين المتعاقدين في القطاع الثانوي.

٧ - تنفيذ مشروع نهاية الخدمة للاساتذة المقرر في مجلس الوزراء.

٨ - اجراء انتخابات جديدة لرابطات الاساتذة في المدارس الرسمية والخاصة بما يساعد على احياء العمل النقابي الشرعي والحقيقي.

خامسا - على صعيد الشباب والرياضة:

ان اهمية الشباب تكمن في عملية بناء المجتمع من خلال كونه اساسا في قيام الدولة القوية. من هنا نرى ضرورة ايلاء هذا القطاع الاهمية الكبرى من المعنيين بعدما برز دوره في عملية المقاومة لازالة الاحتلال والهيمنة ولذلك نرى:

١ - انشاء وزارة للشباب والرياضة تعنى بهذا القطاع المهم.

٢ - اعادة بناء المدينة الرياضية.

٣ - انشاء الملاعب المؤهلة والمجهزة في كل المناطق اللبنانية.

٤ - تشجيع انشاء الاندية والجمعيات الرياضية.

٥ - تنظيم الدورات الرياضية المحلية والاقليمية والدولية.

٦ - اقامة المؤتمرات الشبابية في لبنان لتعريف شباب العالم بانشطة الشباب اللبناني ودوره في عملية المقاومة.

سادسا - على الصعيد الخارجي:

ان قطاعا كبيرا من الطلاب اللبنانيين يتابع دراساته العليا في الخارج ومن اجل ذلك نرى ضرورة العمل بما يأتي:

١ - قيام السفارات اللبنانية بدورها في مساعدة الطلاب اللبنانيين لمواجهة المشاكل التي تعترضهم من قبول الى تسجيل وسكن واقامة وتنشيط اعمال الملحقيات الثقافية فيها.

٢ - توزيع المنح الطالبية التي ترد من الخارج عبر وزارتي الخارجية والتربية في شكل عادل وموجه بحيث يستفيد منها الطلاب المحتاجون.

٣ - مساعدة رابطات الطلاب اللبنانيين في الخارج وتأمين الدعم المادي والمعنوي لها لتقوم بنشاطها المطلوب بمساعدة الطلاب واطلاع العالم على القضية اللبنانية المتمثلة في الاحتلال الاسرائيلي والامتيازات الطائفية.

٤ - العمل على مساعدة الطلاب اللبنانيين في الخارج والذين تضرروا بفعل انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية مما هدد مستقبل متابعتهم الدراسة وذلك عن طريق:

أ - الطلب من المؤسسات الدولية مساعدتهم.

ب - اقامة اتفاقات للتعاون الثقافي والتربوي مع دول العالم لخفض اقساط الدراسة للطلاب اللبنانيين.

ج - اعطاء قروض طويلة الامد ومن دون فائدة للطلاب المحتاجين تساعدهم على متابعة الدراسة.

٥ - انشاء بيوت للطلبة اللبنانيين على غرار البيت اللبناني في باريس وتوزيعها حسب الحاجة المادية وليس حسب الانتماء الطائفي.

٦ - نلفت المعنيين في لبنان وفي الخارج من ادارات رسمية ومؤسسات تربوية الى انتقال عدوى الطائفية الى بعضها خصوصا في الجامعات التي يخضع الطالب لامتحان دخول كالجامعات والكليات الهندسية والطبية الكبرى باعتبار ذلك خروجا على مبدأ الكفاية العلمية ومسيئا للمبادئ التربوية العامة والعلم والعلماء".

وسئل عن اعتراض المكتب التربوي لحركة "امل" على تكليف رئيس الجامعة اللبنانية عمداء جددا لبعض الكليات فاجاب ان "الاعتراض ليس على اشخاص العمداء الذين كلفوا وانما على قانونية التكليف من حيث مراجعة الوزير واللجنة الاستشارية في الجامعة". واضاف: "اعترضنا على توزيع العمداء على الكليات الاساسية. ثم الم يبق عمداء مؤهلون من غير تلامذة الرئيس وخريجي كلية العلوم ليكلفوا العمادات في الجامعة اللبنانية؟ وفي كل الاحوال كيف يكلف العمادة من سبق ان احيل على التحقيق نتيجة اشرافه على مصادرة تجهيزات كلية العلوم خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي ان لم نقل سرقتها؟"

وتشكلت الهيئة الجديدة للمكتب التربوي لحركة "امل" من: علي الحسيني رئيسا، علي فواز رئيس مكتب بيروت، نجيب خلف رئيس مكتب الجنوب، احمد امهز رئيس مكتب البقاع، علي حسن خليل امينا للسر، عباس عباس امين شؤون الطلاب، علي محمد خليل امين شؤون الشباب والرياضة، محمد مبارك امين شؤون المعلمين والمدارس، رضا الدر امين شؤون طلاب الخارج، الدكتور نظير الجاهل امين شؤون الابحاث والتوجيه الاكاديمي.

مباراة الدخول الى ادارة الاعمال

حددت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية موعد قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى الكلية للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بين ١٠ تشرين الاول و١٩ منه على ان تجرى الامتحانات لفرعي ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية الاحد ٢٧ تشرين الاول كالآتي: رياضيات في الثامنة صباحا، ثقافة عامة باللغة العربية في الثامنة صباحا، ترجمة وتعريب في الثانية بعد الظهر.

وتجرى الامتحانات في مبنى الكلية في منطقة الجناح، بئر حسن. وعلى الطالب الحضور الى المبنى في السابعة صباحا ومعه بطاقة الترشيح وبطاقة الهوية او اخراج قيد عليه صورة شمسية.

وترفق بطلب الاشتراك في المباراة نسخة عن البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها رسميا، صورة اخراج قيد او صورة عن الهوية مصادق عليها، ثلاث صور شمسية مصادق عليها، طابع مالي قيمته ليرة.

طلاب مسجلون في جامعة فرنسية

من مركز المراجع الجامعية والعلمية والتقنية (سدوست)، الى الطلاب الذين سبق تسجيلهم في جامعة فرنسية لدراسة ٨٥ - ٨٦، أن عليهم التقدم الى المركز، في سفارة فرنسا، شارع كليمنصو او الى الجامعة اللبنانية، الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الرابية - المتن.

مشاريع هندسية

تناقش اليوم مشاريع التخرج لطلبة البكالوريوس في كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية.

ودعا عميد الكلية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم الى معرض المشاريع في الكلية من ٧ تشرين الاول الى ٩ منه.

وثائق الترشيح لشهادة البكالوريا

تبدأ دائرة الامتحانات في وزارة التربية توزيع وثائق الترشيح لطلاب البكالوريا القسم الاول اعتبارا من ١٠ تشرين الاول.

وامس انهت الدائرة توزيع الوثائق لطلاب البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة. اما الطلاب الذين لم يحصلوا على وثائق ترشيحهم خلال الايام المحددة فيمكنهم ان يتسلموها في اي وقت خلال الدوام الرسمي.

مدارس بعبدا

دعت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها الى جمعية عمومية في المعهد الانطوني الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين لدرس الوضع الراهن وانعكاسه على موعد افتتاح السنة الدراسية.

متعاقدون في الجنوب انهوا دورة التدريب

الجنوب - "النهار":

انتهت امس دورة التدريب للمعلمين المتعاقدين في بنت جبيل واقام المعلمون حفلة حضرها رئيس مركز التدريب السيد محمد مروة ومساعده الاداري السيد يعقوب العشي والمحاضرون في الدورة. وتكلم السيد بطرس حبوب باسم المتعاقدين عن الدورة وفوائدها للمعلمين وللمدرسة.

واقام ايضا المتعاقدون في منطقة تبنين احتفالا مع انتهاء دورتهم حضره قائد الكتيبة الايرلندية ونائب قائد الكتيبة النروجية ومختار البلدة السيد عباس فواز والمسؤولون عن الدورة. وتكلم مدير مدرسة تبنين المتوسطة السيد علي حمود على رسالة المعلم.

طلاب مهجرون

مرجعيون - "النهار":

اوجدت لجنة المهجرين الى المنطقة الحدودية من شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب حلا للطالبات والطلاب الذين كانوا يتابعون البرنامج الانكليزي في مدارسهم قبل التهجير وحثت اللجنة المدرسين والمدرسات المهجرين في التعليم الرسمي على التعاون في مدرسة، فاستجابوا في المدرسة الرسمية في برج الملوك قرب مرجعيون. واعلنوا أن باب الانتساب مفتوح للطلاب والطالبات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حتى ١١ تشرين الاول الجاري.

"حراس الارز"

دعت قيادة الشباب في "حزب حراس الارز" الطلاب الى اجتماع في السادسة مساء الاثنين ٧ تشرين الاول في القيادة المركزية "وستحدد خلاله سبل التحرك الطالبي في الجامعات والمدارس للسنة الدراسية المقبلة".

ثانوية رأس النبع

دعت ادارة ثانوية رأس النبع الرسمية الاساتذة والنظار الى اجتماع في مبنى ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات، الثانية بعد ظهر الاثنين ٧تشرين الثاني. وطلبت من تلامذتها مراجعتها في الثانوية المشار اليها بعد الظهر.

ترفيه للاطفال

الشوف - "النهار":

نظمت لجنة حقوق المرأة - فرع عماطور يوم ترفيه للاطفال بدأ بـ"كرمس" تخللته العاب. وفي نهايته قدمت فرقة "الغدير" عرضين للدمى المتحركة "الغراب الاسود" و"زنبق الجبل" مع اغنيات منوعة للاطفال واسكتشات من فريق "فاير بول" الرياضي.

الجدول الصاعد لم تنجبه الارض بعد

الاخ الاستاذ محمد يوسف حمود (*)

تحية طيبة وبعد،

كان ملتقانا عند السبيل.

استطبت انسياب السلسبيل من معينه، وطربت لصدى نجواه في خريره وانبهرت بتكسر خيط الشمس على قوس انصبابه.

هويت الماء فاحببت النبع الذي يجود به.

قرأت الشعر فاعجبت بصاحبه، فجاء الشيخ الصديق يقول: اذن انت معجب بالشجرة التي يستفيء والارض التي يطأ والهواء الذي يعب والافق الذي يستوعب. مهلا، على رسلك يا اخي. دعنا نتفاهم.

قرأت الاخ الكريم عبدالله قبرصي في خطاب له اليك (*) فكان في كلماته عني سخيا كريما، ولا اظنه يجهل ما تكنه نفسي له من تقدير واحترام ومحبة. ولكم كان التقدير مفتاحا للاحترام والمحبة بين البشر.

ولكن عتابا رقيقا في خطابه استوقفني. فهو يتساءل: اما كان من المنتظر أن استجيب لقول قلته انت في مخاطبتي يوما وهو "ان علينا، قبل ان نطمح لمعرفة ما في الكون الادنى والاسمى، ان نعرف من نحن، وعيب على الانسان ان يحلق في الافلاك في محاولات التوجه الصاروخي نحو المريخ قبل غوصه في اعماق الذات." (*) وقرن العتاب بالمؤاخذة اذ فسر سكوتي عن الجواب بان مثلي "يبقى محاصرا بمحيطه، بمركزه السياسي ومتطلباته، فلا يهز رأسه كما طلبت منه، ليقول لك انت وحزبك على حق، وان مبادئكم هي طريق الحياة وطريق الخلاص."

الا قاتل الله السياسة. كم من عيون صبت دموعها في بحيرتها، وكم من عابر سبيل اغتسل في مياهها وافرغ فيها احماله ونفض ادرانه، فاختفى اديمها الرقراق تحت غشاوة قبحه.

انني قرأت في السياسة كلاما كثيرا من الحق، وفيه كثير من الحق، ولكنني لم ار حزبا على حق، كل الحق، وصادفت مبادئ كثيرة فيها صفاء البصيرة، ولكنني لم ار منها، ويا للاسف، ما شق طريق الحياة او خط سبيل النجاة.

دلني على حزب واحد بقي وحده يحافظ على نقاوة خطه. دلني على واحد لم يشبك يده بيد غيره ويسر مع الجماعة في طريق المهالك على درب الانتحار بلا وعي.

دلني على عين واحدة حافظت على رقراق دمعها. دلني على جدول واحد بقيت له بحيرته الطاهرة. اما البحيرة التي صبت فيها كل الجداول، فلقد اختلطت في مخزونها كل الشوائب معها كل النوائب.

كأنما قواعد الجذب في الطبيعة هي التي تحكم مجرى الراي في السياسة. الماء لا يسيل الا انحدارا. هكذا مشينا مع مجاري الفكر في السياسة: انحدارا فانحدارا فانحدارا. والا، فبالله اقنعني باننا لسنا اليوم في اسفل السافلين.

بقي ان نكتشف جدولا لا كالجداول... جدولا يتحدى قواعد الطبيعة فينساب في مجار تتصاعد وتتعالى، يتسلق سيلها الجبال، ويصب في ذراها. لم تحبل بطون الارض بمثلها بعد. والى ان تفعل، ستبقى النجوى في غصة خانقة.

خيل الينا يوما ان الاحزاب في عقائدها، والعقائد خالدة، ثم تكشف لنا ان الاحزاب في رجالاتها، والمخلوقات كلها زائلة بائدة، وخلصنا الى الاقتناع بان الاحزاب في ممارساتها، والجهالة في عصرنا سائدة. دلني على حزب عقيدته متجسدة في رجاله وصفوها مترجم في ممارساته. هو الجدول الصاعد الذي لم تنجبه الارض بعد.

اجل "عيب على الانسان ان يحلق في الافلاك قبل الغوص في اعماق ذاته" كما قلت في كلمتك. ولكن، من منا غاص حقا في اعماق ذاته؟ من منا لم يحمل ذاته الى الافلاك ليملأ فضاءها ويحجب بها النور عن خضرة البساتين ورؤية الانام؟ لو كان بيننا من سبر حقا غور ذاته، لوجد ان العالم يتسع لغير ما يرى، وان الحقيقة التي يلمح قد لا تكون هي كل الحقيقة، وان الحق يتجلى لغيره خلاف ما قد يتبدى لناظريه... لا بل انه لواجد ان الحياة قد يكون لها غير طريق، وان النجاة قد يكون لها غير سبيل. اما اذا لم يجد شيئا من ذلك، فلعله ايضا محاصر بمحيطه، بمركزه السياسي، او هو اسير موقعه الحزبي، ومتطلباته. ولعله ايضا لا يريد ان يسلم بان طريق الخلاص الحقيقي لا تكون عبر العقيدة الحزبية الواحدة، اي عقيدة حزبية معينة، وانما عبر الممارسة الديموقراطية الصحيحة التي تتسع لتفاعل العقائد والرؤى والمواقف، لا بل ولاصطراعها على الساحة السياسية.

انا اخذ علي سكوتي في شأن، فعذري ان السكوت احيانا ابلغ من الكلمة.

سليم الحص

(*) ردا على مقاله في "النهار" بعنوان "والا غصت النجوى..." في ١٩٨٥/٩/٣.

(*) "النهار" في ١٩٨٥/٩/٢٩ بعنوان "قاتل الله خيالنا".

(*) "النهار" في ١٩٨٥/٨/١٤ بعنوان "سليم الحص متعب ومتعب".

تكريم ووسام لفريد غصن

في مرور اربعين يوما على وفاة الموسيقار الراحل فريد غصن، يقام قداس وجناز في دير مار جرجس عوكر العاشرة والنصف صباحا في رعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي قرر منح الفقيد وساما رفيعا تقديرا لعطائه ولما قدمه الى لبنان والعالم العربي.

ويلي القداس احتفال بسيط يسلم خلاله ممثل رئيس الجمهورية عائلة الفقيد الوسام. واعد للمناسبة معرض تضمن صورا للموسيقار ومقاطع من الحانه ومقالات له.

قصر الثقافة، معرض أول لـهواة



في الافتتاح.




من اعمالهم. (كميل حداد)

سبعة وثلاثون في المعرض الفني الاول للهواة في قصر الثقافة في نادي الرابية كأنهم محترفون للرسم والتطريز.

شابات وشبان من قرنة الحمرا، مزرعة يشوع، الشاوية، زكريت، بيت الشعار، ديك المحدي، المطيلب، قرنة شهوان وبيت الككو، هنا بمهارات، ومعظمهم على مقاعد الدراسة مع رغبة في العطاء.

وفي القاعة الفسيحة، لكل هاو زاوية احتوت الرسوم على القماش الحرير، التطريز، الرسم على المرايا والزجاج، الكروشيه، الحفر في الخشب، تزيين منافض، اشكال حديد، فسيفساء صغيرة، دمى، لصق، وصور فوتوغرافية.

والهواة كأنما تعلموا على مقاعد الدراسة او في اوقات الفراغ، اذ اجتهدوا جميعا لتطبيق الاسس الاولية. وتلفت كريستيان جان جاد بلوحات زيت من القياس الكبير، بلمسة انثوية فيها وبراعة في التعبير عن عالم المراهقة. وخاصة متانة الاشغال من الكروشيه والتطريز وكأنها من ايد متمرسة محترفة.

وفي المعرض ايضا اخوية ديك المحدي، واخوية الحبل بلا دنس في المطيلب بأشغال منوعة.

وكل الاعمال للبيع ولها لائحة اسعار، وهي الى ١٣ تشرين الاول الجاري من الثانية بعد الظهر الى العاشرة ليلا.

المشاركون: غرازييلا ابو جوده، نظام دليل ابو هديد، مونيك جوزف الاشقر، ميلان وليد الاشقر، كريستيان جان جاد، سهير جريش، فيفيان ميشال الحايك، هيلدا عبدو حايك، شاكر سمعان حكيم، ميشلين خوري، زياد حلو، فاديا سوادة، غادة شاهين، ريتا جوزف شمعون، حبيب صادر، جيلبير جوزف ضومط، مايا اديب طعمة، مارسيلينو عمانوئيل طوبيا، دانا ارمان طوروسيان، جوزف بطرس عازار، حنان فريد عازار، ماري الاشقر عبد الساتر، دينا غبريال، مارلين اسعد غبريل، برنار غصوب، مي جورج فرح، فاديا مسلم، سناء منعم، الاب دانيال نفاع، الياس طنوس يمين، ريتا انطوان يمين، سميرة طنوس يمين، شفيقة طنوس يمين، طنوس يوسف يمين، مريم ايليا يمين، ندى يمين، نسيم طنوس يمين، وفاء جوزف يمين.

وقد دعت الى هذا المعرض الاقسام الكتائبية في المتن الاوسط.

ه. ك.

قصوا شعرها الذهبي

عندما ابكيك يا بيروت... فانما ابكي وطني واندب نفسي!

انت يا لؤلؤة الشرق، ودرة المتوسط يا شهيدة الزلازل، وضحية المؤامرات. اما آن للسلك الطويل ان ينتهي ولعذاباتك وآلامك ان ترحل!

امس... كنت اميرة المدائن، وعروس الاحلام. كنت وعدا مرصودا، واملا شهيا... كنت الكتاب والمطبعة والصحيفة والمدرسة والجامعة، كما كنت المعمل والمتجر والفندق والملاذ. فيك كانت تزول الابعاد وتضمحل المسافات، تتلاقى الشعوب، وتتعارف الامم، حتى لكأنك نقطة ارتكاز الارض وملتقى الحالمين.

كان فيك من كل امة نكهة، ومن كل شعب سفير، وقلبك الكبير يسع كل المقيمين والوافدين والعابرين والباحثين عن سحر الشرق ولياليه ومغرياته.

وليلك يا بيروت، ما عرف الظلام ولا رهبة العتمة. كان انيسا، وادعا، حلوا، متصلا بنور الصباح، ممزوجا بأنداء الفجر، وتراتيل الاذان وقرع الاجراس وزقزقة العصافير.

اخبريني يا بيروت من اين جاءت الغربان وافواج البوم؟ كيف سرقت في وضح النهار دبيب الحياة، وعرائس الاحلام؟ وكيف اغتالت الصخب والهناء وعربدة المحبين؟

ها أنذا اليوم ابحث عن الاميرة الفريدة المدللة فلا اكاد اعرفها، لقد امسك بناصيتها منذ احدى عشرة ابناء الليل، فقصوا شعرها الذهبي، وقرحوا اجفانها، ورشوا وجهها بماء النار، وجرحوا شفتيها، واستباحوا شرفها وعنفوانها وكبرياءها.

الاميرة المستباحة اليوم بلا شوارع! لانها مملوءة بالردم والركام والمتاريس. اما ابنيتها فممهورة بأختام القذائف والرصاص والشظايا، والبيوت فيها هجرها سكانها ورحل الامان والانس والاطمئنان.

الاميرة المستباحة اليوم بلا اسواق، بعد ان سرقها "المحررون" ثم قرروا هدمها حتى لا تبقى آثار بصماتهم قرائن اثبات تصرخ في وجوههم.

الاميرة المستباحة بلا مدارس او معاهد او جامعات، لان عصر البنادق والمدافع والقذائف يقتضي اقفالها جميعا وطرد المعلمين...

الاميرة المستباحة بلا فنادق او نواد او مؤسسات ثقافية وعلمية لئلا يتدفق السياح والعملاء والدخلاء والمثقفون المتنورون.

الاميرة المستباحة بلا سفارات وقنصليات وملحقين ثقافيين حتى لا يطلعوا على اسرارنا ويسرقوا عبقريتنا ما يضطرنا الى خطفهم او تصفيتهم.

اما ليل الاميرة فاستحال كأعماق المحيطات، اذ غشيه ظلام دامس وعتمة كسواد الاحزان.

عفوك يا اميرة الاوجاع والآلام.

الناس فيك يسكنهم الهلع والاسى والقرف! منذ احدى عشرة هم يعانون القهر والعذاب والحرمان. الغربان اغتالوا افراحهم، سرقوا البسمة عن شفاههم، اطفأوا انوار مناراتهم، ومشاعل جامعاتهم واستكثروا عليهم شموع السهرات، اما اطفالهم اطفال الحرب فلا يعرفون الفرح، حديثهم القذائف والشظايا والسيارات المفخخة، والعابهم البنادق والمسدسات والخناجر.

سكان بيروت مصبوغة ايامهم بالاحزان ينامون على دوي القذائف، ويستيقظون على اصوات المتفجرات، ويصحون على صراخ الارامل والثكالى والموجعين. سكان بيروت يحصد الرصاص اعمارهم، ويسلب المتسلطون ارزاقهم، ويقيم العذاب بين ظهرانيهم.

لقد جن كل شيء في بيروت، وكاد سكانها يفقدون رشدهم انقلب كل ما فيها، المدارس كانت تصبح حصونا للجهل، والنوادي مرابع للبغضاء، حتى اماكن العبادة كادت تفقد قدسيتها بعد ان تسلل بعض اللصوص الى قلب الهيكل وساد التعصب في زمن الجهالة العمياء.

لهذا كله ابكيك يا اميرة العواصم، ايتها الشريفة المستباحة، ابكيك بدموع تكوي محاجري. فأنا الابن العاق الذي اغتال امه ولم يحفظها وحاول ان يكفر عن خطيئته، فأحكم حبل المشنقة حول رقبته وازاح الكرسي واغمض عينيه ليقع في اشداق الموت الراعب.

احسان شرارة

متاحف الكرملين ثروات عمارات ممتعة تخبئ الثمين




كاتدرائية اوسبينسكي (١٤٧٥ - ١٤٧٩) احد ستة متاحف في الكرملين في موسكو، الكاتدرائية الرئيسية للدولة الروسية حتى قيام بطرس الاكبر بنقل العاصمة الى بطرسبرغ. (موسكو - نوفوستي)

في محيط الكرملين في موسكو ستة متاحف: متحف الاسلحة، متحف الفنون التطبيقية من القرن السابع عشر، متحف بلاغوفيشينسكي، متحف اوسبينسكي ومتحف كاتدرائية ارخانغلسك وكنيسة ريزبولوجيني.

ماذا في متحف الاسلحة؟ اسلحة استعراضية وحربية صنعها حرفيون روس واوروبيون غربيون، وشرقيون. وهناك مجموعات من المشغولات الروسية الذهبية والفضية من القرن الحادي عشر الى القرن العشرين. ومجموعة من ساعات الحائط والجيب من صنع روسي واجنبي، ومجموعة مساعط ثمينة، واحجار منقوشة، ومطليات من القرن العاشر الى القرن الخامس عشر، وهدايا القياصرة الروس من ملوك الغرب والشرق، واقمشة مزركشة روسية وبيزنطية وايرانية وصينية وفرنسية وانكليزية... وملابس اوائل متروبوليتات موسكو. وملابس القياصرة الرسمية، وعرش بوريس غودونوف وعرش بطرس الاكبر. واكبر مجموعة في العالم من عربات روسية والمانية ونمساوية وفرنسية... (اقدم عربة بينها انكليزية وكانت هدية للقيصر بوريس غودونوف من اليزابيت ملكة انكلترا).

واشهر المتحف "قبعة مونوماخ". والرواية ان الامبراطور البيزنطي قسطنطين مونوماخ اهدى هذا التاج لامير كييف فلاديمير مونوماخ. ويجمع الاختصاصيون على ان "قبعة مونوماخ" اندر روائع الفن. وطبيعة الزخرفة وروعة التنفيذ ودقة العمل وتناسق الالوان، تحمل على الاعتقاد بان القبعة من حرفي شرقي من القرن الثامن. وبها توج ايفان الرهيب قيصرا. وآخر من اعتمرها من القياصرة الروس بطرس الاكبر.

كاتدرائية اوسبينسكي ليست متحفا فحسب، بل صرح رائع من صروح الفن المعماري الروسي، ومعبد الدولة الروسية الى ان نقل بطرس الاكبر العاصمة من موسكو الى بطرسبرغ. ويضم هذا المتحف ثروات فنية من لوحات روسية قديمة من القرنين الحادي عشر والثاني ومجموعة ايقونات نادرة جدا من حرفيين روس وبيزنطيين وبلقان. وهو المكان الوحيد في موسكو حيث جداريات ديونيسي العظيم.

ظلت كاتدرائية ارخانغلسك لمدة طويلة المعبد - المدفن للشخصيات الروسية التاريخية، ديميتري دونسكي قاهر الجحافل التترية - المنغولية، وايفان الرهيب، والقيصر الكسي والد بطرس الاكبر. وبنيت الكاتدرائية سنة ١٥٠٨ على طراز الفن المعماري للبندقية وتضم الكاتدرائية اكبر معرض صور للفنون الجميلة الروسية القديمة، اي اكثر من خمسين صورة بالطول الكامل ابتداء من اميرة كييف اولغا والامير فلاديمير.

في كاتدرائية بلاغوفيشينسكي روائع فن الرسم الروسي القديم، وفيها اعمال الفنانين فيوفان غريك واندريه روبلوف. وعلى رأس الروائع ايقونة فيوفان غريك "العذراء" المعروفة لدى اهل الفن.

كنيسة ريزبولوجيني، متحف افتتح في ١٩٦٥. قبلئذ كانت اعمال الترميم والدراسات. هناك نقوش على الجدران من السنة ١٦٤٤، وصور لامراء ومتروبوليتات روس.

متحف الفنون التطبيقية من القرن السابع عشر. وتاريخ واحد لتنفيذ الجدران والاشياء. كالاواني الروسية والاجنبية التي كانت تقتنيها البيوت الثرية، والادوات المنزلية الذهبية والفضية، وكتب بخط اليد ورقعة شطرنج فضية قضى ايفان الرهيب آخر ساعات عمره عليها... ومعدات صيد من اسلحة وحراب وفخاخ، ورسوم واثاث.

وانتهت اعمال ترميم صروح الكرملين، رممت الابراج العشرون، وجددت الجدران الخارجية. وتبدو الابراج والكاتدرائيات في الكرملين الآن، بفضل الفنانين والحرفيين المعاصرين، كما كانت قبل مئات السنين.

(* موسكو - نوفوستي)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هنري ماسبوف

زوجته سميرة ابي اللمع، والد بول ومايا، شقيقاته بلانش موريس وبرت كلفة ومرسال حنبلي.

يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة القديس مار انطونيوس للاتين في سن الفيل حرج تابت قرب الجامعة اللبنانية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري في منزل شقيق زوجته سامي ابي اللمع حرج تابت بناية تلة الصنوبر قرب القصر الجمهوري القديم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج نسيم شكرالله الحاموش

زوجته ماري جبران الحاصباني، والد نسيم وليندا، شقيق انور وشكرالله وايفيت زوجة متري الحاصباني ومها.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦و٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في منصورية المتن في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سركيس اسعد سركيس

زوجته ملكة سليم مخول، والد ميلاد والمهندس ريمون في المهجر والمحامي انطوان في المهجر وهيفا زوجة شفيق سركيس وايفيت زوجة جبرايل نعمة وهنا زوجة سمعان السمراني وماري زوجة لطوف لطوف.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في جل الديب - سنتر جل الديب - شارع مار عبدا قرب تمثال الاب يعقوب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فوزي رحال مكرزل

زوجته ريله اميل مكرزل، ولداه نبيل وبديع، والدته جيزال انطون جبر، شقيقاه الدكتور فايز مكرزل والمحامي منير مكرزل، ارملة شقيقه فيلما انطاكي مكرزل.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ من الجاري في منزل والدته في بيت شباب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرتا اسعد داود

ارملة المرحوم خليل عبدو ابوعون والدة بشارة وليندا ارملة المرحوم شكرالله قبيسي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل ولدها بشارة مستديرة بيت مري في ملكه.

هنا دوفرجي حكيم
سيلفت فيليب عيسى وعائلتها
سيلفان دوفرجي
لينا ابلي بطرس وعائلتها
ارمان دوفرجي وعائلته
كلير مارسيل شوفولو وعائلتها
عائلة دوفرجي في فرنسا
جورج حكيم وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والوالد والعم والجد والاخ المأسوف عليه
فيليب جان دوفرجي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جاك جرجي

زوجته دولي جوزف طيار، شقيقاه ارنست ومنيب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك، اشفيناك.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي شارع اثينا ملك ميناس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
نظلة خليل روادي

والدها خليل روادي، شقيقها سليم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية، حيث توارى.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل شقيقها سليم في بكفيا المحيدثة ملك جورج شكرالله سمعان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بدروس سركيس كالوسديان

زوجته شاكي، ولده ساكو

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد طريق النهر شارع مار مخايل بناية اسد عازار قرب محطة بدران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سمير جرجورة الحويك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ في كنيسة السيدة في عمارات، جبيل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة علي جعفر

ارملة المرحوم درويش حسن عطية
والدة نايف ورضا وناظم عطية

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية قانا الجليل - صور.

الآسفون: آل عطية وجعفر وعبد الرضا.

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/١٠/٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
مي رعد مرسل

زوجة النقابي مرسل حسن مرسل
اشقاؤها الدكتور عاصم وهاني وسيسبان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية كفرملكي الساعة العاشرة قبل الظهر.

الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين
اتحاد عمال البناء والاخشاب
لجنة حقوق المرأة
آل مرسل وآل رعد

يتقبلون التعازي في بيروت الثلثاء ١٩٨٥/١٠/٨ في مركز الاتحاد الوطني للنقابات في وطى المصيطبة قبالة محطة الزهيري من العاشرة قبل الظهر الى السابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مريم الحاج محيي الدين عشيشو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور محمد يموت في تلة الخياط شارع دعيبس المر بناية الرابية الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
تمر علي جاويش
(ابو خالد)

والد خالد ووليد وغسان وعماد ومروان وعيسى وسامي، شقيق ديب والمرحوم سبع.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ في منزله في المصيطبة شارع مصطفى نجا قرب الصليب الاحمر.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
ايلي اميل فياض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

الدكتور فؤاد حاج علي وعموم افراد عائلته يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المأسوف عليه
محمد علي حاج علي
(ابو يوسف)

سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا، ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع نفاد الوقت وبعد فشل المؤتمر

فيينا: امام "أوبيك" فرصة اخيرة لتنظيم شؤونها قبل اجتماعها المقبل

فيينا - رويتر - افادت مصادر المندوبين في مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذي اختتم اعماله في فيينا اول من امس ان امام المنظمة فرصة حتى اجتماعها المقبل في كانون الاول لتنظيم شؤونها اذا كان لها ان تبقى قوة ذات نفوذ في سوق النفط العالمية. ولاحظت ان هناك ادراكا متزايدا لكون المنظمة التي تضم ١٣ عضوا تواجه "فرصتها الاخيرة للقيام بشيء بناء".

وقد انتهى مؤتمر "اوبيك" من دون التوصل الى اتفاق في شأن تقسيم الانتاج وانسحبت احدى الدول الاعضاء من المؤتمر.

واكد الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بعد المؤتمر الذي استمر يومين ان الاسعار الرسمية للمنظمة والتي تحدد وفق سعر اساس يبلغ ٢٨ دولارا البرميل ليست الان سوى مؤشرات للاسعار، وان السعودية بدأت تتبع الاعضاء الاخرين وتغير اسعارها.

وقال الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي ورئيس المؤتمر انه ستجرى محادثات بين الدول الاعضاء في شأن مخالفات في تسويق النفط تشمل الغش في الاسعار ومستويات الانتاج قبل اجتماع كانون الاول.

وكان افضل تلخيص للاتجاه السائد في "اوبيك" هو قول السيد تام ديفيد - وست وزير النفط النيجيري: "كل دولة تستطيع ان تفعل ما يتمشى مع مصالحها".

وقد سجلت الاسعار انخفاضا حادا في سوق النفط العالمية التي تحيرها تصريحات لوزراء "اوبيك" جاء فيها ان اعضاء المنظمة سينتجون النفط من دون اخذ حصص الانتاج في الاعتبار.

وانخفض سعر خام برنت، اهم انواع النفط المنتج من بحر الشمال، ٨٠ سنتا البرميل الى ٢٧,٩٠ دولارا قبل ان يشهد انتعاشا طفيفا.

وكان الدكتور سوبروتو ذكر الاسبوع الماضي ان الطلب على نفط "اوبيك" بلغ اجمالا ١٤,٥ مليون برميل يوميا في الربع الثالث من هذه السنة في مقابل ٣١ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩.

● في ابو ظبي كشف السيد عبد الملك الحمر حاكم المصرف المركزي ان العائدات الاتحادية لدولة الامارات العربية هبطت بنسبة ٨,٤ في المئة العام الماضي عن عائدات ١٩٨٣، بسبب انخفاض دخل النفط.

وقال لصحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي ان العائدات الاجمالية عام ١٩٨٤ بلغت ٢٩,٤ مليار درهم (٨ مليارات دولار) في مقابل ٣٢,١ مليار درهم (٨,٧ مليارات دولار) في العام السابق.

سيول: وزراء الدول الصناعية ناقشوا دور البنك الدولي

السيد أو. كلاوزن رئيس البنك الدولي خلال مؤتمر صحافي عقده اول من امس في سيول. (رويتر تيليفوتو)

سيول - رويتر - اختتم امس وزراء المال للدول الصناعية الخمس الكبرى اجتماعا استغرق ٥ ساعات واستأثر بابحاثه دور البنك الدولي.

وعرضت المجموعة، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا واليابان، التقدم الذي احرز على مدى الاسبوعين الاخيرين في استراتيجيتها الجديدة لخفض قيمة الدولار. لكن التفاصيل الدقيقة للاجتماع الذي انتهى بعشاء عمل على هامش الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لهذه السنة ما زالت غير واضحة.

وقالت مصادر نقدية انه لا يبدو ان اجراءات جديدة ملموسة في شأن الدولار تقررت في الاجتماع. واضافت ان السيد جيمس بايكر وزير الخزانة الاميركي، الذي تعهد وهو في طريقه الى كوريا الجنوبية الكشف عن مقترحات جديدة لحل مشكلة الديون، شرح تفاصيل خطته لتعزيز دور البنك الدولي. ولاحظت ان الولايات المتحدة خففت بوضوح موقفها المتشدد من تمويل البنك الدولي وهي تريد ان تجعله وسيلة للدفع بمزيد من اموالها الى الدول النامية.

من جهة اخرى دعت الدول النامية زعماء الدول الصناعية الخمس الى التقدم بمبادرات لرفع الضغوط الواقعة على كاهل اقتصاداتها بسبب ازمة الديون العالمية.

واجتمع وزراء "مجموعة الـ٢٤" التي تمثل بلدان العالم الثالث ووضعوا ورقة عمل لتناقش في الاجتماع المشترك للتوأمين الماليين الذي يبدأ هذا الاسبوع. ومن بين المقترحات التي وردت في بيان المجموعة تشكيل لجنة من وزراء المال من الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي للبحث في اصلاح النظام المصرفي العالمي.

اسطنبول: فسيفساء بيزنطية يرممها خبراء نمساويون واتراك

فسيفساء بيزنطية من تلك التي ترمم في اسطنبول. (رويتر تيليفوتو)

قالت وكالة "رويتر"، في تحقيق لها من اسطنبول، ان خبراء نمساويين واتراكا يستخدمون اساليب جديدة في اعادة قطع فسيفساء يعود تاريخها الى القرن الرابع للميلاد انتزعت من قصر الاباطرة البيزنطيين.

ويشرف القصر، الذي بناه الامبراطور قسطنطين اول اباطرة بيزنطة، على منظر رائع يعلو فوق المدخل الجنوبي لمضيق البوسفور وعبر بحر مرمرة. ويقوم ما بقي من هذا القصر في جوار مسجد السلطان احمد في اسطنبول الذي يعرف بالمسجد الازرق. وكان علماء آثار بريطانيون اكتشفوا الفسيفساء التي لا تزال في مكانها الاصلي بين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٨ وعامي ١٩٥٢ و١٩٥٦.

ولاحظ السيد ارديم بوغيل المدير العام للمتاحف في اسطنبول انه "لم تجر اية صيانة للفسيفساء، ولذلك فان الرطوبة وعدم وجود سقف فوقها يحميها تسببا في انحلال طبقة الاسمنت تحتها".

وافاد مسؤولون نمساويون ان الاسلوب الجديد الذي يستخدم للمرة الاولى يستدعي رفع كل قطعة فسيفساء من مكانها بمواد كيميائية واعادة وضعها على ارضية من الحجر الكلسي (الجيري) ثم تقوى بصمغ اصطناعي. وقد استخدم البروفسور فيرنر غويست الاستاذ في الاكاديمية النمساوية للعلوم هذا الاسلوب الجديد منذ بدأ العمل قبل ثلاث سنوات.

وعثر على قطع الفسيفساء في باحة القصر الكبير الذي عاش فيه الاباطرة البيزنطيون بين القرنين الرابع والتاسع للميلاد. وكانت المدينة التي عرفت آنذاك بالقسطنطينية عاصمة للامبراطورية الرومانية الشرقية التي سيطر عليها اليونانيون والتي كانت تتألف في معظمها من شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى ومصر. وانهارت الامبراطورية البيزنطية عام ١٤٥٣ عندما سقطت القسطنطينية في ايدي العثمانيين.

وتمثل الفسيفساء في معظمها مناظر ريفية وقتالا بين حيوانات. وتشمل فتاة تحمل على رأسها جرة ماء وفتى يطعم حمارا وفلاحين يعملون في الحقول وفيلا يقاتل اسدا وغزالا لفت افعى نفسها حول ساقيه.

وسقفت الباحة التي عثر عليها والفسيفساء موقتا واستخدمت الباحة متحفا للفسيفساء وغيرها من الاثار التي وجدت في اسطنبول حتى مطلع الثمانينات. والمتحف مغلق الآن ولا تزال باحة القصر بما بقي فيها من قطع فسيفساء في انتظار ترميمها.

واوضح بوغيل ان تركيا والنمسا اتفقتا عام ١٩٨٣ على التعاون في اعادة تركيب الفسيفساء في باحة القصر. وذكر مسؤولون نمساويون ان ما مساحته ١٦٠ مترا مربعا سيرمم و"ان الاكاديمية النمساوية للعلوم والصندوق النمساوي لدعم الابحاث العلمية خصصا مبالغ كبيرة بهذا المشروع".

رسالة من خامنئي الى الشيخ زايد

الغارة العراقية الـ ٢١ على خرج لارغام ايران على وقف الحرب

جدد الطيران العراقي امس غاراته على مصب النفط الايراني في جزيرة خرج. واكدت بغداد انها ستحطم هذه المنشآت الحيوية الى ان توافق ايران على عقد السلام وانهاء حرب الخليج.

وبثت اذاعة بغداد تصريحا لناطق عسكري عراقي جاء فيه ان غارة امس - وهي الـ ٢١ منذ منتصف آب الماضي - وقعت في الحادية عشرة والدقيقة ٤٠ قبل الظهر بالتوقيت المحلي، بعد اقل من ١٣ ساعة على غارة ليلية على الجزيرة. واوضح الناطق ان الغاية من هذه الغارة هي "ابقاء المنشآت الحيوية (في خرج) معطلة ما دامت الحرب مستمرة".

وسبق للعراق ان اعلن في آب الماضي انه بدأ مهاجمة خرج لقطع صادرات النفط الايرانية والحؤول دون تمويل الحرب المستمرة عليه منذ ٥ سنوات.

ومعلوم ان مصب خرج يستعمل لتصدير ما نسبته ٩٠ في المئة من النفط الايراني. وقال خبراء نفطيون وملاحيون في الخليج ان الغارات العراقية، ولاسيما منها تلك التي وقعت في ١٥ آب و١٩ ايلول الماضيين، الحقت اضرارا فادحة بمنشآت الجزيرة وقلصت الصادرات الايرانية الى ٧٥٠ الف برميل يوميا. واضافوا انه يبدو ان هدف الغارات الاخرى هو عرقلة اعمال الاصلاح بحيث لم تلحق اضرارا اضافية تذكر. ولاحظوا ان تقدير حجم الاضرار صعب نظرا الى التعتيم الشامل الذي تفرضه ايران على هذه القضية.

وهددت طهران تكرارا باغلاق مضيق هرمز اذا تسببت الغارات العراقية في قطع صادراتها النفطية. ولكن بدا انها لينت موقفها في الايام الاخيرة، اذ شكك رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام علي هاشمي رفسنجاني اول من امس في ان تضطر ايران الى وقف الملاحة في الخليج.

رسالة ايرانية

● في ابو ظبي اعلن ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد علي بشارتي اجتمع برئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلمه رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مسؤولين في السفارة الايرانية في ابو ظبي ان رسالة خامنئي تضمنت "عرضا لوجهة نظر بلاده في تصعيد الحرب (في الخليج) وللدور الذي تضطلع به من اجل وقف القتال في طرابلس".

● في الامم المتحدة قال اول من امس وزير الخارجية التركي السيد وحيد خلف اوغلو ان بلاده تواصل جهودها من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية.

وذكر، في كلمة امام الجمعية العمومية، بان تركيا هي البلد الوحيد الذي له حدود مشتركة مع الدولتين المتحاربتين و"علاقات صداقة متينة" معهما. (اب، وص ف)

الكويت: اسهم شركات اوقف تداولها

افادت امس مصادر مالية في الكويت انه تقرر وقف تداول اسهم شركات كويتية وخليجية عدة الاسبوع الماضي نظرا الى انها تعاني خسائر هائلة وهبوطا في اسعار اسهمها.

وقالت المصادر لـ"رويتر" انه من المتوقع الانتهاء من وضع تقرير عن الوضع الحالي للشركات وتقديمه الى مجلس الامة (البرلمان) لتقويمه بحلول منتصف تشرين الثاني المقبل.

ولم تذكر اسماء الشركات الخاسرة، لكنها اوضحت ان التعامل بكل الاسهم - وهي اسهم ١٢ "شركة مغلقة" كويتية و٢٨ شركة خليجية غير كويتية - سيظل متوقفا حتى ذلك الحين على الاقل.

و"الشركات المغلقة" هي شركات كويتية محدودة لا تعرض اسهمها على الجمهور.

● في البحرين اعلن "بنك الشرق الاوسط" انه اوقف عرض اسعار اسهم الشركات الخليجية "نظرا الى ظروف طارئة".

وجاءت خطوة المصرف في تقريره نصف الاسبوعي عن البورصة. وهو واصل عرض اسعار اسهم الشركات البحرانية.

بعد استقباله توتو وتامبو

كينوك: تغيير سلمي وعدالة اذا قرر الآخرون الاصغاء إليهما



اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو - الى اليمين - مع رئيس حزب العمال البريطاني السيد نيل كينوك، خارج مجلس العموم البريطاني. (اب لايزرفوتو)

لندن - ي ب، وص ف - صرح امس اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو، الحائز جائزة نوبل للسلام، بعدما التقى زعيم حزب العمال البريطاني السيد نيل كينوك: "عظيم جدا ان يكون هذا الرجل الى جانبنا. لقد سررت بلقائه، فهو كان لامعا في مؤتمر حزب العمال".

وكان حزب العمال المعارض اقر توصية في مؤتمره السنوي الذي عقد في بورنماوث (جنوب بريطانيا) تقضي بأن تقطع حكومة عمالية مقبلة علاقاتها الديبلوماسية مع حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها. وجاءت هذه التوصية بعدما القى السيد اوليفر تامبو، رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور، خطابا امام المؤتمر استقبل بحرارة بالغة واجرى محادثات خاصة مع كينوك.

وقال الزعيم العمالي عقب اجتماعه بتوتو: "خلال ٢٤ ساعة كنت مع زعيمين من جنوب افريقيا يستطيعان المساهمة في التغيير السلمي والعدالة والرفاه اذا قبل آخرون في جنوب افريقيا ان يجيدوا الاصغاء اليهما".

وكان توتو اجتمع الخميس الماضي برئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر واعلن "ان هناك مزيدا من الامل في ان توافق الحكومة البريطانية على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا".

ويذكر ان تاتشر ترى ان فرض مثل هذه العقوبات يضر بمصالح الاكثرية السوداء اكثر مما يضر بمصالح الاقلية البيضاء ولن يكتب له النجاح. في المقابل، قررت بريطانيا فرض عقوبات سياسية عسكرية محدودة على جنوب افريقيا.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي اجري في مناسبة المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ان هذا الحزب يأتي الآن في رأس الاحزاب البريطانية من حيث تأييد الناخبين له. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته امس صحيفة "التايمس" البريطانية ان ٣٦ في المئة من الناخبين يؤيدون العمال في مقابل ٣٤ في المئة للمحافظين و٢٨ في المئة لتحالف حزب الاحرار والحزب الاشتراكي الديموقراطي.

وكان استطلاع سابق اجراه معهد "ماريس" قبل ايام اظهر ان الرأي العام منقسم بالتساوي تقريبا بين التجمعات السياسية الثلاثة.

اثيوبيا تطالب في الامم المتحدة بان تعيد اسرائيل الفالاشا

الامم المتحدة - و ص ف - طالب اول من امس وزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشو ولدي الامم المتحدة بتسهيل عودة اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اثيوبيا. واتهم اسرائيل "بالاستفادة من المجاعة التي عمت البلاد لتجنب اعضاء الطائفة اليهودية الاثيوبية او لتنقلهم اليها بالقوة".

وقال ولدي، الذي كان يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، "ان الفالاشا لا يمتون الى اسرائيل بشيء. لقد اقتلعوا من وطنهم الاصلي وهم يواجهون الآن في اسرائيل اجراءات تمييز تمارس ضدهم كذلك يواجهون حياة غريبة وبائسة".

ودعا الوزير الاثيوبي، الذي كرس قسما كبيرا من مداخلته للوضع الاقتصادي في افريقيا، الى تعاون افضل بين الامم، متمنيا "ان تستطيع الامم المتحدة توظيف امكانات اكبر، في المديين المتوسط والبعيد، لتنمية افريقيا"، خصوصا في اثناء الدورة الخاصة التي طلبت دول عدم الانحياز عقدها في مؤتمرها الوزاري الاخير في لواندا. ورأى انه "على رغم ان المساعدات العاجلة ما زالت ضرورية، من الواجب ان يتوجه الاهتمام الى تحديد وسائل تجنب مآس جديدة في افريقيا".

وندد بحكومة جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها ولاحتلالها ناميبيا، وحض الدول الغربية على فرض عقوبات اقتصادية شديدة عليها.

تشاوشيسكو يزور الصين غدا

بكين: العقبات الثلاث تمنع اعادة العلاقات الحزبية مع موسكو

بكين - و ص ف، ا ب - اكدت الصين امس ان اعادة العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الصيني والسوفياتي المقطوعة رسميا منذ ما يزيد على ٢٥ سنة ليست مطروحة على رغم التحسن الملحوظ الذي شهدته العلاقات الصينية - السوفياتية منذ سنوات.

وصرح ناطق باسم لجنة الارتباط الدولي في الحزب الشيوعي الصيني ان دعم موسكو السياسة الفيتنامية في كمبوديا وتدخل الجيش الاحمر في افغانستان ووجود قوة عسكرية سوفياتية كبيرة على الحدود الصينية ما زالت تعرقل العلاقات الحزبية بين الصين والاتحاد السوفياتي. وقال: "سجل الاتحاد السوفياتي والصين تعزيزا لعلاقاتهما في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والجامعية. ولكن، كما تعرفون، ما زالت العقبات الثلاث قائمة وهي تؤثر على امننا".

ومعلوم ان بكين وموسكو بدأتا اول من امس جولة سابعة من المحادثات الخاصة باعادة العلاقات الى طبيعتها بينهما. وهي ستستمر قرابة اسبوعين ولا يتوقع ان تنتهي الى نتيجة مهمة.

من جهة اخرى، اكد الناطق ان اللقاء الذي عقد في نيويورك في ٢٧ ايلول الماضي بين وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان وزميله السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لا يعني ابدا معاودة العلاقات بين الحزبين قائلا: "التقى الوزيران وتبادلا المعلومات عن الوضع الداخلي في بلديهما. وهي ظاهرة طبيعية لا تعني حصول اي اتصال بين الحزبين".

من جهة اخرى، ابلغ الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ الى وفد الماني غربي يزور الصين ان اقتراح الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لخفض الترسانات النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة "لم ينصب الى المدى الكافي". ونقل عنه اعضاء الوفد الذي يرئسه حاكم مقاطعة بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس انه ما دامت للدولتين الكبريين قدرات نووية تدمر العالم "لا يعني خفضها بنسبة ٥٠ في المئة اي تغيير مهم". وذكروا انه ندد بالاسلحة الفضائية واعتبر برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان تصعيدا لسباق التسلح بين الجبارين.

● في بوخاريست اعلن امس مصدر مطلع ان الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو سيصل غدا الى بكين في زيارة رسمية للصين، على رغم الاشاعات التي ترددت عن تدهور وضعه الصحي.

واوضح المصدر ان الرئيس الروماني سيزور ايضا كوريا الشمالية التي سبق لرئيسها كيم ايل سونغ ان زار بوخاريست في حزيران ١٩٨٤.

وكانت اشاعات راجت في عواصم اوروبية شرقية مفادها ان تشاوشيسكو مصاب بسرطان في البروستات. وقال مصدر اوروبي شرقي في بكين ان الرئيس الروماني ربما مدد زيارته لتلقي علاج في مستشفى صيني.

الصين وتشيلي تتفقان على تنمية علاقاتهما الاقتصادية

سانتياغو - وص ف - قررت الصين الشعبية وتشيلي اول من امس تشجيع تنمية علاقاتهما الاقتصادية الثنائية في ختام الاجتماع الثامن للجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة الذي عقد في سانتياغو واستغرق ٤ ايام.

ونص الاتفاق الذي وقعه نائب وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصيني السيد شيان جياشي ومساعد وزير المال التشيلي الكولونيل مانويل غونشا على ان يعمل البلدان من اجل زيادة المبادلات التجارية التي تبلغ قيمتها ١٤٠ مليون دولار سنويا وتنمية مشاريع الاستثمار لتشجيع العلاقات التجارية بينهما.

الامم المتحدة: فيتنام مستعدة لسحب قواتها قبل الموعد المحدد

اعلن اول من امس السيد فو وونغ جيانغ نائب وزير خارجية فيتنام امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ان قواعد حل سياسي لمشاكل جنوب شرق آسيا وكمبوديا "تنضج بانتظام".

وفي خطاب وصفه ديبلوماسيو الامم المتحدة بانه احد اكثر الخطب الفيتنامية اعتدالا، اكد جيانغ ان هانوي مستعدة لسحب قواتها من كمبوديا "قبل الوقت المحدد في سنة ١٩٩٠" اذا توفر حل يمكن ان يضمن امن كمبوديا وسيادتها. واضاف ان حكومته مستعدة للتفاوض مع "المجموعات والشخصيات المعارضة"، شرط ابعاد مسؤول "الخمير الحمر" السابق السيد بول بوت ولاجراء انتخابات عامة بعد رحيل القوات الفيتنامية.

ودان جيانغ الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وغزو جنوب افريقيا الاخير لاراضي انغولا.

(وص ف)

التوتر مستمر بين الهند وباكستان

غاندي قلق من تدهور الامن ومن امتلاك باكستان قنبلة نووية

نيودلهي - و ص ف - ابدى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قلقه من التقدم الذي احرزته باكستان لامتلاك قنبلة نووية، داعيا من جديد القوات المسلحة الهندية لاثبات جدارتها. كذلك ابدى قلقه، لدى افتتاحه الخميس الماضي اجتماعا لقادة الاسلحة الثلاثة في الجيش الهندي، من تدهور الامن في البلاد. واكد ان باكستان "قررت المضي قدما في الخيار النووي".

ويأتي كلام غاندي بعد انباء رسمية عن اشتباكات بين القوات الباكستانية والقوات الهندية على ضفاف نهر سياشين الجليدي الواقع في المنطقة الحدودية المتنازع عليها شمال ولاية جامو وكشمير الهندية. واوضح ناطق عسكري هندي ان آخر اشتباك بين الطرفين كان في اواسط ايلول الماضي وادى الى مقتل جنديين باكستانيين.

وكانت حكومة نيودلهي اعلنت مرارا ان الهند لن تقف مكتوفة في حال حصول باكستان على قنبلة نووية. وصرح الزعيم الهندي في مؤتمر صحافي عقده اوائل تموز الماضي ان بلاده في مثل هذه الحال "ستتحرك في شكل او في آخر".

وسبق للهند ان قامت بتجربة نووية عام ١٩٧٤. وهي لم توقع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، علما انها تؤكد عدم امتلاكها اسلحة كهذه.

ويرى المراقبون ان تصريحات غاندي، الى بدء تشغيل مفاعل نووي في ٨ آب الماضي يستطيع انتاج مادة البلوتونيوم الضرورية لانتاج القنبلة، تشير الى ان الهند تستطيع في اي وقت تغيير سياستها.

ولعل الاولوية القصوى التي تعطيها الحكومة الهندية لشؤون الدفاع والامن هي التي حملت رئيسها على الاحتفاظ بحقيبة الدفاع في التعديل الوزاري الذي اجراه في ٢٤ ايلول الماضي، فيما عين اثنين من اقرب مساعديه هما السيدان ارون سينغ وارون نهرو وزيري دولة لشؤون الدفاع والامن الداخلي.

البيرو: عصيان في سجن انتهى باحتراق ٣٠ نزيلاً

ليما - وص ف، ا ب - تحول عصيان قام به ٥٠٠ من نزلاء سجن لوريغانشو قرب ليما محرقة ذهب ضحيتها ٣٠ سجينا سدوا المنافذ على انفسهم واضرموا النار في فرشهم.

وصرح السيد مانويل اكيزولو مدير المعهد الجنائي الوطني ان الشرطة، التي استخدمت المتفجرات لفتح باب كان المتمردون اوصدوه في الطبقة الاولى من البناية المؤلفة من طبقتين، وجدت ٣٠ جثة محترقة في غرفتين من الطبقة الثانية. واضاف ان ٤٠ سجينا اصيبوا بجروح مختلفة ناتجة من حروق او رصاص او سكاكين وان ١٦ من رجال الحرس الجمهوري اضافة الى ثلاثة مسؤولين في ادارة السجن جرحوا ايضا.

ووصف المشهد داخل المبنى بانه "مريع وجهنمي"، معتبرا ما حصل "مجزرة لا تقيم اي وزن لاعتبارات انسانية". واشار الى ان بعض رجال الشرطة المصابين، بمن فيهم ضابط برتبة كولونيل، اصيبوا بالسهام التي اطلقها السجناء من نوافذ قسم في مبنى السجن يطلق عليه اسم الجناح البريطاني.

وتعليقا على الانباء التي افادت ان بعض السجناء قتل بالرصاص، اكد ناطق باسم الشرطة "ان سبب موت الضحايا كان الاحتراق او الاختناق". وفي مؤتمر صحافي بثته اذاعة البيرو اوضح الناطق ان العصيان بدأ عندما حاولت الشرطة البحث عن مسدسات وادوات حادة كانت في حوزة المتمردين.

وذكر اكيزولو ان الشرطة وجدت اقواسا وسهاما وزجاجات مليئة بمواد قابلة للاشتعال واسلحة نارية.

والمعروف ان معظم السجناء المحتجزين في المبنى متهمون بالانتماء الى منظمة "الطريق المضيء" وهي منظمة تقاتل منذ ٥ سنوات لاقامة دولة ماركسية.

وقال مدير المعهد الجنائي الوطني ايضا ان السجناء حصلوا على كميات من الحجارة والتراب بحجة اصلاح المبنى واستخدموها لاقفال الطبقة الاولى كلها بما فيها الابواب والنوافذ. ووجدت الشرطة في الداخل انفاقا وسلالم عدة تصل بين الطبقتين.

"غرينبيس" بدأت حملة الاحتجاج بالاقتراب من منطقة التجارب الفرنسية

السفينة "غرينبيس" تقترب من السفينة الشراعية "فيغا" وبينهما قطعة حربية فرنسية. (رويتر تيليفوتو)

ركاب من "غرينبيس" انتقلوا الى "فيغا" في زورق مطاط. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس الى مشارف منطقة التجارب النووية الفرنسية جنوب المحيط الهادىء السفينة "غرينبيس" التابعة لحركة انصار البيئة لمباشرة حملة احتجاج على التجارب الفرنسية.

وترفع "غرينبيس"، التي حلت محل السفينة "راينبو وورير" التي فجرت في تموز الماضي في ميناء اوكلاند النيوزيلندي، العلم الاميركي ويقودها جون كاسل وهو ضابط متقاعد في البحرية البريطانية وعليها ٤٠ شخصا نصفهم صحافيون ومصورون. وهي انضمت الى سفينة شراعية اخرى تابعة لحركة انصار البيئة هي "فيغا" ويتوقع ان تصل الى المنطقة نفسها في الايام المقبلة سفن اخرى تابعة للحركة.

وفور اقتراب "غرينبيس" من منطقة التجارب الفرنسية، بدأت قطعة حربية فرنسية هي "بالمي" مراقبتها تنفيذا لاوامر من الرئيس فرنسوا ميتران بمنع اي سفينة من دخول المنطقة ولو اقتضى ذلك استخدام القوة.

ويذكر ان "غرينبيس" غادرت ميناء امستردام في ١٨ آب الماضي في رحلة الى منطقة التجارب في موروروا استغرقت ٤٨ يوما. وترفع السفينة لافتة كبيرة كتب عليها: "لا للتجارب النووية". وعلى اللافتة ايضا اسماء خمس دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

(ا ب)

"اتلانتيس" اطلاق قمرين عسكريين وكتمان شديد حول مهمته

كيب كانافيرال (فلوريدا) - ي ب، و ص ف - افادت امس مصادر مطلعة في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" ان القمرين الاصطناعيين للاتصالات العسكرية اللذين حملهما المكوك الاميركي "اتلانتيس" الى الفضاء في رحلته السرية اطلقا الى مداريهما اول من امس، اي في اليوم الثاني للرحلة.

وامتنعت وزارة الدفاع الاميركية و"الناسا" عن تأكيد النبأ او نفيه، وقال المسؤولون فيهما ان الطاقم العسكري لـ"اتلانتيس" واصل امس مهمته السرية التي احيطت بكتمان شديد.

ومعلوم ان "الناسا" لن تعلن شيئا عن سير الرحلة، وهي الثانية من نوعها يقوم بها احد المكاكيك الاميركية، وستكتفي بالاشارة الى ان المكوك يعمل "في شكل مرض".

ويضم طاقم المكوك قائد الرحلة الكولونيل في سلاح الجو الاميركي كارول بوبكو ومساعده الكولونيل رونالد غريب والكولونيل في الجيش روبرت ستيوارت والميجر في البحرية ديفيد هيلمرز والميجر في سلاح الجو وليم بيلز وهو خبير في الكمبيوتر.

ولم تكشف مدة الرحلة، ولكن يتوقع ان تستغرق ٥ ايام. وقالت مصادر مطلعة ان الشحنة السرية التي حملها المكوك تشمل القمرين الاصطناعيين "دي. اس. سي. اس - ٣" اللذين يستطيعان نقل المعلومات العسكرية خصوصا الاوامر التي يصدرها رئيس الولايات المتحدة الى القوات الاستراتيجية الاميركية المنشورة في العالم. وفهم ان القمرين زودا دروعا واقية من آثار اي هجوم نووي وسيوضعان في مدارين ثابتين على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض.

وكان سلاح الجو الاميركي قرر احاطة الرحلات العسكرية للمكاكيك بالكتمان في حزيران ١٩٨٢ عندما حمل المكوك "كولومبيا" شحنة سرية الى الفضاء الخارجي، لكن معلومات كثيرة تسربت الى وسائل الاعلام عن رحلتي "ديسكوفري" في كانون الثاني الماضي و"اتلانتيس" الآن.

زوجة اينيش ركزت حملتها على الفساد

البرتغال: الانتخابات النيابية اليوم والغالبية مستبعدة لاي من الاحزاب

دعي ٧,٨ ملايين ناخب برتغالي الى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب مجلس نيابي جديد يستبعد ان يستطيع اي من الاحزاب المتنافسة ان يحصل فيه على غالبية تمكنه من الحكم بمفرده.

ويجسد ملصق للحزب الاشتراكي، وهو الاقوى تقليديا في الانتخابات، المشكلة التي واجهت البرتغال خلال السنين التسع الاخيرة، ذلك انه يحض الناخبين على اعطاء الحزب "٤٣ في المئة (من الاصوات) لحكم البرتغال".

وهذه هي النسبة اللازمة لاي حزب برتغالي ليستطيع ان يحكم وحده في البرتغال التي عرفت ١٥ حكومة منذ اطاح الضباط اليساريون عام ١٩٧٤ ديكتاتورية عمرها ٤٨ عاما. لكن ايا من استطلاعات الرأي التي اجريت لم يظهر ان احد الاحزاب الـ١١ التي تخوض الانتخابات سيحصل على هذه النسبة.

وكان الاشتراكيون حصلوا في الانتخابات العامة في نيسان ١٩٨٣ بزعامة السيد ماريو سواريش على ٣٦ في المئة من الاصوات في مجلس النواب الذي يضم ٢٥٠ مقعدا. وشكلوا ائتلافا مع الديموقراطيين الاجتماعيين استمر سنتين قبل ان ينفرط عندما قرر زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي السيد انيبال كافاكو سيلفا تركه في حزيران الماضي واخرج معه ٧ وزراء من الحكومة.

وتركز الانتباه في الحملة الانتخابية، التي افتقرت الى القضايا والحماسة، على الحزب الجديد الذي شكله مؤيدو الرئيس انطونيو راماليو اينيش وهو حزب التجديد الديموقراطي الذي لا يتوقع ان يحصل على اكثر من ١٠ في المئة من الاصوات، ولكن يعتقد انه ربما استطاع ان يضطلع بدور رئيسي في تحديد شكل الحكومة الائتلافية المقبلة.

ولا يستطيع اينيش ان يخوض الانتخابات باسم حزبه، الا ان زوجته السيدة مانويلا فعلت وجالت في انحاء البلاد معتمدة اسلوبا ذكر المراقبين باسلوب ايفا بيرون زوجة الرئيس الارجنتيني الراحل خوان بيرون. وشددت في حملتها على الحاجة الى وضع حد للفساد الذي يقول مرشحون وناخبون كثيرون انه يتسبب في تآكل المجتمع البرتغالي.

(ا ب)

لارنكا: السجن للبناني دين بتهريب الهيروين

لارنكا - اب - حكمت امس محكمة لارنكا على اللبناني هنري جان عويس (٣٥ عاما) بالسجن ٥ سنوات بعد ادانته بحيازة ١٠٧٠ غراما من الهيروين.

وكان الشاب اعتقل في احد فنادق لارنكا مع امرأة خلال عملية دهم قامت بها الشرطة القبرصية في تموز الماضي.

وحكم على المرأة وتدعى فهيمة متى (٥٠ عاما) بالسجن ٤ سنوات عقب محاكمتها في ايلول الماضي. وكانت الشرطة تعقبتها لدى وصولها من لبنان ومعها المخدرات، واعتقلت بينما كانت تسلمها الى عويس الذي افادت معلومات الشرطة انه كان ينوي تهريبها الى فرنسا.

النهار ... جبران تويني ... ميشال ابو جوده